



١٢ صفحة
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 7 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17797 ● ١٧٧٩٧ العدد - ٥٨ السنة - ١٩٩٠ الجمعة ٧ كانون الاول

ورشة فتح المعابر مستمرة والمرفأ ينتظر كشفاً وتجهيزات

قمة دمشق قد تعقد في نهاية الأسبوع والحكم يحدد في ضوئها خياراته

اللجنة الميدانية سحبت ١٤٠ عنصراً من "حزب الله"

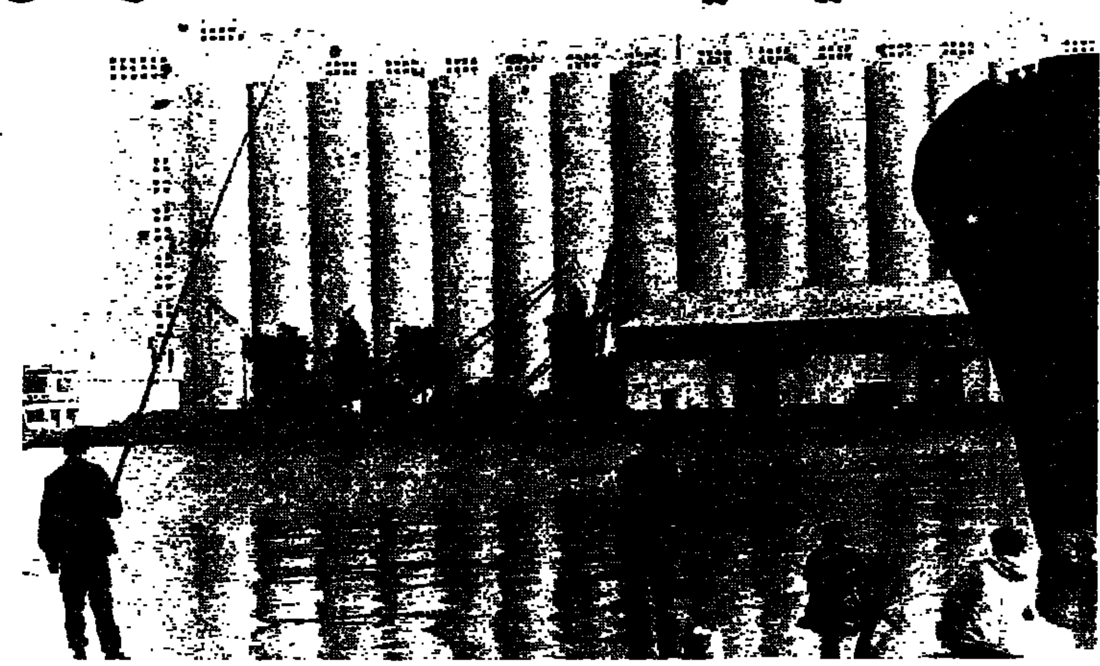
القمة اللبنانية - السورية تنعقد في الايام القريبة، والبعض يتوقعها يومي السبت والاحد، وعليها تعقد امال كثيرة في اعطاء مزيد من الزخم لمسيرة الوفاق والسلام بشقيها السياسي والامني.

والمرتجى من هذه القمة هو ان يحدد الحكم في ضوئها خياراته في المرحلة المقبلة التي ستكون مرحلة تأليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة وتعيين النواب وتحديد اطر العلاقات اللبنانية - السورية وفقا لما ورد في اتفاق الطائف. مع العلم ان القيادات السياسية لا تزال منقسمة بين قائل بتأليف حكومة جديدة تتولى معالجة القضايا الاخرى، وقائل بان يصار الى الاتفاق على كل هذه القضايا دفعة واحدة وعندئذ لا تعود ثمة مشكلة في تحديد الاولويات بينها.

وثمة من يطرح التزامن في معالجة هذه القضايا بما يكفل التوافق عليها والنجاح في معالجتها.

وفي هذا المجال قال مرجع كبير لـ"النهار" ان المطلوب هو ان يكون كل شيء واضحا، اي ان يتم التوافق على كل خطوة من خطوات الحل والوفاق، فمنذ البداية يطرح اهل الحكم القضايا على

- التتمة في الصفحة ٨ -



(ابرهيم الطويل)

جنود من الجيش يصطادون السمك في مرفأ بيروت امس.

ترحيب دولي بمبادرة الرئيس العراقي

صدام حسين لإطلاق جميع الرعايا الأجانب وبوش تعهد مواصلة الضغط حتى "رضوخه تماماً"

اعلن الرئيس صدام حسين امس عزمه على اطلاق جميع الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت في مبادرة رحب بها الرئيس جورج بوش لكنه اكد انها لن تثنيه عن مواصلة سعيه الى تطبيق كل قرارات مجلس الامن في شأن الخليج.

ومعلوم ان صدام كان أعرب قبل مدة عن عزمه على اطلاق المحتجزين في غضون ثلاثة اشهر اعتبارا من عيد الميلاد، غير انه اوضح امس في رسالة الى المجلس الوطني يطلب فيها بت مصير هؤلاء، انه قدم موعد الافراج عنهم استجابة لنداءات من زعماء عرب وللحملة التي تشنها الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي من اجل موافقة الكونغرس سلفا على اي عمل عسكري في الخليج، فضلا عن دعوة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى التحدث امام البرلمان الاوروبي.

وقد تفرض المعطيات الظاهرة اعتبار خطوة الرئيس العراقي تنازلا مهما، اذ هي تستجيب لاحد مطالب مجلس الامن في قراره الرقم ٦٦٤ الذي يدعو العراق الى تسهيل مغادرة رعايا الدول الاخرى فورا. لكن تزامنها مع تقارير عن مشروع قرار اميركي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يناقشه مجلس الامن، يمنحها افتراضا موازيا، لتسوية ما قد لا تتحد شروطها الان لكن على الارجح "في الوقت المناسب".

في اي حال، اذا كانت واشنطن رفضت تكرارا ربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية في معرض نفيها وجود اي مشروع لمؤتمر دولي فوري، يبقى الاعلان العراقي الذي لقي ترحيبا دوليا جماعيا منطلقا جيدا، بحسب عدد من المسؤولين الاميركيين، لبدء محادثات بناءة من المقرر ان تبدأ بين الولايات المتحدة والعراق في ١٧ كانون الاول.

ترحيب بوش

● في سانتياغو، رحب الرئيس الاميركي بدعوة الرئيس العراقي الى اطلاق جميع المحتجزين الاجانب، لكنه اكد ان هذا لن يضعف سعيه الى اخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال في مؤتمر صحافي في العاصمة التشيلية التي يزورها في اطار جولة اميركية جنوبية: "اذا كان (نبأ الافراج عن المحتجزين) صحيحا، فنحن نرحب به، لكنه لن يغير رأيي في ضرورة امتثاله لقرارات الامم المتحدة امتثالا تاما ومن دون شروط".

ولاحظ بوش ان احتجاز العراق اجانب اثار ادانة عالمية وان صدام ادرك هذا الامر، واضاف: "يجب ان نواصل الضغط (...) ان الافراج عن كل الرهائن سيكون امرا جيدا جدا، لكن المشكلة هي في الاعتداء على الكويت وعلى الرجل ان يغادرها من دون تحفظ او شروط".

ونفى ردا على سؤال ان تكون الولايات المتحدة تجري مفاوضات سرية مع العراق وانها لن تفعل ذلك تحت اي ضغط.

وعن المحادثات المقررة بين واشنطن وبغداد اوضح "انني اريد ان اتأكد من ان العراقيين يدركون (...) وتحديدا صدام حسين (...) الموقف الثابت والمتماسك للامم المتحدة (...) هذا كل ما في الامر".

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق يعلن اكتشاف علاج للسرطان و"الايدز"

بغداد - و ص ف - بث التلفزيون العراقي امس ان طبيبا عراقيا اكتشف علاجا لكل انواع السرطان باستثناء اللوكيميا (ابيضاض الدم) وكذلك لقصور المناعة البشرية المكتسبة "الايدز".

وافاد الدكتور مشعل حمد السعري ان هذا العلاج شكل ثمرة جهود متواصلة منذ عام ١٩٧٠ واطلق على العلاج اسم "صدام واحد".

واكد السعري انه نجح في معالجة نحو ٢٠٠ مصاب بانواع مختلفة من السرطان، وقال: "لقد شفي جميع الذين عالجتهم ومعظمهم من الحالات الميؤوس منها في غضون اسبوعين على بدء تلقيهم العلاج (...) ان علاجي يوقف على الفور تكاثر الخلايا الورمية".

من جهة اخرى قال السعري انه "واثق من ان هذا العلاج فعال في معالجة "الايدز". لكنه لم يعط ايضاحات عن تركيب عقاره الذي يدفه بانه "مرحلة جديدة في تاريخ الطب".

واعلن اخيرا عزمه على مواصلة ابحاثه لتطوير العلاج.

وكان الرئيس صدام حسين استقبل اخيرا الدكتور السعري.

رئيسا الوزراء البريطاني السيد جون مايجر - الى اليسار - والاسرائيلي اسحق شامير في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

تجنباً لربطه بأزمة الخليج

بايكر نفى الدعوة إلى مؤتمر السلام باريس ولندن أكدتاه وإسرائيل استبعدته

نفى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تقارير مفادها ان الولايات المتحدة تؤيد الدعوة قريبا الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على رغم تأكيد وزارة الخارجية البريطانية ومصادر ديبلوماسية اوروبية ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على مشروع يشير خصوصا الى عقد "مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب".

وقال بايكر امس امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي: "نحن لا نوصي حاليا بعقد مؤتمر دولي عن النزاع العربي - الاسرائيلي ولا نؤيد قرارا من مجلس الامن بالسعي الى عقد مثل هذا المؤتمر". ورأى ان خطوة كهذه تتعارض ورفض الولايات المتحدة الربط بين ازمة الخليج والنزاع العربي - الاسرائيلي وان "وقت انعقاد مؤتمر دولي غير مناسب" لهذا السبب. واضاف ان الولايات المتحدة ترى "ان مؤتمرا من هذا النوع قد يكون مفيدا لاحقا".

ونقلت تقارير اول من امس عن ديبلوماسيين ان احد اقتراحات اميركية ثلاثة يجري البحث فيها في الامم المتحدة، يتصور عقد مؤتمر دولي للسلام "ذي تكوين ملائم" وفي "الوقت المناسب" لتسهيل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب. وجاء في هذه التقارير ان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكيرينغ بحث في الامر مع نظيره الماليزي السيد اسماعين رازال اثناء مناقشة مشروع قرار قدمته ماليزيا ودول اخرى في حركة عدم الانحياز في شأن معاملة اسرائيل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا راغب في زيارة الأماكن المقدسة

أرينز وميلو حذرا الفلسطينيين من استعمال الأسلحة ضد الإسرائيليين

اكد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان "الجيش سيرد على النار بالنار"، فيما حذر وزير الشرطة روني ميلو فلسطينيي الاراضي المحتلة من مغبة استخدام الاسلحة النارية ضد الاسرائيليين.

وصرح ارينز في جولة في الضفة الغربية المحتلة رافقه فيه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون: "طوال ثلاث سنوات قرر الفلسطينيون عدم استخدام الاسلحة النارية لانهم كانوا يعون الخطر الذي يمكن ان يشكله ذلك عليهم. ويبدو اليوم انهم وصلوا الى حال من اليأس". واضاف: "عليهم ان يعرفوا اننا سنستخدم اسلحتنا ضد اسلحتهم".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ميلو قوله: "اذا انتقلت الانتفاضة الى الكفاح المسلح، فان الجيش الاسرائيلي والشرطة سيردان باقصى حزم وسيجد العرب انفسهم في حال مزرية". ودعا الاسرائيليين الى "ضبط النفس" و"التحلي بالصبر". واعلن "ان الشرطة ستعزز قواتها في مدن

- التتمة في الصفحة ٩ -

"رهائن" ... عندالله !

قررت اليوم ان اخرج من مكتبي باكرا، واتجول في شوارع مدينتي الموحدة الكبيرة وزواريبها...

"فيّ... بدنا نرجع نتنفس!" قلت لنفسي.

وكنت اهرول، سائرا، اهرب من زحمة السير، والحق هدير التراكتورات والكميونات، تدلني على حيث الشغل ماشي.

الحقيقة، كنت اهرب من صاحبي، كذلك. بدكم الدغري؟... زهقت منه... وخفت ان يأتيني بآراء "خنفشارية"، مرة اخرى، بحجة انها مطبقة او قيد التطبيق في مكان ما في عواصم العالم!

"وزارة ضواحي" قال... يه، يه، يه! خدلك ملا رايات. كنت افكر في الموضوع وانا اتجول بين الاطلال، نعم الاطلال...

"اية وزارة ضاحية؟" قلت لنفسي! صارت بيروت كلها خربة...

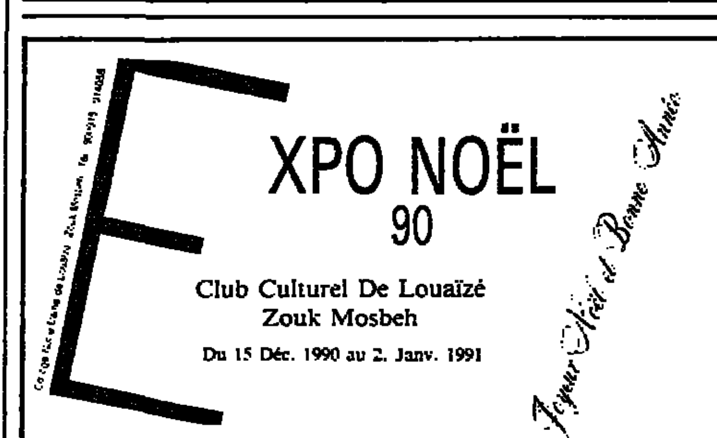
مطلوب "وزارة اطلال"، مش وزارة ضاحية، بحجة ان مفهوم "الضاحية"، عند الفرنسيين من غير شر، يعني حزام بؤس ما يهدد سلامة المدينة وازدهارها وامنها و... و...

خلصنا بقا، نحنا... هيدا كان ايام زمان، "حزام البؤس"... عالجناها، المسالة... وين حزام البؤس؟... وين الكرنتينا؟. وين حي السلم؟. وين "النبعة"، وتل الزعتر؟... صحيح، وين؟... وين؟

- التتمة في الصفحة ٨ -

أ. ي.

















الحكومة لا تستقيل قبل الاتفاق على الحكومة البديلة

الهراوي يجري اتصالات لاستكشاف الامكانات والاتفاق سلفاً على كل القضايا التي ستطرح مستقبلا

باشر الرئيس الياس الهراوي اتصالات غير رسمية مع الاطراف المعنيين لاستكشاف امكانات تأليف حكومة جديدة وتذليل الصعوبات التي تعترض ذلك، قبل ان تقدم الحكومة استقالتها وتواجه عوائق التأليف التي قد تدخل البلاد في ازمة مستعصية ينبغي تحاشيها.

ويقول مصدر حكومي بارز ان الحكومة تستقيل عندما تنتهي هذه الاتصالات الى اتفاق على الحكومة البديلة، وان لا استقالة قبل التوصل الى هذا الاتفاق. فالدستور الجديد لم يعد يسمح بالتوسع في تصريف الاعمال التي تتولاها الحكومة وهي مستقيلة، بل بات ذلك محصورا او محددا بحيث انه لم يعد يحق لها، كما في السابق، ان تتخذ قرارات مالية وتعيينات في مؤسسات الدولة.

لذا، فانه اذا اعقب استقالة الحكومة ما يؤخر تأليف حكومة جديدة، فان اعمال الدولة تواجه جمودا وشبه شلل. لان نشاط الحكومة المستقيلة يصبح مقتصرا على تصريف الاعمال العادية، فاذا واجهتها مشكلات يتطلب حلها ومعالجتها اتخاذ قرارات فلا تستطيع ذلك. لانه لا يعود من حقها ان تعقد جلسات لمجلس وزراء لهذه الغاية.

وهذا سبب من الاسباب التي تقضي بضرورة الاتفاق السابق على الحكومة الجديدة قبل ان تقدم الحكومة القائمة استقالتها بحيث لا تتجاوز الفترة بين الاستقالة وصدور مراسيم تأليف حكومة جديدة اسبوعا او عشرة ايام حدا اقصى.

بشروط الدولة وليس بشروطهم

اضف انه عندما تستقيل الحكومة ولا يكون قد تم الاتفاق على تأليف حكومة بديلة، تصبح عملية التأليف اكثر تعقيدا لان كل طرف فاعل يستطيع ان يفرض شروطه ويرفع سقف مطالبه ليقبل بالاشتراك في الحكومة، فيضطر الرئيس المكلف الى التسليم بها لتحاشي مواجهة ازمة قد تطول وتستعصي، في حين انه يصير هو في وضع القادر على رفضها عندما تكون الحكومة غير مستقيلة. والاتصالات غير الرسمية الجارية مع الاطراف المعنيين لتأليف حكومة جديدة، تخير هؤلاء الاطراف، ولاسيما المستعجلين منهم ترحيل الحكومة، بين القبول بشروط الدولة وليس بشروطهم لدخول الوزارة، او مواجهة بقاء الحكومة الحالية الى ان يتم الاتفاق على الحكومة البديلة.

وعندما يستكمل الرئيس الهراوي اتصالاته، ويتوصل الى اتفاق مع الاطراف المعنيين على تأليف حكومة جديدة، فانه يعرض هذا الاتفاق على الرئيس المفترض تكليفه ذلك، لان الدستور المعدل ينص على ان "مرسوم تشكيل الحكومة يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء". فاذا لم يحصل هذا الاتفاق، فمرسوم تأليف الحكومة لا يصدر. وعندما تقع الازمة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف اذا كان كل منهما يريد تشكيلة وزارية ترضيه او يرتاح اليها.

لا مهلة ولا مرجعية

والخلل، هنا، هو في الدستور المعدل الذي يبقي الباب مفتوحا لاحتمالات الخلاف بين رأسي الحكم، وذلك بعدم تحديد مهلة للرئيس المكلف تأليف الحكومة، حتى اذا ما انتهت اعتذر عن عدم تأليفها. وايضا بعدم تحديد المرجعية التي لها ان تفصل في الخلاف على تأليف الحكومة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، الا اذا كانت عبارة "على الحكومة ان تتقدم من مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل الثقة في مهلة ثلاثين يوما، ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها ولا بعد اعتبارها مستقيلة الا بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال" (الفقرة ٢ من البند "ج" رئيس مجلس الوزراء) تفي بالغاية. وفي هذه الحال يكون امام الرئيس المكلف مهلة ٣٠ يوما لتأليف الحكومة والمثول بها امام المجلس النيابي سواء اتفق مع رئيس الجمهورية على تأليفها او لم يتفق. فاذا نالت الثقة يكون المجلس قد حسم الخلاف لمصلحة رئيس الحكومة، واذا حجب الثقة يكون قد حسمه لمصلحة رئيس الجمهورية المعترض على التشكيلة الوزارية كما اعدها الرئيس المكلف.

وتحاشيا للوقوع في هذا المحظور، الذي قد يتخذ شكل تحد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة يدخل المجلس النيابي طرفا فيها ويجعل التجانس والانسجام الضروريين بينهما مفقودا، وسيعرض الرئيس الهراوي نتائج اتصالاته على الرئيس الحص باعتباره الاوفر حظا لتأليف الحكومة الجديدة، فاذا توصلا الى تصور مشترك لشكل هذه الحكومة، تستقيل الحكومة الحالية ويبدأ رئيس الجمهورية استشارات نيابية ويسمي بنتائجها الملزمة رئيس الحكومة المكلف الذي يجري بدوره استشارات نيابية لتأليف الحكومة.

واذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المرجح تكليفه تأليف الحكومة على مشروع التشكيلة الوزارية، فان الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية قد تصب نتائجها لمصلحة رئيس آخر يكلفه تأليف الحكومة، يكون قد وافق سلفا على هذا المشروع، هذا اذا كان لرئيس الجمهورية غالبية في المجلس النيابي "يمون" عليها.

الى ان يتم التوصل الى اتفاق

ويضيف المصدر الحكومي البارز ان الاتصالات التي يجريها الرئيس الهراوي بالتنسيق مع الرئيس الحص، لا تقتصر على البحث في عدد اعضاء الحكومة الجديدة وعلى اختيار الوزراء الممثلين لكل الاطراف، وتوزيع الحقائب، بل يتعداه الى البحث في مهمة الحكومة والاعمال التي ستقوم بها، مثل تعيين موظفي الفئة الاولى لملء الوظائف الخالية في السلكين الاداري والامني وفي كل ادارات الدولة ومؤسساتها، وتعديل قانون الانتخاب لتعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة، ووضع برنامج لحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة.

وقد يتطلب التوصل الى اتفاق على كل هذه الامور وقتا، قد يطول، اذا ظلت آراء الاطراف المعنيين متباينة ومتباعدة في شأنها. وهو ما يؤخر تأليف حكومة جديدة، ويبقي الحكومة الحالية، الى ان يتم التوصل الى هذا الاتفاق، لان من الافضل ان يبقى الخلاف على القضايا المنوط بتها بالحكومة الجديدة بين الاطراف المعنيين وهم خارج الحكم، من حصول خلاف في ما بينهم على هذه القضايا وهم في الحكم، لئلا يؤدي ذلك الى انفراط عقد الحكومة، والى التسبب في ازمة وزارية مستعصية.

ويرى المصدر نفسه ان تلتزم الفاعليات المدعوة للاشتراك في حكومة الاتحاد الوطني محافظة منها على اسم الحكومة ما تقرره الغالبية في مجلس الوزراء عندما تطرح القضايا على التصويت، لا ان يرد بعضهم على ذلك بموقف سلبي يكون اما بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء واما باعلان استقالتهم من الحكومة.

اميل خوري

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان لا امل في انتخاب امين عام لجامعة الدول العربية قبل حل ازمة الخليج وعودة التضامن العربي.

اقترحت جهات نيابية الغاء قانون مقاطعة اسرائيل وقانون معاقبة التعامل مع العدو ما داما لا يطبقان.

كان مجلس الوزراء قد كلف قبل ثلاثة اشهر، وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وضع برنامج لحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة. ولم يعرف بعد ما انتهى اليه هذا الموضوع.

رئيس الجمهورية في الاشرفية للمرة الاولى وزار مطرانية الروم:

الكل تهوّر والكل سمع للغير والكل نفذ ارادة الغير




رئيس الجمهورية والمطران عودة في مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية.

لدى مغادرته دار المطرانية وفي وداعه المطران عودة والوزير ساسين والوزير السابق بطرس. (دالاتي ونهرا)

للمرة الاولى منذ انتخابه وبعد اربعة ايام على تنفيذ خطة بيروت الكبرى، توجه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى منطقة الاشرفية وزار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس واستقبله متروبوليت بيروت المطران الياس عودة ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين والوزير السابق السيد فؤاد بطرس والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين وقائد القطاع الشرقي في بيروت الكبرى العقيد وهبه قطيشا وعدد من الشخصيات الارثوذكسية.

وسلك الموكب الرئاسي طريق الرملة البيضاء - الروشة - المنارة - عين المريسة - المرفأ - طلعة العكاوي - وزارة الخارجية والمغتربين - حي السراسقة، وسط اجراءات امنية مشددة شاركت فيها عناصر من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وفي صالون المطرانية تحدث المطران عودة، قال: "فرحنا يا فخامة الرئيس بمجيئكم الى هذه الدار المباركة كبير، وفي مناسبة عيد القديس نيقولاوس حامي هذه المنطقة الذي التجأ اليه ابناؤها بالصلاة ايمانا منهم بأنه يحميهم ويشفع بهم امام العلي، فشكر لله ربه الذي حمى، لكن القديس لم يحم هيكله فدية من اجل احبائه ومن اجل هذا الوطن. لقد هدم الهيكل الذي كانت فيه ترفع الصلوات من اجل ان تتجذر المحبة في هذا البلد، ومن اجل ان تجتمع القلوب وتلتئم الجروح. ضربوه وقتلوا كاهن مذبحه كانت مفارقة في القلوب عندنا نحن الذين شاء الله ان يجعلنا في قلب العاصمة ليبقى هناك قلب ينبض بالمحبة وبالاخاء وبالحوار.

كنا هنا في كل ايام الحرب لنؤكد ان هذه الدار العريقة في تاريخها هي جسر ملتحم بين ابناء لبنان هذه الدار التي اتيتم اليها يا صاحب الفخامة عرفت بانها تخزن المحبة وبانها تجمع بين الذين تفرقوا لسبب او لآخر، هذه الدار ترعى شعبا ما احب عنفا ولا حربا، هذا الشعب الذي ما افتخر بمدفع او ببندقية وما التجأ الى تنظيم او ما شاكل. فخرنا حسب الانجيل المقدس هو بالله العزيز وبكل قوة حق.

نحن اليوم مغتبطون يا صاحب الفخامة بمجيئكم وانتم تبشرون بالسلام. وقد انبزغت تباشيره منذ ايام فشكر لله ان في عيد هذا القديس العظيم الذي نمدحه ونقرظه بأنه كان محبا للمألوم وللحزين وللمجروح ولكل انسان في حاجة الى رحمة. هذه المنطقة لو شاؤوا ان يجعلوا منها على صورة حرب، لكن ابناءها الحقيقيين يا صاحب الفخامة هم ابناء السلام. وهذه الارض لهم وهم متجذرون فيها مهما شاؤوا ان يلونوها بالوان مختلفة.

نحن هنا على رغم كل شيء، نبشر بالسلام والمحبة، نبشر بالاخاء، نبشر بالحوار وبحق كل انسان في العيش بكرامة في هذا البلد. اخي المسلم عزيز على قلبي كأخي المسيحي، نحن نأسف لان اللبنانيين قد اخطأوا بالتزامهم طوائفهم، نحن نلتزم الله ووطنا يرعى كرامة الانسان.

يا فخامة الرئيس، انت في قلب العاصمة، في بيت عريق جدا ليس في طرف وآخر، ولكن على خطوط تماس بين قلوب تشتهي ان تكون واحدة في لبنان واحد مستقل عزيز. فأهلا بكم باسمي وباسم ابنائي وابناء هذه المنطقة التي تصبو الى يوم تشعر بأنها على مدى لبنان ولبنان على مداها. فأهلا بكم وسهلا، والله يبارك خطواتكم، وصلوات القديس نيقولاوس حامي هذه المنطقة وابنائها تكون معكم في كل ما تصبون اليه من اجل خير هذا البلد، ومن اجل ابنائه وكرامتهم، ومن اجل ان تبقى رمزا لوحدة لبنان واستقلاله وبقائه".

رئيس الجمهورية

ورد رئيس الجمهورية: "صاحب السيادة، اصحاب المعالي، ايها الحفل الكريم،

هذه الكلمة الترحيبية انا اكيد ليست لشخصي بل هي لمقام الرئاسة، اذ انني اذا ما اتيت الى هذه الدار آتي اليها كأحد ابنائها، وان كانت هنالك تفرقة طائفية لا اؤمن بها. جئت صبيحة هذا العيد لان عيد مار نيقولاوس هو عيد الاشرفية يا صاحب السيادة، وان كانت الحرب العبثية دمرت الهيكل وقتلت كاهن الهيكل، انما قلب الاشرفية النابض يبقى ينبض من هذه الدار ومن ابناء الاشرفية. بعدما اعلنت بيروت الكبرى بما للكلمة من معنى امنيا واداريا وغيرها، كان علي الواجب الاول ان ازور الاشرفية، مبشرا بهذا السلام لانني قلت يوما لا اريد ان ادخل الى منطقة الا وغصن الزيتون في يدي.

انتم على اطلاع، يا صاحب السيادة واصحاب المعالي كذلك، ومن ام هذه الدار للعيد وللترحيب بي وان لم اكن قد اعلنت انني آت الى هنا، ان ما حصل في ١٣ تشرين الاول كان واجبا علي، اذ ان مسؤولية الدولة اما بقاء التمرد واما انقاذ الدولة. فضلت انقاذ الدولة على بقاء التمرد. كم من وسيط وكم من رسول كان خلال احد عشر شهرا في سبيل انقاذ المنطقة بغصن زيتون ووردة، ولكن، وياللاسف لم يكن للعقل التجاوب ولا للمنطق، لكن انقاذ الدولة وانقاذ المواطنين وانقاذ لبنان موحدا بشعبه وارضه ومؤسساته هو من واجب الدولة ان تقوم به.

لست من المؤمنين بالطائفية، يا صاحب السيادة، وقد مارستها، انما للقيم الروحية مكانة في قلبي وفي قلب كل اللبنانيين، والقيم الروحية، لبنان يعيش فيها انا ما اممت هذه الدار اممتها لما للقيمة الروحية للطائفة الارثوذكسية من مكانة في قلبي وفي قلب كل اللبنانيين.

ما تلطفتم به يا صاحب السيادة اتمنى ان لا تنكر طائفة دخلت وطائفة لا تدخل. الكل تهور، والكل سمع للغير، والكل نفذ على هذه الارض الطيبة المقدسة ارادة الغير. اما اليوم فقد بدأ الرأي العام يقول كلمته، كلمة الحق، نريد لبنان موحدا، نريد لبنان واحة سلام، نريد لبنان منارة حرية، نريد لبنان مشعا كما كان في السابق في منطقة الشرق الاوسط وعلى ضفاف المتوسط.

بدعاء الخيرين وبتكاتفنا بعضنا مع البعض من اي طائفة كان والى اي منطقة انتمى يمكن ان تعيد لبنان ونبرهن العالم بأسره ان اهالي لبنان وسكانه ومواطنيه هم اهل ليحكموا بلدهم والا يتلقوا اي نصيحة من احد. فالوطن للجميع والدين لله.

مسيرتنا وقد بدأت، نأمل ان تكون خطواتها المستقبلية سلاما على كل بقعة من ارض لبنان، سلاما على كل منطقة ليستعيد لبنان عافيته، وهكذا نكون قد تجاوبنا اولا مع انفسنا، وبالتالي مع الذين ايدونا ان كانوا من اخواننا العرب او من الدول الصديقة. بتعاوننا ننقذ هذا الوطن ونعيد اليه بهجته.

اشكر لصاحب السيادة ولاصحاب المعالي ولكل من اراد ان يشترك معنا في هذا الاستقبال العائلي، اشكركم جميعا، متمنيا ان نكون يدا واحدة في سبيل لبنان الموحد. عشتم وعاش لبنان".

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله الوزير السابق السيد مروان حمادة يرافقه السيد فؤاد ذبيان، والقاضي يوسف جبران، ومدير جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي، ووفدا من نقابة مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان، وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح.

وبعد الظهر استقبل السيد نعمان الازهري، ووفدا من الجمعية اللبنانية لحقوق المرأة برئاسة السيدة لور مغيزل.

وزير الموارد

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات السيد نبيه بري الامير طلال ارسلان، والشيخ رشيد القاضي، وقائد سرية درك بعبدا العميد علي عاشور، ورئيس بلدية شقرا، وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ.

وتلقى اتصالا من وزير الزراعة السيد محسن دلول، واتصل بالوزير عمر كرامي معزيا بوفاة حماته.

بعد اللقاء الاسبوعي للهراوي والنواب

بابكيان: الايام المقبلة ستكون منتجة

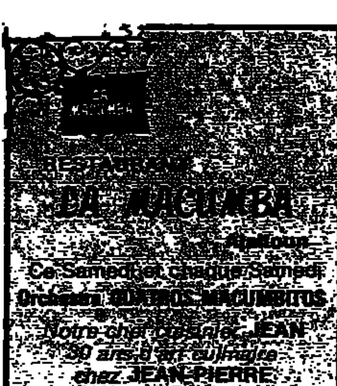
استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء نائب رئيس المجلس النيابي السيد ميشال معلولي والنواب السادة: زكي مزبودي، خاتشيك بابكيان، بيار حلو، اوغست باخوس، جبران طوق، علي العبدالله، حسن الرفاعي وطلال المرعبي، في اللقاء الاسبوعي للنواب.

واوضح النائب بابكيان على الاثر "ان البحث تناول الواقع السياسي".

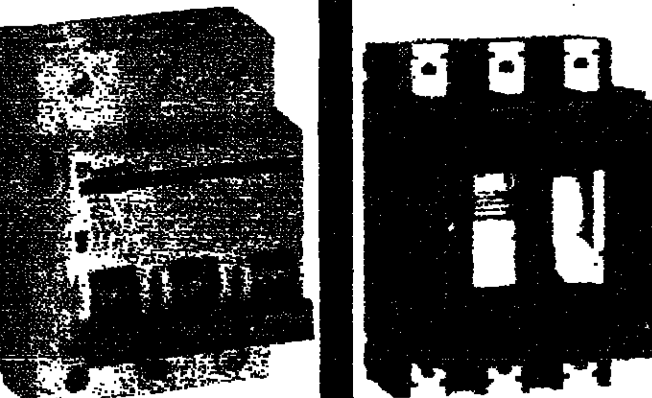
وسئل هل اوضح الرئيس الهراوي الخطوات المقبلة للشرعية، فاجاب: "اعتقد ان الايام المقبلة ستكون منتجة من حيث متابعة المسيرة التي دخلت فيها الشرعية وثقتنا كبيرة بفخامة الرئيس بانه سيختار الطريق والوسائل اللازمة حتى نصل في اقرب ما يمكن الى توسيع دائرة السلام التي بدأت في جزء كبير من بيروت الكبرى".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل الظهر وفدا من جمعية تحسين الجواد العربي ضم الوزير السابق السيد خالد جنبلاط والسادة: عثمان مكاوي، العميد سليم دحداح ونبيل موسى فريج. وصرح السيد جنبلاط: "قابلنا فخامة الرئيس وعرضنا له وضع ميدان سباق الخيل واللجنة المشرفة على سباق بيروت، وتفهم الرئيس الموضوع ومطالبنا بكل ايجابية، ووعدنا بطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء لاجراء المقتضى". وسئل عن هذه المطالب، فاجاب: "مطالبنا انسانية. اولا هناك ٥٠٠ عائلة سترمى في الشارع، وهناك حقوق وتراث حضاري لمدينة بيروت ولبنان. وكان فخامة الرئيس متفهما".

ثم استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي واطلع منه على المذكرة التي اصدرها المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والموجهة الى الدوائر القضائية المختصة في الولايات المتحدة الاميركية لتسليم السيد روجيه تمرز الذي انتقل من فرنسا الى اميركا.








شؤون لبنانية

من رسائل القرّاء

الى سفير ما لبلد ما

"ليسمح لي بعض اللبنانيين مواليد سنة ١٩٥٤ بتقديم هذه الرسالة باسمهم. اقول البعض لاحترام الاراء الممكن ان تكون مخالفة لرأيي.

سعادة السفير،

منذ اكثر من ١٥ سنة، حرب دائرة في بلادي، ونحن نصمد، نصمد ونصمد، آملين، رؤية بصيص نور يلوح على مسافة زمنية محددة، لنتمتع بحياة، قطار عمرها قطع نصف طريقه.

نحن لم نشترك في الحرب منه لان مسبباتها ونتائجها ليست من شأننا. وككل مواطن يغار على وطنه قررنا الصمود، كل يعمل ضمن اختصاصه، منتظرين الخلاص. تلقينا الضربات من كل الجهات، انفاسنا خطفت، ممتلكاتنا دمرت، ابسط المتطلبات الانسانية التي ينعم بها كلاب في بلدان متقدمة حرمناها وبتنا نطلب الذا لنتنشق هواء الحرية.

سعادة السفير،

كرم الله عز وجل الانسان بالارض وبخيراتها فجعلها هنا دولا ذات دساتير وانظمة علما انه تعالى قد وهبها مجانا لكل البشر.

من هذا المنطلق نطالب سعادتكم بمنحنا تأشيرة دخول بلد ما من عالمكم الانساني.

آملين تجاوبكم، تفضلوا بقبول الاحترام.

عن اناس مجهولي المصير
اومير البر مشرقاني".

صرخة من صوت محتضر

"من قلب عمره ٨٥ سنة الى دولة رئيس الحكومة ومعالي وزير العدل وحضرة القائم مقام مفتي الجمهورية.

وحيدة تركتني الايام، وحيدة مع سنواتي الثمانين، اقتات من برودة منزلي في رأس النبع وقنابل الموت من حولي.

توفي زوجي منذ عشر سنين وبدأت الحياة تهزأ من الصحة والدفء والانس، اتقوقع في وحشتي والريح تلفحني والصلاة للخالق ربي.

يسكن في بنايتي رجل دين يعمل في صرح ديني اجل واحترم. اتاني مستغلا "عزلتي وعجزي عن حسن تدبير اموري واقنعني بالتنازل له عن منزلي وعما املك من مال ومصاغ واعدا بالاهتمام بمصيري وملاحقة شؤوني ورعاية صحتي وغذائي.

زارني المرض وادخلت مستشفى المقاصد. مكثت فيه شهرا. عند خروجي فوجئت برجل الدين ينقلني الى مستشفى دار العجزة بعدما حرص قبل تدهور صحتي على وضع باب حديد على مدخل المنزل مدعيا ملكيته النهائية. علما ان تكاليف الاستشفاء يدفعها الصندوق الخيري التابع لمكان عمله. كل الجيران يعرفون قصتي والرجل يضايقهم بسبب مطالبتهم بحقي.

ارفع صوتي المتهدج بل المحتضر وانا مرمية على فراش الموت ربما : اريد العودة الى منزلي ولو كان باردا بيتي وستري وعرضي، اريد الموت بين ارجائه راضية مرضية.

صوتي من هنا ضعيف، لكنه سيكون من قبري مدويا في الضمير. فالموت لن يموت، وكلنا اليه ذاهبون. انا لله وانا اليه راجعون.

من مستشفى دار العجزة الاسلامية
الحاجة ملك بارودي
ارملة المرحوم الحاج احمد مختار دية"

رد على شكوى شمالية

"نشرت جريدة "النهار" في عددها الرقم ١٣٧٩٤ تاريخ ١٩٩٠/١٢/١ "شكوى شمالية" تتعلق بمصلحة الاقتصاد.

ولما كنت قد تسلمت عملي الجديد رئيسا لهذه المصلحة فانني اتمنى من حضرتكم الاتصال بصاحب العلاقة وذلك :

١ - للدلالة على الانفتاح الجديد وردع كل محاولة ابتزاز ايا كان الشخص الذي هو وراءها.

٢ - منع استغلال الوظيفة على اي صعيد.

٣ - نتمنى من كل مواطن شريف ابداء شكواه بالاتصال بنا مباشرة للوقوف على المشكلة ومنع تفاقمها على احد الرقمين ٤٤٠٠٤٣ - ٦٠٠٦٣٨.

٤ - نتمنى احتراما لحرية الصحافة، الرد في الصفحة والمكان نفسهما عملا باحكام قانون المطبوعات.

رئيس مصلحة الاقتصاد
الدكتور محمد سعيد المصري".

سفير الجزائر هنأ الحسيني بتنفيذ خطوة بيروت الكبرى

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في مكتبه في مبنى المجلس في ساحة النجمة سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي صرح لدى انصرافه: "جئت لاقدم التهاني بتنفيذ خطوة بيروت الكبرى واعرب عن سعادتي بهذه الخطوة التي نفذت والتي ستتلوها حتما خطوات اخرى في طريق تطبيق اتفاق الطائف. وفي طبيعة الحال اول جهة نقدم اليها التهنئة هم البرلمانيون اللبنانيون الذين كان لهم الفضل في الوصول الى صياغة هذا الاتفاق، وممثل البرلمانيين اللبنانيين هو دولة الرئيس حسين الحسيني الذي قدمت اليه تهاني الحارة وعبره تهاني الى كل اعضاء البرلمان وبالطبع الى الشعب اللبناني الشقيق".

وسئل عن صحة ما تردد عن مساعدات جزائرية جديدة لقوى الامن الداخلي، فاجاب: "عندما تتم هذه المساعدات نبلغكم، او نعلنها".

ثم استقبل الرئيس الحسيني رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف، فالنائبين اوغست باخوس وجبران طوق.

ومساء، تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور. واستقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا، ووفدا من "لجنة الصباح الوطنية" ضم السادة: منح الصلح، الدكتور حافظ قبيسي، الدكتور محمد بيس، سعيد الصباح، الدكتور رفيق هيدو، الدكتور حسن زين الدين، الدكتور محمد علي موسى وعلي حيدر، واخيرا المحاميين نجيب فيليب بولس واميل مخلوف.

الذكرى الـ ٧٣ لميلاد كمال جنبلاط





الوزير جنبلاط وعدد من المشايخ امام ضريح كمال جنبلاط. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

في الذكرى الـ٧٣ لميلاد كمال جنبلاط استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة عددا من الشخصيات والمشايخ والوفود الشعبية، منهم على التوالي: قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان على رأس وفد من المشايخ، رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين المدير العام لـ"المركز الوطني للمعلومات والدراسات" النقيب فادي الدمشقي على رأس وفد من موظفي المركز، وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في المتن، عدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد محمود عبد الخالق، امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين، وعدد من اعضاء المكتب السياسي والمجلس الاشتراعي في الحزب التقدمي الاشتراكي.

وزار الجميع ضريح كمال جنبلاط ووضعوا عليه زهورا وقرأوا الفاتحة.

وبعدها استقبل الوزير جنبلاط وفدا من بلدة دير القمر يتقدمه رئيس البلدية السيد جورج ديب نعمة وزار معه الضريح.

كذلك استقبل وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم السادة: صالح زيدان وخالد عبد الرحيم و"ابو رعد"، وضع زهورا على الضريح وقرأوا الفاتحة.

ومساء الاربعاء سارت تظاهرات بالمشاعل في عماطور وجباع - الشوف. وانير عدد من المرتفعات والتلال.

وانطلقت مسيرة من مركز امانة السر العامة في عاليه، القى فيها عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي كلمة مما جاء فيها: "تعيش عاليه اليوم كسائر المناطق اللبنانية انطلاقا مما يسمى بيروت الكبرى مرحلة جديدة هي مرحلة انتشار الجيش اللبناني وانكفاء لغة المدفع مبدئيا والانخراط في معركة السلام واستخدام لغة الحوار والوفاق ولغة الحل في لبنان ولغة اعادة البناء والاعمار بالايدي المتشابكة في كل المناطق اللبنانية. لكن الجيش الذي هو املنا والجيش الذي يجب ان يكون جيشا لكل اللبنانيين والجيش الذي استخدم في المعارك السابقة ضدنا وخلافا لما كان يطالب به المعلم الشهيد كمال جنبلاط ويحرص على تحييد هذه المؤسسة عن الصراعات الداخلية، الجيش الذي نريد اعادة بنائه على اسس وطنية سليمة، نرى اليوم وباسم وثيقة الوفاق والسلام، وثيقة الطائف، نرى من هم في موقع السلطة وفي موقع القرار يرتكبون الاخطاء الفادحة التي ارتكبت في السابق وادت الى شرذمة الجيش وانقسامه وتحويله ميليشيا. يرتكبون اليوم الخطأ ذاته عندما يفرضون على هذا الجيش الخضوع لمنطق الميليشيا وابتزاز الذين استخدموا في الماضي الجيش متراسا في كل معاركهم، وفي المواقع المتقدمة، ولا يريدون اليوم اعادة بناء الجيش على اسس وطنية سليمة (...)".

واقامت عناصر من التقدمي و"الاتحاد النسائي التقدمي"، "حواجز محبة" على مستديرة عاليه واوتوستراد الدامور - الناعمة.

وفي منطقة حاصبيا احتفل المواطنون بالذكرى، فانيرت التلال في ميمس، والقيت كلمات في طلاب المدرسة الرسمية من وحي المناسبة. وفي الكفير جرت مسيرة كشفية جابت شوارع البلدة، وهي ترفع المشاعل واعلام الحزب التقدمي الاشتراكي.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه النائب طلال المرعبي، ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر، ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، ومدير امن الدولة بالوكالة العميد نبيه فرحات.

السفير الفرنسي عند قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا.

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان العماد لحود اثار موضوع الضباط الخمسة الموجودين في السفارة الفرنسية مع العماد ميشال عون واللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرا، مع العلم ان الاتصالات التي تجريها قيادة الجيش في هذا الشأن قطعت شوطا، بحيث بات امر التحاقهم بالقيادة قريبا. وهم قائد الشرطة العسكرية السابق المقدم عادل ساسين والمقدم ميشال لحود من الحرس الجمهوري، والنقيب انطوان ابو سمرا قائد "القوة الضاربة" والنقيبان حبيب فارس ونقولا عرموني.

شاش الى القاهرة

سافر امس السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش الى القاهرة في اجازة، وودعه في مطار بيروت الدولي عدد من موظفي السفارة المصرية في بيروت.

الشيوعي زار الحص ومنصور وشمس الدين: نرفض محاولة تحويل الطائف طبعة ثانية من الجمهورية الاولى

قال الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني "نرفض صيغة محاولة تحويل الطائف طبعة ثانية من الجمهورية الاولى، كما نرفض صيغة الدفع به في اتجاه يصور كأنه تغليب لطائفة معينة على اخرى بديلا من السيطرة الطائفية الماضية".

قابل امس السيد حاوي على رأس وفد من الحزب ضم السادة: كريم مروة والياس عطاالله وخالد المصري، رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، ثم زار وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، فنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واثر زيارة الوفد للشيخ شمس الدين ادلى بتصريح جاء فيه: "زيارتنا لصاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين تأتي في هذا الوقت المهم في تطور لبنان لتتناول مواضيع عدة، فقد اردنا ان نسترشد برأي سماحته في ما يتعلق بالظروف الراهنة وهو في موقعه اكثر الناس قدرة على اعطاء النصيحة لسبل انجاز انهاء الحرب الاهلية في لبنان وسبل اعادة بناء الدولة. واردنا ثانيا ان نؤكد لسماحته ما يجري نقاشه في حزبنا بما يعدل طبيعة موقفنا كحزب من مسألة الايمان والالحاد لنؤكد كوننا حزبا غير ملحد يحترم الاديان السماوية ويدعو الى اللقاء وجوهر دعوتها الخيرة الساعية الى سعادة الانسان والمجتمع. وتناولنا ثالثا مسألة الاحتمالات امام تطور الطائف فرفضنا صيغة محاولة تحويله طبعة ثانية من الجمهورية الاولى ورفضنا صيغة الدفع به في اتجاه يصور كأنه تغليب لطائفة معينة على اخرى بديلا من السيطرة الطائفية الماضية. وكانت وجهات نظرنا متطابقة تماما في هذا السياق، وخصوصا حول رؤية ان الطائف هو محطة من اجل بناء وطن يقوم على المساواة والعدالة والحرية بعيدا عن شعور الغبن والاضطهاد وكل ما يؤدي الى الكبت او الفتنة والثورة من جديد. وبحثنا رابعا في سبل اجراء المصالحة الوطنية الشاملة لتمكين الناس من ان تقبل العيش بعضها مع البعض والمصالحة لا تعني الاتفاق السياسي بل تعني القبول بالمعارضة والقبول بتباين الرأي، ولكن باعتماد الوسائل الديموقراطية وليس السلاح الذي يجب ان يطوى. وهنا ابدى سماحته ملاحظات قيمة جدا تتبنى جوهر الدعوة وتدعو الى ضمان نجاحها. وبحثنا خامسا في فكرة عقد ميثاق اقتصادي يعالج الوضع الاقتصادي المتردي وخصوصا واجبات الدولة في تأمين الخدمات الاساسية للمواطنين، وكان الاتفاق تاما في هذا الصدد، حتى ان بحثا في ما بين الخبراء سيبدأ بوضع تصور ملموس للانطلاق في هذه الفكرة على صعيد المجتمع الاهلي ثم على صعيد التزامات الدولة ثانيا. وتركز قسم من البحث على الوضع في اقليم التفاح وعلى الجنوب والحال الوطنية والاسلامية وكانت وجهات النظر متطابقة تماما على ضرورة التطبيق الحازم لاتفاق دمشق من دون نتوءات ومن دون مشاكل لان من يعطي بالجملة لا ينبغي ان ينظر بالتفاصيل الى امور قد تلغي العطاء. فالجنوب في حاجة الى اسلوب جديد من الحياة والمقاومة في حاجة الى ترشيد. والجنوب لكل ابنائه، هو لـ"امل" ولـ"حزب الله" وللشيوعيين والبعثيين والقوميين والاشتراكيين لكنه اولا لابنائه الذين هم اقوى واغنى من كل هؤلاء (...)".

خاطر تفقد وزارة العدل: العمل القضائي طبيعيا مطلع السنة

جال امس المدير العام لوزارة العدل الدكتور روجيه خاطر على اقسام قصر العدل ومكاتبه واجنحته واقواسه والتقى كلا من رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب والمدعي العام التمييزي السيد موريس خوام ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور واطلع منهم على مشاكل الجسم القضائي.

وتبين في الجولة ان الاضرار التي لحقت بالقصر جسيمة وان تمديدات الكهرباء والمياه تعطلت كلها.

وقال الدكتور خاطر انه "تأمن في القصر حتى الآن ١٦٠ غرفة جاهزة واربعة اقواس كبيرة، وان نسبة ٧٠ في المئة من زجاج القصر انجز". واضاف: "ان الاضرار كبيرة وفادحة، والعمل مستمر لازالة كل المشكلات". واشار الى ان مساحة ٣٦ الف متر مربع مشيد عليها نحو ٣٥ بناء كلها الآن في ورشة عمل لكن الموضوع يتطلب وقتا لانجازها كلها. و"مهما فعلنا لن نرضي الجميع. ولكن في وقت قريب سننتهي من كل المشكلات باستثناء القسم الذي يحتاج الى اعادة بناء، وهو القسم الشمالي. وفي مطلع السنة الجديدة اعتقد ان العمل القضائي سيتخذ مساره الطبيعي، وبالنسبة الى الموظفين هناك تشديد على حضورهم الى اعمالهم".

وذكر "ان مجلس الوزراء كلف لجنة من المهندسين اعادة بناء جناح مجلس شورى الدولة وجناح محكمة التمييز ورئاسة الاستئناف الاولى ومحاكم البداية الخمسة ودائرة التنفيذ ودائرة القضاء المستعجل ومستودع اللوازم والمطبوعات وبناء نقابة المحامين، الا ان اللجنة لم تباشر مهماتها بعد". واوضح "ان المحتويات المتضررة في القصر تلفت اما بالقصف واما بالحريق واما الاستعمال غير المألوف او الاستهتار مثل جعل الاقواس متاريس".

وعزا اي تأخير في التبليغات الى النقص العام في الموظفين "لان النقص يعادل ثلثي ملاك الموظفين والمساعدين".

القائم بأعمال السفارة البابوية ومحافظ البقاع وتمام سلام في بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مساء الاربعاء القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو، ثم محافظ البقاع المحامي سيمون كرم.

وامس استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام يرافقه عضوا مجلس الامناء في الجمعية السيدان محمد المشنوق وسليم دياب. وصرح السيد سلام: "اغتنمنا مناسبة الاستقرار الامني وما استجد من بيروت الكبرى ومن توجه وطني جديد من كل الافرقاء في اتجاه انفتاح وتفاعل لبناني صادق لنزور غبطة البطريرك ولنتزود ما عنده من توجهات ومن آراء اعتدنا الاستماع اليها في احلك الظروف، وكانت دائما آراء ومواقف صادقة ومخلصة وكان حرص على وحدة الصف والبلاد".

وسئل هل نقل رسالة من الرئيس صائب سلام الى البطريرك صفير، فأجاب: "لا بد من ان يكون هناك حديث يشمل تطلعات الرئيس سلام. وفي هذه المرحلة الحرجة نأمل في ان نتطلع جميعا في هذه الايام وفي الاسابيع المقبلة الى ما يزيد في طمأنة المواطن الى مستقبله والى ما سيواجهه عن استحقاقات معيشية وحياتية، ويبقى الاستحقاق الكبير وحدة الصف والوطن. فالمطبات والعقبات كثيرة، منها ما هو عفوي ومنها ما هو مفتعل، لكن لم تقصر الارادة اللبنانية المختلفة في يوم من الايام والقادة والمسؤولون المخلصون اللبنانيون بالذات في صوغ المواقف الوطنية التوحيدية لتؤمن مزيدا من الامن والاستقرار والعودة الى مرحلة البناء والعمران وازالة كل رواسب الماضي للانطلاق في تطلعات مستقبلية فيها الكثير من الرجاء والامل".

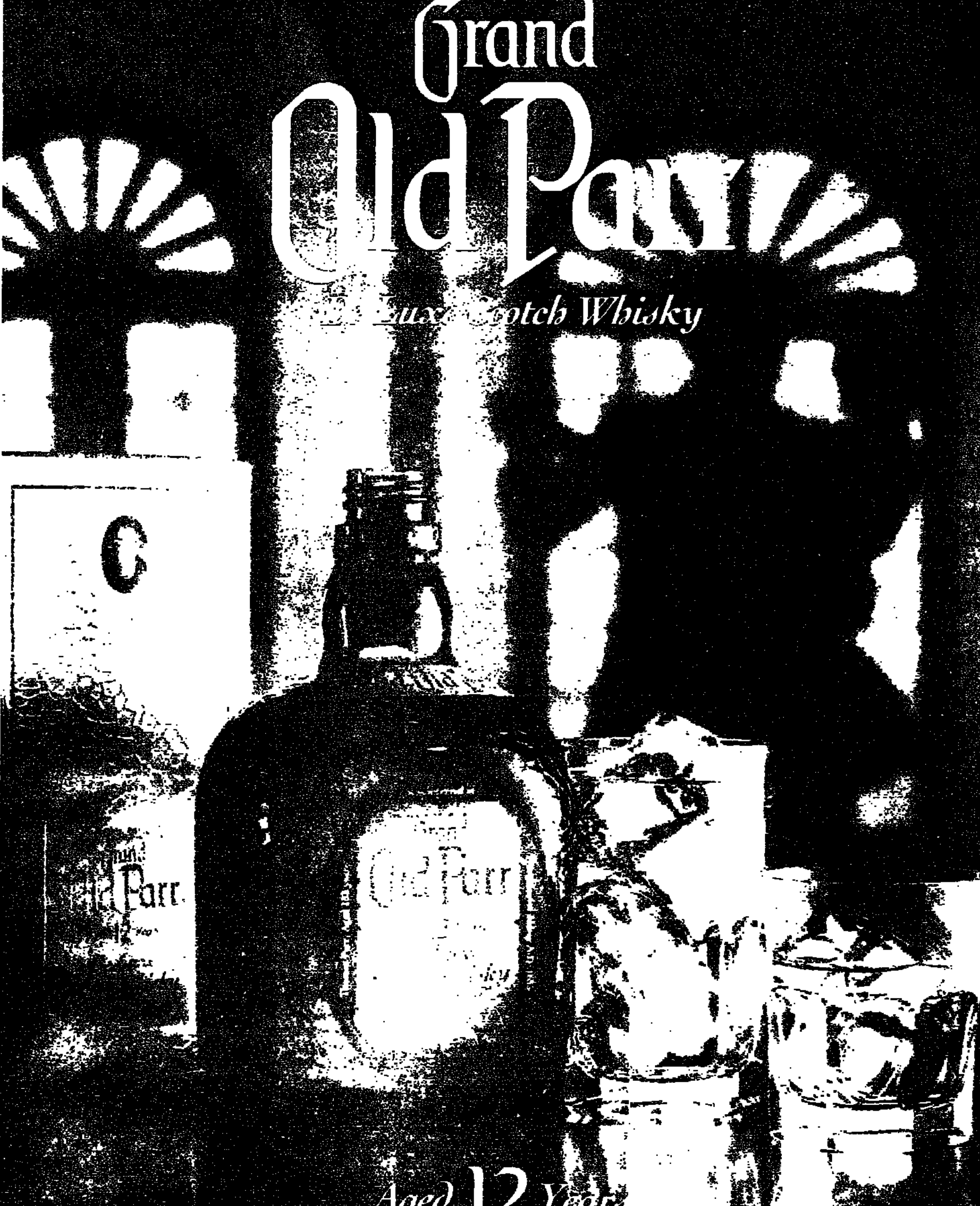
وفد "جبهة النضال" زار الحص ودلول

زار امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ضم "ابو عدوي" و"ابو خالد" الشمال و"ابو علي" حسان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. واكد "ابو عدوي" باسم الوفد "وقوف جبهة النضال مع الشرعية في خطة بيروت الكبرى".

وكان الوفد زار وزير الزراعة السيد محسن دلول وعرض معه "الوضع في لبنان والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية مبديا كل تجاوب لانجاح خطة بيروت ودعم الشرعية". ثم زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد نصري خوري وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة الذي استقبل ايضا وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

سمارة والصباح عند الامين

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين في حضور الامين القطري المساعد السيد رائف صوفان النائبين انور الصباح ورائف سمارة.



مأتم رسمي وشعبي لطحيني في الحارمية ودير القمر
الهراوي كرّمه بوسام "تقديراً لماضيه المشرف"



الحضور في كنيسة مار تقلا وبدا في مقدمهم ممثلو الرؤساء الهراوي والحسيني والحص.



النظرة الاخيرة على النائب طحيني في منزله في الحارمية.





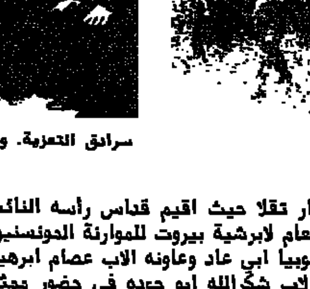
الوزير الخليل يقدم تعازيه باسم الرئيس الهراوي الى ارملة الفقيد. (ساكو بيكاريان)



الاب بولس صفير يتلو الرقيم البطريركي وبدا من اليسار المطارنة ابو صابر وحرب والراعي.



سرادق التعزية. وبدا في الوسط الوزيران سعادة وجنبلاط. (ناصيف ناصيف)



النعش في ساحة دير القمر.

فؤاد طحيني "وجه آخر من وجوه المجلس النيابي في لبنان آمن بالعيش المشترك" كماجاء في الرقيم البطريركي، شيع امس في مأتم رسمي وشعبي في الحارمية ودير القمر.

الحارمية

العاشرة والنصف قبل الظهر نقل جثمان الفقيد من منزله في الحارمية الى كنيسة مار تقلا حيث اقيم قداس رأسه النائب العام لابرشية بيروت للموارنة المونسنيور طوبيا ابي عاد وعاونه الاب عصام ابرهيم والاب شكرالله ابو جوده في حضور ممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير النائب البطريركي العام على الجبة المطران جورج ابو صابر وراعي الابرشية المارونية في جونيه المطران شكرالله حرب والنائب البطريركي على جبيل المطران بشارة الراعي والارشمندريت تريفن نمرا ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والاباتي مرسال ابي خليل ولفيف من الكهنة.

وحضر الصلاة وزير المال الدكتور علي الخليل ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي والنواب السادة الدكتور البر مخيبر وعبده عويدات والرئيس رشيد الصلح ورفيق شاهين وشفيق بدر ومخايل ضاهر وسالم عبد النور وفريد جبران ونديم سالم وجبران طوق واوغست باخوس وزكي مزبودي وطلال المرعبي ويوسف حمود وبيار حلو وعبد اللطيف الزين وبطرس حرب وبيار دكاش ونصري المعلوف وطارق حبشي وسفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم والمستشار الشرقي في السفارة الاميركية في لبنان السيد غابي عكر ممثلا السفير الاميركي السيد ريان كروكر.

ومن الحضور ايضا العميد الركن جورج رعد ممثلا قائد الجيش العماد والنقيب السابق للمحامين في طرابلس والشمال السيد حميد معوض مع وفد من العائلة ممثلا السيدة نايلة رينه معوض والنائب السابق جبرايل جرمانوس والسادة: نقيب المحامين في بيروت مرسال سيوفي، النقيب السابق للمحامين في بيروت ريمون عيد، القائدان السابقان للجيش العماد اميل بستاني والعماد اسكندر غانم، اللواء الركن جورج حروق، العميد الركن جان ناصيف، العميد الركن رياض شمعون، العميدان سامي ريحانا وكمال كرم، روي الياس الهراوي.

الرقيم البطريركي

وبعد القداس، تلا حافظ مكتبة البطريركية في بكركي الاب بولس صفير الرقيم البطريركي، ومما جاء فيه:

"موذا وجه آخر يغيب من وجوه المجلس النيابي في لبنان. وقد كان المرحوم الاستاذ فؤاد ممن آمنوا بالمؤسسة البرلمانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماع امني لضبط الجرائم

عقد امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام اجتماعا امنيا حضره قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي ومعاونه المقدم محمود رضا وجميع آمري المفارز القضائية في لبنان، للبحث في ضبط الجرائم وفي شؤون الخدمة.

واستقبل السيد خوام المدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطفش وبحث معه في موضوع الاجانب الموجودين في لبنان في طريقة غير مشروعة وفي اجازات العمل وقانون المطبوعات وضرورة مراقبة كل ما يحظر نشره وملاحقة المطبوعات المخالفة.

انضواء ٤٨ محازباً في الشويفات
التقدمي: سنبقى في المعارضة للتطوير

المنتسبون الى الحزب التقدمي الاشتراكي. (رمزي مشرفية)

الشويفات - "النهار":

احتفل امس الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات، بانضواء ٤٨ شابا وشابة في صفوفه وتأديتهم اليمين الحزبية.

وحضر عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بلال العبدالله ومسؤول الحزب في المنطقة السيد هيثم الجردي ورئيس بلدية الشويفات بالوكالة السيد روبير حنا وجمع من الحزبيين.

بعد نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي وقسم اليمين تكلم السيد هيثم الجردي فقال: "لقد تحولنا من العمل العسكري الى العمل السياسي وكما كنا سباقين في العمل العسكري سنكون سباقين في العمل السياسي". وهنأ المنتسبين الجدد.

والقى الدكتور بلال العبدالله كلمة مما جاء فيها: "نحن في الحزب التقدمي الاشتراكي دعاة سلم وأمن وعدالة ومساواة، لم نكن يوما دعاة حرب وحمل سلاح. ولكننا نذكر بمن يحاول مساواتنا بغيرنا ممن حمل السلاح، ان سلاح الحزب التقدمي الاشتراكي رفع دفاعا عن النفس والوجود والوطن والحدود. نذكر من يحاول مساواة العميل بالمناضل والعروبي بالمتصهين، انه لولا بندقية الحزب التقدمي الاشتراكي التي دافعت منذ عام ١٩٧٥ وحققت الانتصارات خصوصا في معركة الجبل، لما كان الوطن والوطنية". واضاف: "يقولون ان الحزب التقدمي الاشتراكي دائما في موقع المعارض ونحن نقول اننا سنبقى في هذا الموقع للتحسين والتطوير. لقد حذرنا من سياسة الابتزاز والمساومات التي ستتبعها "القوات اللبنانية" فظنوا ان الحزب ووليد جنبلاط يبالغان. وقد ظهرت الآن نيات "القوات اللبنانية" من تأجيل في خطة بيروت الكبرى الى عدم تسليم مرفأ بيروت وقد سمعنا بهرطقة المتنين ومناظرات سمير جعجع ومسرحياته ومبارزاته، وها هو الآن يشترط اعادة تأليف الحكومة قبل تعيين النواب لكي يمسك بالتمثيل المسيحي". ودعا الى "ايجاد صيغة معينة للتعاطي بين المنظمة الفلسطينية والسلطة اللبنانية. يحق للفلسطيني مواجهة اسرائيل، ولكن يجب الا يتحمل لبنان وحده وزر المواجهة، فهنا يتطلب سياسة عربية موحدة. نحن مع سلاح مشروع ومع تنظيم المواجهة مع اسرائيل لا ان يكون السلاح في الداخل. نحن ضد طرح تجريد الفلسطينيين من سلاحهم تحت شعارات مشكوك في امرها". وشدد على ان "خيارنا ثابت واستراتيجي مع سوريا مهما تباينت الآراء في بعض المراحل، ولنا ملاحظات مشروعة عدة اهمها ما طرح في مهرجان عين زحلتا وقد اعطى الحليف السوري بعض التطمينات".

والقى السيد روبير حنا كلمة هنأ فيها المنتسبين الى الحزب، كذلك تحدث السيد سليم ابو حمدان.

في الذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة
احتفالات واعتصامات في المخيمات ومسيرة طالبية حاشدة في صيدا

احيت امس المخيمات الفلسطينية في لبنان الذكرى الرابعة للانتفاضة والثانية لـ"يوم التضامن مع الطالب الفلسطيني"، فانطلقت مسيرات واقيمت احتفالات فنية وصدرت بيانات سياسية.

في مخيم برج البراجنة، اقامت "منظمة لجان الدفاع الوطني الفلسطينية" في مكتب "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" لقاء حضره وجهاء المخيم وتحدث فيه "ابو عماد" شاتيلا عضو قيادة اقليم لبنان للجبهة فقال "ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية شكل منذ البداية عاملا مؤيدا لكل خطوات تطبيق الطائف" وشدد على "ضرورة بدء حوار رسمي بين المنظمة والشرعية اللبنانية يحدد طبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان ويكفل له الحقوق ويحدد الواجبات على طريق مقاتلة العدو الصهيوني حتى انجاز الحقوق المشروعة في العودة وتقرير المصير وتكريس دولتنا فوق تراب الوطن وعاصمتها القدس الشريف".

واقام "الاتحاد العام لطلبة فلسطين" احتفالا فنيا في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت، القت فيه الآنسة ليلى العلي كلمة باسم الاتحاد. وقدمت فرقة القدس للفنون الشعبية التابعة لـ"منظمة الشبيبة الديموقراطية" عروضا فنية.

واقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مقرها في مخيم مار الياس احتفالا تكريميا للمرأة الفلسطينية في المخيمات تحدث فيه كل من "ابو الوليد"

- التتمة في الصفحة ٨ -

انتخاب مجلس جديد لنقابة الصحافة

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"وفقا لاحكام المواد ١٧ و١٨ و١٩ من النظام الداخلي لنقابة الصحافة اللبنانية وجه نقيب الصحافة محمد البعلبكي اليوم الدعوة الى عقد الجمعية العمومية الانتخابية العامة لمجلس جديد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ١٣ كانون الاول الجاري لفئة المطبوعات السياسية، والساعة الثانية عشرة ظهر اليوم نفسه لفئة المطبوعات غير السياسية. ويقتضي لاكتمال النصاب القانوني حضور الاكثرية المطلقة للجمعية العمومية وفقا لاحكام المادة ٢٤ من النظام الداخلي، علما ان التفويض بالاقتراع يجب ان يكون مستوفيا الشروط القانونية.

ويوضع الجدول الرسمي باسماء الناخبين في متناول الزملاء اعتبارا من الاثنين ١٠ كانون الاول في مقر نقابة الصحافة. والترشيح الزامي ويتم وفقا لاحكام المواد ٨ و٩ و١٠ من النظام الداخلي".

الاستماع الى شاهد في اغتيال شمعون

استمع امس قاضي التحقيق العدلي السيد منير حنين الى شاهد في قضية اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

وبهذا الشاهد ارتفع عدد الشهود الذين استمع اليهم المحقق حنين الى ١٣ شاهدا، علما انه يتابع التحقيق في الجريمة يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع.

"واحة الشهيد اللبناني"

صدر عن مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية علم وخبر بالرقم ٢٥٤/اد بتأسيس جمعية باسم "مؤسسة واحة الشهيد اللبناني" من اهدافها العمل مع الايتام والمعاقين ومكافحة الامية وتوزيع المساعدات المالية والعينية على العائلات المحتاجة والافراد اضافة الى مشاريع صحية وتربوية وانشاء المحترفات والمشاغل.

والاعضاء المؤسسون للجمعية هم السادة: المحامي هيثم علي جمعة، سميح مصطفى الحاج، محمد ديب نصرالله، نهاد محمد علي الحسيني، سهيل عباس نور الدين ورفعت حسن شرارة وهو ممثل الجمعية تجاه الحكومة.

١٧٠٠ لغم في منطقة واحدة!
"بوابة" السوديكو - البسطا فتحت



العمل في الجهة الغربية.

ازالة السواتر من "بوابة" السوديكو.

عبور.

سيارة تعبر.



اطارات تقفل "الرينغ".

جنود يساهمون في رفع الانقاض عن المعبر.



دبابة للجيش تجر قاطرة في الشياح.

طريق زقاق البلاط التي فتحت من جسر فؤاد شهاب المقفل.

(سامي عياد، ابرهيم الطويل، ساكو بيكاريان)

فتحت امس "بوابة" السوديكو بعد ازالة السواتر عنها، فيما نشط العمل لفتح معبر "الرينغ" الذي يربط زقاق البلاط بالتباريس عبر جسر فؤاد شهاب وفتحت ايضا طريق زقاق البلاط من جسر فؤاد شهاب الذي ظل مقفلا بين "البيروتين".

واستمرت اعمال رفع السواتر والاتربة والركام في بعض شوارع الاسواق القديمة، وفجر الجيش اللبناني قذائف غير منفجرة والغاما في وسط ساحة الشهداء كذلك استمر العمل على طريق صيدا القديمة بين عين الرمانة والشياح.

وفتحت طريق سقي الحدث بين سانت تريز وصفير، وظلت الطريق بين صفير ومار مخايل مقفلة وتنتظر الجرافات، علما ان هذه الطريق تربط بيروت بقسم كبير من ضاحيتها الجنوبية وبلدة الحدث والجوار.

وعلى صعيد تفكيك الالغام، افادت مصادر امنية ان "غلة" فتح طريقي السوديكو والناصرة وتمشيط المنطقة المحيطة بهما، كانت تفكيك ١٧٠٠ لغم مضاد للافراد والآليات.

واقامت الكتيبتان ٢٢ و٢٤ من اللواء الثاني نقاطا ثابتة وحواجز في الناصرة والسوديكو.

وعززت الكتيبة ٥٧ وجودها في حرم مرفأ بيروت. وسيعقد اجتماع موسع الاسبوع المقبل لممثلي الاجهزة المختصة في المرفأ من جمارك وامن عام وقوى امن داخلي وجيش وادارة المرفأ لتسيير العمل فيه ووضع خطة تنسيق بين هذه الاجهزة.

لجنة الاقليم الميدانية جالت في المنطقة

صيدا - "النهار":

اجتمعت امس اللجنة الميدانية المكلفة تنفيذ بنود اتفاق دمشق الثاني في شأن اقليم التفاح في مقر رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد زياد في الرميلة في حضور ممثلين للجانب الايراني وحركة "امل" و"حزب الله".

واثر الاجتماع توجه وفد من اللجنة الى منطقة الاقليم.

وزار وفد من بلدة اللويزة في اقليم التفاح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت المقدم رستم غزالة وعرض لهما معاناة الاهالي وطالبهما بالعمل على اخلاء البلدة من السلاح والمسلحين وتأمين دخول الجيش اليها ليتمكن الاهالي من العودة الى بيوتهم.

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نداء باسم "لجنة اهالي بلدة اللويزة" الى "المسؤولين في الجمهورية العربية السورية والدولة اللبنانية وجمهورية ايران الاسلامية و"حزب الله" وحركة "امل" وكل من له علاقة بموضوع اقليم التفاح" جاء فيه: "اننا نستصرخ ضمائركم ونناشدكم العمل على اعادتنا الى بلدتنا التي هجرنا منها منذ سبع سنوات، ونطالب بانسحاب المسلحين كافة من بلدتنا وجوارها، وحلول الجيش اللبناني محلهم ليبسط سلطة الدولة على كل المنطقة ليتسنى لنا العودة الى بلدتنا آملين منكم ان تأخذوا في الاعتبار معاناتنا التي دامت طويلا، شاكرين لكم تعاونكم معنا".

وتداعى اهالي اللويزة الى التجمع في التاسعة من صباح الاحد عند مستديرة السفارة الكويتية للانطلاق في مسيرة في اتجاه دار سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بئر حسن لمطالبة المسؤولين فيها بمساعدة الاهالي على العودة الى منازلهم.

ورش "جينيكو" فتحت الطرق

جرافتان من شركة "جينيكو" ترفعان السواتر من شارع بشارة الخوري.

اعلنت امس "مؤسسة الحريري" انها "بتكليف من السيد رفيق الحريري، انجزت وحدات العمل التابعة لشركة "جينيكو" فتح جميع الطرق الرئيسية من المتحف حتى المرفأ.

وتواصل ثلاث مجموعات عمل تضم ثلاثين شاحنة وخمس عشرة آلية كبيرة فتح الطرق الفرعية بين البيروتين التي مر على اقفالها طوال سنوات الازمة اللبنانية. وتقوم هذه الشاحنات بنقل نحو ثمانمائة نقلة يوميا - مما يعادل ١٢ الف متر مكعب - من بقايا الحواجز والسواتر التي كانت تقسم العاصمة، وكذلك من بقايا البنايات المدمرة والمتناثرة على اطراف الشوارع.

وقد انجزت الشركة فتح الطرق الرئيسية في شارع بشارة الخوري، وطريق الشام، وساحة رياض الصلح، والمعرض، وساحة الشهداء، نزولا حتى المرفأ. وستقوم آليات الشركة بتنظيف جوانب هذه الشوارع بعد ازالة الالغام المزروعة فيها.

وفي هذا الوقت تواصل وحدة عمل اخرى تابعة للشركة ازالة السواتر والدشم وفتح الطرق والمعابر في منطقتي الشياح وعين الرمانة".

تقليد الفنلنديين اوسمة خدمة السلام
ممثلو مكاتب الامم المتحدة تفقدوا منطقة القوة الدولية

قام ممثلو مكاتب الامم المتحدة في بيروت بزيارة لمنطقة عمليات القوة الدولية في الجنوب بين ٢٩ تشرين الثاني الماضي واول كانون الاول الجاري، بدعوة من قائد هذه القوة الجنرال لارس اريك فالغرين.

ضم الوفد السادة: جورج ابو جودة عن برنامج الامم المتحدة للانماء، كريستيان نوكلير عن مكتب الامم المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان وتنميته، اكسيل باي عن منظمة الاغذية والزراعة، وليم انطوني لاثام عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف"، الدكتور محمد عادل جلول عن برنامج الاغذية العالمي، الدكتور ابو الفضل رحماني عن منظمة الصحة العالمية، نبيل ابو ضرغم عن مركز الامم المتحدة للاعلام. واطلع مسؤولو القوة الدولية المدعوين على المساعدات الانسانية والطبية التي تقدمها القوة الدولية في منطقة عملها. ثم اطلعوا من ممثلي مكاتب بيروت على نشاطاتهم في لبنان عموما وفي منطقة الجنوب خصوصا.

وزار الوفد قرى عدة منها صريفا وديركيفا وقلاوية وتبنين وحاريص وكفرا وياطر وزبقين واطلع من الاهالي على الحاجات الملحة التي يمكن ان تقدمها اليهم هذه المكاتب مباشرة او بالتعاون مع القوة الدولية. وتقرر ان يستمر التنسيق بين مكاتب الامم المتحدة في بيروت والقوة الدولية على اسس متينة لبلوغ النتائج المرجوة، كما جاء في بيان وزعه مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت.

عيد استقلال فنلندا

من جهة اخرى، كتب مراسل "النهار" في صور ان الكتيبة الفنلندية في برج قلاوية (بنت جبيل) اقامت امس احتفالا في مناسبة عيد استقلال بلادها وتقليد جنود كتيبتها العاملة في الجنوب اوسمة خدمة السلام، حضره الجنرال فالغرين وقائد الكتيبة الفنلندية العقيد هاري سيبيلاين وضابط الارتباط بين الجيش وهذه القوة في الجنوب العقيد حسن قبيسي وقائد موقع ارزون المقدم زكريا جمعة وضابط المعلومات في صور النقيب علي يونس ووفد من حركة "امل" برئاسة الحاج علي خريس، والعلامة السيد علي الامين ومخاتير ووجهاء.

في المستهل عرض فالغرين ثلة من جنود الكتيبة المحتفى بها بعيد وصوله في طوافة من الناقورة، ثم علق الاوسمة لجنود الكتيبة وضباطها، وشهد عرضا عسكريا للآليات العسكرية، القى بعده كلمة جاء فيها: "انني مسرور بهذا اليوم الذي هو يوم خاص للكتيبة الفنلندية وهو العام الـ٧٣ لاستقلال فنلندا. فمنذ ٥٠ عاما خاضت فنلندا حربا ضروسا لتبقى حية ونجحت في ان تبقى بلدا حرا مستقلا، وانضمت الى الامم المتحدة منذ عام ١٩٥٥، وشاركت في قوات الامم المتحدة في العالم منذ ١٩٥٧".

مكافحة المتسولين!

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس البلاغ الآتي: "اعتبارا من صباح غد الجمعة (اليوم) ستعمد عناصر قوى الامن الداخلي الى مكافحة المتسولين المتمركزين في شوارع العاصمة وعند اشارات المرور.

وبغية القضاء على هذه الآفة نهائيا ستكون الملاحقة صارمة، وسيحال كل من يقبض عليه متلبسا الى القضاء لينال جزاءه".

١٢٨٣ يوماً من التوقيف القسري منذ ١٨ ايلول ١٩٧٥

مرفأ بيروت تسلمه الجيش وتشغيله مسألة فيها نظر لا مكاتب ولا أثاث ولا تجهيزات... والامتياز الى انتهاء



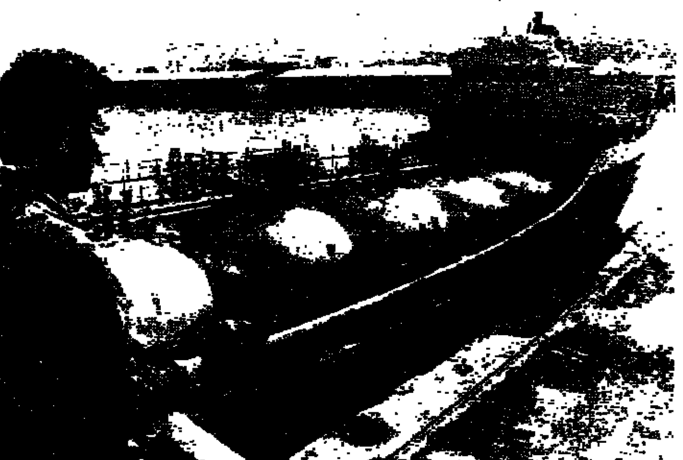
تفتيش عند مدخل مرفأ بيروت.

شاحنات امام الاهراء.



شاحنة خارجة بكمية من القمح.

دورية للجيش على الارصفة.



باخرة غاز. (سامي عياد، ابرهيم الطويل)

كتب ميشال مرقص:

من المستبعد ان تعود حركة الملاحة الى مرفأ بيروت في الوقت الحاضر، بعدما تسلم الجيش اللبناني المساحة الجغرافية للمرفأ باستثناء حوضه الرابع (المعروف بالحوض الخامس) وكذلك أمن الطرق المؤدية اليه. واسباب الاستبعاد ثلاثة، اثنان منها يتعلقان بالوضع الراهن لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، والآخر بما سيؤول اليه وضع المرفأ بعد ١٩٩٠/١٢/٣١.

الوضع الراهن

ان عملية تشغيل مرفأ بيروت لا ترتبط بتسلم الجيش الاحواض والمستودعات، بل بالخدمات التي يمكن ان تقدمها شركة ادارة المرفأ واستثماره. هذا السؤال طرح في اول اجتماع للغرفة الدولية للملاحة في ٦ كانون الاول الجاري: "متى تستطيع شركة المرفأ ان تباشر تقديم خدماتها لنباشر نحن اعلام بواخرنا بالتعامل مع مرفأ بيروت؟". وجواب ادارة المرفأ اخفى تهربا برهنها قرار تحديد حجم الخدمات "بالكشف على ما بقي من مرفأ بيروت". واستطرادا قال المدير العام للشركة المهندس جوزف الخازن "يمكنني القول ان وضع مرفأ بيروت اليوم اشبه بما كان عام ١٩٧٦، اي خراب شامل، مع فارق وحيد هو وجود المستودعات حاليا، وقد اصيبت باضرار فادحة من جراء القصف، في حين انها تهدمت واحترقت كليا عام ١٩٧٦".

هذا القول ينطوي على رد غير مباشر، "ان الشركة غير قادرة على تقديم اية خدمات في الوقت الحاضر".

وتفيد مصادر المديرية العامة للاستثمار "ان لا شيء في المرفأ، حتى المكاتب والاثاث والتجهيزات غير موجودة، وهكذا تصبح الخدمات المرفأية على عاتق الشركات. فالباخرة المجهزة برافعات واوناش تستطيع تفريغ حمولتها ونقلها الى المستودعات والشاحنات...".

وتجهيزات المرفأ المفقودة او المدمرة هي:

أ - تجهيزات عائمة: رافعة بقدرة ٤٢٠ حصانا، وونش مثبت بقدرة ١٢٠ طنا.

ب - تجهيزات ثابتة: ٤ اوناش رصيف بقدرة ٦ اطنان لكل منها.

ج - التجهيزات السيارة: ٤ رافعات قدرة كل منها ١٢٧ طنا، و١٠ رافعات قدرة كل منها ما بين ١٦،٣ و٢٠ طنا.

الى الرافعات الشوكية التي كانت كالآتي: رافعة للمستوعبات قدرتها ٣٠،٥ طنا، ١٠ رافعات قدرة كل منها تراوح بين ١٦،٣ و٢٠ طنا، ٣ رافعات قدرة كل منها ١٣،٦ طنا، ١٥ رافعة قدرة كل منها ١٠ اطنان، ٣٣ رافعة قدرة كل منها ٥ الى ٥،٥ اطنان، ٣١ رافعة قدرة كل منها ٣ اطنان و١١٦ رافعة كهربائية قدرة كل منها طنان.

د - تجهيزات النقل: ٤ شاحنات قلابة قدرة كل منها ٧ اطنان، ٥ شاحنات قدرة كل منها ١٠ اطنان، ١٠ جرارات متنقلة قدرة كل منها ٤٠ طنا، ٢١ جرارا آليا قدرة كل منها ما بين ١٠ و١٣ طنا، ٣٠ ونشا قدرة كل منها ٤٠ طنا، ١٢٠ نصف ونش قدرة كل منها ما بين ٩ و١٣ طنا، ١٠٠ عربة للبضائع حمولة الواحدة منها طن، ٣٠٠ عربة تحميل تجر باليد حمولة الواحدة منها ١٠٠ كيلوغرام، فضلا عن الكاراج والمشغل وغيرهما. هذه بقي منها بعض الآلات الثقيلة التي فكت محركاتها ونقلت...

هذا على صعيد المعدات والتجهيزات وحتى الوثائق الهندسية. ويبقى ان العمل الملاحي يلزمه كشف على الاحواض وتنظيفها من القذائف غير المتفجرة او الالغام في حال وجودها.

الامتياز

من جهة اخرى، لا يزال امام شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره لمعاودة العمل اقل من شهر حتى نهاية كانون الاول الجاري. فالامتياز الذي منحته الدولة للشركة في نيسان ١٩٦٠ وصادق عليه مجلس النواب في ٢١ ايار من العام ذاته، هو لمدة ٣٠ سنة تنتهي بنهاية سنة ١٩٩٠.

ادارة الشركة منذ حزيران ١٩٨٨ رفعت ملفا الى الحكومة اللبنانية بينت فيه اوضاعها وطالبت بالتمديد لها ١٥ سنة بدلا من سني الحرب. ولم تنظر العهود والحكومات المتعاقبة منذاك في موضوع الامتياز، فاذا لم تبت الحكومة الامر وتمدد للحركة فان هذه لن تأخذ على عاتقها في ما بقي لها من ايام، اعادة تشغيل المرفأ، بل ينتقل ذلك الى المديرية العامة للاستثمار.

والموظفون المعنيون بشؤون المرفأ في المديرية العامة للاستثمار اوضحوا ان الامر ليس سهلا. فعملية التسلم والادارة تستغرق وقتا وقد تستلزم سنة كاملة يكون العمل فيها في مرفأ بيروت مثله في اي مرفأ آخر من المرافىء اللبنانية، وربما اقل.

واقع الادارة

لقد تسلمت ادارة الشركة مرفأ بيروت من الدولة عام ١٩٦٠ لتشغيله وتوسيعه، وهي تتقاضى في مقابل ذلك نسبة مئوية متناقصة تبدأ بخمسة في المئة من مجموع الواردات، وتحسم ٣٠ في المئة لتوسيع المرفأ وتجهيزه. وكانت الواردات المالية جيدة حتى بداية الحرب، اذ اقفل مرفأ بيروت اقفالا تاما ١٢٨٣ يوما، موزعة حسب روزنامة الادارة كالآتي:

١٩٧٥: من ١٨ ايلول حتى ٤ تشرين الثاني.
من ٢٢ تشرين الثاني حتى ٢٧ منه.
من ٦ كانون الاول حتى ٣١ منه.
١٩٧٦: من اول كانون الثاني حتى ٢٨ منه.
من ١١ اذار حتى ١٥ كانون الاول.
١٩٧٨: من ٩ شباط حتى ١٣ منه.
من اول تموز حتى ٢٩ آب.
من ٢٨ ايلول حتى ١٨ كانون الاول.
١٩٨١: من ٢ نيسان حتى ٣٠ منه.
١٩٨٢: من ١٤ نيسان حتى ٢٨ منه.
في ١٠ و١٢ حزيران.
في ٢٠ و٢٢ تموز.
من ٤ آب حتى ٩ منه.
من ٢٢ آب حتى ٣٠ ايلول.
في ٢٧ و٢٨ ايلول.
١٩٨٣: من ٢٨ آب حتى ٥ ايلول.
١٩٨٤: من ٧ شباط حتى ٩ تموز.

فترة ١٩٨٥-١٩٨٩: ما بين ٢٧ نيسان ١٩٨٥ و١٤ شباط ١٩٨٩ لم يتوقف العمل في المرفأ. لكن تقريرا للشركة يصف العمل في تلك الفترة بأنه "جزئي مع اغلاق المعابر وعدم امكان تجول جميع الاجراء والعمال".

١٩٨٩: من ١٤ شباط حتى ٢٢ منه.
من ١٤ اذار حتى ١٥ تشرين الاول (استقبل بعض البواخر).
١٩٩٠: من ٣١ كانون الثاني حتى الآن...

هذا التوقف جعل واردات المرفأ تتقلص، مع ما رافق العمل المرفأي من تقلص سلطة الشرعية في منطقة الحماية المرفأية الممتدة من رأس النبي يونس جنوبا (الجية) الى رأس الطير عند نهر الكلب شمالا، وتوسع عمل المرافىء غير الشرعية ووضع اليد على العمل داخل مرفأ بيروت ذاته.

وبلغت رواتب المستخدمين والعمال في فترة الحرب هذه ٥،٢ مليارات ليرة لبنانية، قدمت الدولة من اصلها سلفات ومساعدات قيمتها ٢،٧ ملياران، والبقية ٢،٥ ملياران دفعتها الشركة من الاحتياط الذي كان مقتطعا لعمليات التوسيع وحتى تعويضات نهاية الخدمة، وهذا المبلغ حتى نهاية ١٩٨٩ فقط.

لذلك تجد الشركة ان من حقها التمديد، لكن مجلس ادارتها لم ينعقد حتى الآن لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن. والمطروح هو الآتي:

١ - مجلس شورى الدولة اقر مبدأ التمديد سنتين.

٢ - الكتاب الذي رفعته الى وزير الموارد المائية والكهربائية المديرية العامة للاستثمار طالب بالتمديد لمدة غير محددة. وتشير معلومات اولية الى ان وزير الموارد المائية والكهربائية لم يوافق على الكتاب ويرفعه الى مجلس الوزراء.

٣ - الى الشركة الحالية، هناك ثلاث جهات لبنانية على الاقل راغبة في الحصول على امتياز ادارة مرفأ بيروت واستثماره.

٤ - شركتان واحدة هولندية والاخرى من جزر البهاماس ترغبان في ادارة المرفأ.

٥ - ثمة معلومات عن امكان تسليم المرفأ الى ادارة مرفأ مرسيليا، او تحويله مصلحة مستقلة.

ومن الآن حتى اقرار "الصورة والجوهر" للعمل الملاحي في مرفأ بيروت، يبقى "البازار" الذي يتحكم في الاتجاهات، علما ان فريقا فاعلا على الارض يضع ثقله لادارة هذا المرفق الحيوي...

مستودعات المرفأ غير صالحة واذا عمل قريباً فالتسليم مباشرة

قالت مصادر في مرفأ بيروت امس انه لا يمكن دعوة البواخر الى معاودة رحلاتها الى المرفأ قبل الكشف الدقيق عليه خصوصا على الارصفة للتأكد من انها صالحة لاستقبال هذه البواخر.

وقد اجتمع المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره المهندس جوزف الخازن بآمر سرية الجيش المرابطة في المرفأ النقيب عيد وبمسؤولين من الامن العام في المرفأ وبحث معهم في الشؤون التنظيمية داخل المرفأ ودخول الموظفين اليه وخروجهم منه.

وقام المهندس الخازن بجولة سريعة على ارصفة المرفأ ومنشآته، اعلن على اثرها انه لا يمكن تحديد الخدمات التي يمكن الشركة تقديمها قبل اجراء كشف دقيق على المنشآت. واشار الى ان اصلاح المستودعات يستغرق وقتا طويلا وانها غير صالحة في حالها الحاضرة لتخزين اي شيء، لذا سيقتصر العمل في المرفأ، في حال اعادة تجهيزه بالحد الادنى وتشغيله في وقت قريب، على التسليم المباشر. وشدد على ضرورة حصول المرفأ على مساعدات عينية فورية، موضحا ان الوقت الضروري لاعادة تجهيز المرفأ كما كان لا يقل عن سنة.

على صعيد آخر، عقد الوكلاء البحريون الاعضاء في غرفة الملاحة الدولية اجتماعا موسعا، برئاسة رئيس الغرفة السيد جوزف زحيل وقوموا الوضع المرفأي عموما والخدمات التي يمكن شركة المرفأ تقديمها في حال معاودة العمل في المرفأ. وبحثوا ايضا في الشؤون المتعلقة بالوكلاء المتوقفين عن العمل منذ ٣١ كانون الثاني الماضي، الى زيادة الرسوم المفروضة عليهم بنسبة ضعف وشؤون الموظفين.

ورحب السيد زحيل "بعودة الشرعية" وقال "ان الغرفة كانت دوما من المطالبين بالامن الشرعي وبسيطرة الشرعية على كل المرافق العامة". واكد استعداد الوكلاء البحريين "لمعاودة العمل فورا اذا تأمنت الشروط الضرورية له"، مشيرا الى ان "البواخر موجودة وتتعامل مع مرافىء قريبة من مرفأ بيروت وهي تنتظر ان توجه اليها الدعوة للعودة اليه وان هذه العودة لن تستغرق اكثر من الوقت اللازم لقطع المسافة التي تفصلها عن المرفأ".

دعم مؤسسة المقاييس والمواصفات

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع رئيس مؤسسة المقاييس والمواصفات نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط وعضو مجلس ادارتها المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد نوام ومدير المؤسسة المهندس سمير سماحة.

وصرح النقيب البساط: "جئنا لنشرح لدولة الرئيس وضع المؤسسة وضرورة اعادة تشغيلها وتعزيزها، خصوصا ان لبنان قد دخل مرحلة استقرار وأمن، وضرورة دعم الدولة لها، لأن هذه المؤسسة تتلقى دعما سنويا من الدولة. وسبق لنا ان قابلنا وزيري المال والصناعة والنفط لهذه الغاية. وقد وعد دولة الرئيس بدعم المؤسسة والمعهد (البحوث الصناعية) بكل ما يلزم ليستطيعا القيام بكل ما هو مطلوب منهما على الوجه الاكمل".

لا مازوت لسنترالي المزرعة وميناء الحصن

عزي توقف سنترالي الهاتف في المزرعة وميناء الحصن عن العمل الى فقدان مادة المازوت لديهما لتشغيل مولدات الكهرباء.

وقال متعهد بيع المازوت للسنترالين انه لن يسلم هذين المركزين اية كمية اضافية قبل تسديد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفواتير المستحقة له. وتجرى اتصالات بين المعنيين لمعالجة الامر.

سرقة ٤٠٠ متر من كابل صيدا - بيروت

بعدما كشفت الفرق الفنية التابعة لمصلحة الهاتف في صيدا، على كابل الاتصال السلكي الالكتروني بين بيروت وصيدا، تبينت سرقة نحو ٤٠٠ متر من الكابل في منطقة الدامور.

وافادت المصلحة ان العمل جار لتأمين بدل المسروق من مستودعات الهاتف، واعادة الاتصال المقطوع.

القصار نقل الى رئيس الوزراء ارتياح الهيئات الى خطوات الشرعية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بصفته رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة.

وصرح السيد القصار على الاثر: "بعد انجاز خطوة بيروت الكبرى كان من الضروري ان نلتقي دولة الرئيس للبحث في مرحلة ما بعد بيروت الكبرى ولنقل ارتياح القطاع الاقتصادي وتفاؤل رجال الاعمال بالمرحلة المقبلة، ودعمهم للشرعية في مساعيها الهادفة الى استعادة حقها في بسط سيطرتها، آملين ان تكون بيروت الكبرى هي الخطوة الاولى نحو كل لبنان. ونحن نرى ان الواجب الوطني يفرض على الجميع وخصوصا الهيئات الاقتصادية بذل اقصى الجهود لمساندة الدولة في شتى المجالات. وقد نقلت الى الرئيس الحص ارتياح الاوساط الاقتصادية العربية الى خطوات الشرعية واستعداد الكثيرين من الاخوان العرب للعودة الى لبنان واستئناف نشاطاتهم الاقتصادية. واستطيع القول ان عددا غير قليل من رجال الاعمال سيزور لبنان مطلع الشهر المقبل للاطلاع عن كثب على الاوضاع والبحث جديا في اعادة مؤسساتهم. وتناول البحث ايضا موضوع مرفأ بيروت وسبل اعادة تأهيله، كذلك بحثنا في سبل احياء الوسط التجاري وتطرقنا الى الاضرار التي اصابت التجمعات الصناعية خلال الحروب المتتالية وآخرها تجمع المكلس".

واطلع الرئيس الحص السيد القصار على مضمون رسالة كان تلقاها من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح يطلب فيها احصاء دقيقا للاضرار التي اصابت لبنان من جراء الاجتياح العراقي للكويت. وقد كلف رئيس غرفة بيروت فريق عمل اجراء التقديرات اللازمة للاضرار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي نشأت عن ازمة الخليج.

مياه بيروت لتسديد الاشتراكات تحت طائلة القطع والغرامة

حددت مصلحة مياه بيروت نهاية الشهر الاول من السنة المقبلة موعدا اخيرا لتسديد بدلات الاشتراك في المياه عن السنة الجارية والمتأخرات عن السنوات السابقة، تحت طائلة قطع المياه.

اصدر امس المدير العام للمصلحة المهندس اسكندر زيادة بلاغا الى المشتركين هذا نصه:

"لما كانت مصلحة مياه بيروت قد تعرضت خلال الاحداث الاخيرة لاضرار بالغة في منشآتها وتجهيزاتها مما اضطرها الى قطع المياه فترة غير قصيرة وفي اوقات وتواريخ مختلفة من هذه السنة.

ولما كانت المصلحة قد قامت على رغم الصعوبات الامنية والتقنية والمادية باجراء الاصلاحات الضرورية الملحة وتوصلت الى تأمين المياه للمواطنين القاطنين في بيروت والضواحي ولو مقننة.

لذلك، تدعو جميع مشتركيها الكرام الى تسديد بدلات المياه للاشتراكات عن سنة ١٩٩٠ والمتأخرات عن السنين السابقة التي وضعت قيد التحصيل في صناديقها الكائنة في المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح والاشرفية وتلة الخياط وبرج حمود ومركز جل الديب وذلك كل يوم عمل على الشكل الآتي:

- الاشرفية العليا والسفلى حتى الجسر الحديد: شارع مار لويس.
- المتحف - بدارو - قرن الشباك - التحويطة - عين الرمانة - الشياح - سن الفيل - الدكوانة - انطلياس - الزلقا - ضبية - النقاش - الجديدة: المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح.
- المنطقة الساحلية من نهر الموت حتى الجسر الحديد (الدورة - النبعة - برج حمود - سن الفيل): برج حمود.
- المنطقة الغربية من العاصمة: تلة الخياط.
- مناطق امتياز مياه جل الديب سابقا: جل الديب.

مع التذكير بأن آخر مهلة للدفع هي ١٩٩١/١/٣١ يصار بعدها الى اضافة رسم التأخير ثم قطع المياه بحيث تعتبر هذه الدعوة انذارا خاصا ونهائيا بقطع مرور الزمن.

كما يطلب من المشتركين الذين يستفيدون من المياه في صورة غير مشروعة او من تزيد كمية اشتراكاتهم عن الكمية المشترك فيها قانونا مراجعة المسؤولين في المصلحة لتسوية اوضاعهم تلافيا لدفع الغرامات وقطع المياه والملاحقة القانونية.

نأمل من المواطنين التجاوب مع هذه الدعوة تحسسا بالمساهمة في تمكين المصلحة من الاستمرار في تأمين الخدمات العامة الحياتية".

دعاوى "الازدهار" و"اللبناني العربي" و"مبكو"

نظرت امس محكمة الافلاس في بيروت برئاسة الرئيس عدنان عضوم وعضوية المستشارين السيدين سهيل عبود وايمن عويدات في دعوى توقف "بنك الازدهار اللبناني" عن الدفع، واستمعت الى المدير الموقت السابق للمصرف السيد جوزف رزق الذي كانت عينته لجنة الرقابة على المصارف، والمدير الموقت الحالي السيد حبيب ابو فاضل الذي عينته المحكمة، وارجأت الجلسة الى ١٢ من الجاري.

وفي دعوى "البنك اللبناني العربي" كرر الفريقان مطالبهما وارجئت الجلسة للحكم الى ٩ كانون الثاني ١٩٩١.

من جهة اخرى، تسلمت المحكمة الدعوى على "بنك مبكو" وحددت ١٩ من الجاري موعدا لاستجواب ممثل المصرف بجرم التوقف عن الدفع.

نشاط اللجنة الوطنية لمكافحة السل

عقد امس المدير العام للصحة بالوكالة الدكتور ميشال ثابت اجتماعا للجنة الوطنية لمكافحة السل التي اتفق اعضاؤها على تنظيم دورة تدريبية للفنيين تستمر اسبوعين في كانون الثاني المقبل. ونوقشت السجلات التي ستعتمد في البرنامج الخاص بالتدريب الفني لمختبرات المراكز المقترحة، على ان يعقد اجتماع موسع في حضور اللجنة الفنية واختصاصيي المراكز المشار اليها الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في قاعة الاجتماعات في وزارة السياحة لدرس حاجات البرنامج من الادوية وتأمينها.

الرحلات الجوية بين لبنان ونيجيريا

وصل الى بيروت الوفد اللبناني الرسمي الى لاغوس الذي اجرى محادثات مع المسؤولين النيجيريين من اجل تطوير الاتفاق المبرم بين البلدين في حقل الطيران المدني. وضم الوفد سفير لبنان في نيجيريا السيد سهيل سلامة والمدير العام للطيران المدني بالتكليف المهندس عبدالمنعم شحادة ورئيس مصلحة النقل الجوي في المديرية العامة للطيران المدني السيد هاني الحركة وممثل شركة طيران الشرق الاوسط السيد سهيل المصري.

وصرح السيد شحادة: "لقد التقينا خلال الزيارة عددا من المسؤولين عن شؤون الطيران وفي مقدمهم وزير الطيران والمدير العام للطيران المدني في نيجيريا ورؤساء الاقسام والفروع للعلاقات الدولية وبحثنا معهم في موضوع اعادة العلاقات في مجال الطيران المدني بين البلدين وتبادل الرحلات الجوية. ولمسنا كل ايجابية. وكانت زيارتنا بناء على طلب من السلطات النيجيرية لتطوير الاتفاق المعقود بين البلدين والذي ينص على معاودة الرحلات الجوية بين نيجيريا ولبنان عبر شركة الطيران الوطنية وشركة الطيران النيجيرية. وعملنا على تطوير الاتفاق القديم الى ما فيه الافضل لتنمية العلاقات بين البلدين في حقل الطيران المدني. وسنستكمل محادثاتنا في وقت لاحق من اجل الاتفاق ايضا على موضوع تبادل حركة شحن البضائع بين البلدين".

حماية الثروة السمكية والغابات

اجتمع امس وفد من "هيئة التنسيق للصمود الوطني" برئاسة السيد منير الصياد وعضوية السادة: حسين ماجد، محمد قاسم، اكرم العربي، حسين بيضون وسهيل محفوظ، مع وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وفي بيان للهيئة ان المجتمعين اعتبروا بيروت الكبرى "محطة مفصلية في آلية انهاء الحرب الاهلية وازالة اثارها التقسيمية على الارض، ونقطة انطلاق جديدة في مسيرة تدعيم الحل الوفاقي وقيام سلطة الدولة القادرة والعادلة".

وبحثوا في سبل تنشيط اجهزة الدولة ومؤسساتها، وقدر الوفد للوزير دلول جهوده، فيما اعرب الوزير عن دعمه لجهود الهيئة في شأن حماية الثروة السمكية وابلغ الى الوفد الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لحماية الثروة السمكية وتنميتها وحماية الغابات واعادة احياء حملات التشجير وتوزيع الشتول في مختلف المناطق "من اجل استعادة الغطاء الاخضر الذي تميزت به الربوع اللبنانية".

الاتحاد العمالي العام لاشراكه في الحكومة

شدد الاتحاد العمالي العام على وجوب اشراكه في التركيبة السياسية الجديدة، وتمثيله في الحكومة المقبلة وفي التعيينات المقررة في مجلس النواب، انطلاقا من مستوى تمثيله الشعبي والوطني.

وقال ان وفدا منه سيزور رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء، الى المسؤولين الكبار للمطالبة باشراك ممثلين للاتحاد في قيادة "الجمهورية الثانية".

من جهة اخرى، يزور الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت العاشرة قبل ظهر غد في اطار اللقاءات التي بدأها مع الفاعليات السياسية والنقابية والحزبية. ودعا السيد بشارة اركان المجلس التنفيذي للاتحاد الى المشاركة في هذا اللقاء.

التبادل التجاري بين الصين والجنوب

صيدا - "النهار":

زار امس صيدا المستشار التجاري للسفارة الصينية في لبنان السيد زانغ شينغهاو ونائبه السيد ليو كاكي واستقبلهما في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب رئيسها السيد محمد الزعتري في حضور رئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف ورئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد محمد صالح وامين سر التجمع السيد رضا غدار وممثل تجمع صناعيي جبل عامل السيد موفق حريري. وكان حديث عن تنشيط التبادل التجاري والصناعي والزراعي بين الصين وجنوب لبنان.

وسيمضي المستشار التجاري الصيني يومين في الجنوب.

التعديات على الكهرباء في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلنت "هيئة الاشراف الاداري" في صيدا انها عاونت امس ازالة التعديات على خطوط التوتر متعاونة مع مصلحة الكهرباء و"الشرطة الامنية".

واوضحت ان الحملة بدأت في محلة التعمير وبولفار سوق الخضر والمدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة، وستشمل كل احياء المدينة.

رئيس لجنة الرقابة يحاضر في الاميركية

حاضر اول من امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري عن "المصارف المتعثرة" بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية. وعرض للاسباب التي ادت الى تعثر هذه المصارف، واهمها سوء الادارة فيها. واشار الى دور لجنة الرقابة في معالجة المشاكل الداخلية للمصارف واهمية الاصلاح المصرفي والمشاريع المطروحة في هذا الشأن. وشدد على تنقية القطاع المصرفي بوضع تشريعات وقائية لتفادي وقوع ازمات مماثلة في المستقبل.

ندوة دعم الليرة في وزارة الاعلام

نظمت امس "اللجنة الشعبية لدعم الليرة" ندوة عن دعم الليرة في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، استهلها مدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان مرحبا وقال: "كلما كان النقد الوطني قويا ويتمتع بالتغطية اللازمة كانت هذه الدولة عزيزة منيعة الجانب بين الدول، خصوصا اذا احسن اهلها المحافظة على النقد الوطني عندهم واستثمار ثروات بلادهم على اساس من الدراسة والتخطيط".

وتلا رئيس اللجنة الدكتور محمد ميشال الغريب بيانا عن مساوىء التعامل بالعملة الاجنبية في لبنان وطالب بمنع هذا التعامل الا لاصحاب الحاجة الضرورية الثابتة بوثائق رسمية كالمستوردين والمسافرين وتحديد سعر ثابت للعملات الاجنبية ومصادرة اموال المودعين بالعملة الاجنبية وتعويضهم بالليرة، على ان تستثنى التحويلات الى الخارج. وحض الاتحاد العمالي العام على عدم المطالبة بزيادة الاجور لان ذلك سيؤدي الى ارتفاع الاسعار مجددا.

وقال مستشار حاكم مصرف لبنان السيد محمد الحوت ان المضاربة بين المصارف ليست السبب الوحيد لارتفاع سعر الدولار وهناك اسباب اخرى منها الاداء الاقتصادي وعدم تمكن الدولة من جباية وارداتها واستمرارها في سياسة الانفاق من دون حسيب او رقيب. واضاف ان اهم سبب لتحسن سعر الليرة هو ايفاء الدولة ديونها وايجاد سياسة موازنة فعلية.

بورصة بيروت

الدولار الى ٧٠٢،٥٠ ليرة

شهدت سوق القطع في بيروت امس تقلبات ضيقة، اقفل الدولار نتيجة لها في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٠٢،٥٠ ليرة في مقابل ٧٠٦،٠٠ ليرات اول من امس، اي بتراجع مقداره ٣،٥٠ ليرات ونسبته ٠،٥٠ في المئة.

وكان الدولار فتح دونما اتجاه واضح بما بين ٧٠٠،٠٠ و٧٠٥،٠٠ ليرات في ظل اجواء تفاوتت بين التفاؤل الحذر بمستقبل الاوضاع في البلاد والتريث في انتظار التطورات. وجرت باكرا محاولات لدفعه صعودا، تصدى لها مصرف لبنان باعلان استعداده للبيع بـ ٧٠٥،٠٠ ليرات، الامر الذي اعاده الى حلقة المراوحة، فاخذ يتقلب بين ٧٠٣،٠٠ و٧٠٨،٠٠ ليرات، ثم بين ٧٠٠،٠٠ و٧٠٥،٠٠ ليرات، ليقفل في آخر العمليات بـ ٧٠٢،٥٠ ليرة في سوق غلبت عليها عمليات تغطية لمراكز مكشوفة قدر حجمها بستة ملايين دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

تراجع في الخارج

في الخارج، تعرض الدولار لبعض الضغوط امس بعدما اعلن الرئيس العراقي عزمه على الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق، على امل ان تؤدي هذه الخطوة، التي تأتي بعد اسبوع من مبادرة الرئيس بوش بفتح حوار مع بغداد، الى ترجيح كفة الحلول السياسية لازمة الخليج.

فكان طبيعيا ان ينحسر الطلب على الورقة الخضراء كونها عملة - ملاذا في وقت يظهر المتعاملون مزيدا من الاهتمام بالمارك الالماني بعد تكاثر الحديث عن احتمال اقدام البوندسبنك على رفع معدلات الفائدة الالمانية لاجتذاب الرساميل الاجنبية للاستثمار في المانيا.

الى ذلك، كان للتقرير الذي اصدره الاحتياط الفيديرالي وفيه يشير الى تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الشهر الماضي مقارنا بما كان في تشرين الاول، اثره ايضا في الضغط على الدولار تحسبا لخفض معدلات فوائده قبل اسبوعين من اجتماع لجنة السوق المفتوحة المقرر عقده في ١٧ من الجاري لتحديد معالم السياسة النقدية الاميركية مطلع السنة المقبلة. وفي هذا السياق اهتم المتعاملون امس لتراجع عائدات سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٨،٣١ في المئة الى ٨،٢٨ في المئة.

وهكذا، مع تزايد فرص السلام في منطقة الخليج وعودة معدلات الفائدة الاميركية الى التراجع، بدا الطلب ضعيفا على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٩٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٣٧٥ اول من امس.
- ١،٤٩١٠ مارك المانى في مقابل ١،٥٠٣٠.
- ١،٢٧٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٣٣.
- ٥،٠٦ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٨١٣.
- ١٣٣،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٧ ٧/٨ في المئة لسنة.

الذهب الى مزيد من التراجع

وانعكس تحسن الوضع في الخليج بعد قرار الرئيس العراقي الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق، مزيدا من التراجع في اسعار النفط الى ما دون الـ ٢٥ دولارا للبرميل وكذلك في اسعار الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٧٠،٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٢،٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧٣،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٣،٨٠ دولارا بعد الظهر.

وحافظت اسعار الفضة على تماسكها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤،١٤ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،١٤١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٦ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٤،٢٥	١٥،٠٠
الدينار العراقي	١٢٠،٠٠	١٢٥،٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠،٠٠	١١٥٠،٠٠
الدينار الاردني	٩٤٠،٠٠	٩٤٥،٠٠
الدينار البحراني	١٨٦٥،٠٠	١٨٧٥،٠٠
الدينار الليبي	٣٤٩،٠٠	٣٥١،٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٦،٠٠	١٩٠،٠٠
الريال السعودي	١٨٥،٠٠	١٨٧،٠٠
الريال القطري	١٨٦،٠٠	١٨٩،٠٠
الريال العماني	١٧٩٠،٠٠	١٧٩٩،٠٠
الجنيه المصري	٢٠٧،٠٠	٢١٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٥٠،٠٠	١٣٦٠،٠٠
المارك الالماني	٤٦٥،٠٠	٤٦٧،٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٠،٠٠	٤١٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٠٠	٤،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٣٧،٠٠	١٣٩،٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٥،٠٠	٥٤٩،٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠،٠٠	٢٢،٠٠
الكورون الدانماركي	١١٩،٠٠	١٢١،٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٠،٢٥	١٢٢،٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٧،٠٠	٧،٥٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	١٤٧٠،٠٠	١٤٨٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٦٢٠،٠٠	٦٢٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٩٠،٠٠	٢٦٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٢٢،٠٠	٥٣٨٢،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٠،٠٠	٧٠٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٠،٠٠	٧٠٥،٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٠،٠٠	٥٣٥،٠٠
الدولار الكندي	٥٦٠،٠٠	٥٦٥،٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٥٠٠	٦٢٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٢٣٥	٦٢٣٣٥
الليرة العثمانية	٥٢٥١٠	٥٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣١٢٥٢٠	٣١٦٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٣٧٥٦٧٥	٨٤٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٧٠،٠٠ د	٣٧٣،٧٥ د
كيلو الفضة	٩١٥٠٠	٩٣٥٠٠
اونصة الفضة	٤،١٠ د	٤،١٥ د



البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

إسبانيا: ريال مدريد أسقط برشلونة

باتت مهمة ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم لاحراز السوبر كأس الاسبانية السنوية التقليدية سهلة اذ يكفيه التعادل وبرشلونة حامل كأس اسبانيا ايابا على ملعبه "سانتياغو برنابيه" في مدريد، بعدما اسقطه على ارضه "نوكامب" ١-٠ ذهابا سجلها ساعد الدفاع الدولي ميشال غونزاليس في الدقيقة ٥٤.

وجاءت اللعبة خشنة وعنيفة داخل الملعب وخارجه، فطرد الحكم مهاجم برشلونة البلغاري خريستو ستويتشكوف ومدرب فريقه الهولندي يوهان كرويف. ومنع انصار الفريق المضيف بعد انتهاء المباراة الحكم ولاعبي الفريق الضيف من مغادرة الملعب وقذفوهم بما تيسر لهم على رغم تدخل الشرطة.

وقد طرد الحكم كرويف وستويتشكوف قبيل انتهاء الشوط الاول، فسيطر ريال مدريد على الشوط الثاني وسجل اصابة الفوز التي تحقق للمرة الاولى بجيله الجديد على ملعب برشلونة.

يوغوسلافيا

تقلص الفارق بين النجم الاحمر بلغراد متصدر لائحة الدوري اليوغوسلافي ومنافسه المباشر بارتيزان بلغراد الى اربع نقاط بعدما تأجلت مباراة الاول وهايدوك سبليت، فيما فاز الثاني على بودوكنوست تيتوغراد ٢-١، وخسر رادنيكي نيش الثالث امام دينامو زغرب ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريبكا ٣- فويفودينا نوفي ساد ٠

اوسييك ٤- بروليتير زرينيانين ١

ساراييفو ١- راد بلغراد ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٣).

سبارتاك سوبوتيكا ١- سلوبودا توزلا ٣

زيمون ٢- اولمبيا ليوبليانا ٠

بارتيزان بلغراد ٢- بودوكنوست تيتوغراد ١

بوراك بانيالوكا ١- فيليز موستار ٠

دينامو زغرب ٢- رادنيكي نيش ٠

هايدوك سبليت - النجم الاحمر بلغراد (تقام في ١٩ كانون الاول).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٣-١٠).

٢ - بارتيزان بلغراد ٢٠ من ١٦ (٢٨-١٦).

٣ - رادنيكي نيش ١٧ (١٥-١٩).

٤ - اوسييك ١٥ (٢٥-٢٢).

٥ - دينامو زغرب ١٥ من ١٥

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري التشيكوسلوفاكي، قفز سلوفان براتيسلافا الى صدارة اللائحة بفوزه على فيتكوفيتشي ٢-٠، فيما خسر شيب المتصدر السابق امام سبارتا براغ ١-٣.

وهنا النتائج:

سلوفان براتيسلافا ٢- فيتكوفيتشي ٠

شيب ١- سبارتا براغ ٣

دونايسكا ستريدا ٢- سيغما اولوموك ١

سلافيا براغ ١- بوهيميانز براغ ٠

زبرويوفكا برنو ٠- تاتران بريشوف ٠

نيترا ٠- دوكلا بانسكا بيستريكا ١

سبارتاك كرالوفي ٠- دوكلا براغ ١

بانيك اوسترافا ٠- انتر براتيسلافا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ١٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٤).

٢ - شيب ١٨ من ١٥ (٢٥-١٦).

٣ - سبارتا براغ ١٧ (٢٦-١٩).

٤ - سلافيا براغ ١٧ من ١٤ (٢٦-٢٢).

٥ - دونايسكا ستريدا ١٧ (٢٤-٢١).

سويسرا

في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ على ضيفه نوشاتيل ١-٠، وخسر لوسيرن امام سيرفيت جنيف ١-٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - سيون ٢٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٢٨-١٨).

٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٥ (٢٦-١٥).

٣ - لوزان ٢٤ (٢٦-٢٢).

٤ - نوشاتيل ٢٣ (٢١-١٣).

٥ - لوغانو ٢٣ (٢٤-١٨).

شؤون البلد والناس

معرض

يستقبل البيت اللبناني - الالماني في الكسليك من ٧ كانون الاول الى ٢١ منه اعمال الخطاط الفنان سامي مكارم. والافتتاح اليوم السادسة مساء. والزيارة كل يوم من الثانية عشرة ظهرا حتى الثامنة مساء ما عدا السبت.

ندوة

دعا المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا الى ندوة فكرية عنوانها "لبنان والخروج من المأزق: رؤيا مستقبلية"، الخامسة بعد ظهر غد السبت في قاعة المحاضرات لدار رعاية اليتيم في صيدا. ويشترك فيها الاب انطوان ضو والدكتور سناء ابو شقرا.

بازار ميلادي

دعت لجنة النشاطات في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية الى افتتاح البازار الميلادي الثالثة بعد ظهر غد السبت في مركز الرعاية وفي رعاية متروبوليت بيروت المطران الياس عودة ويستمر الى مساء الاحد ٩ من الجاري ثم يعاد افتتاحه صباح الاحد ١٦ منه حتى الظهر. ويحوي لوحات زيتية، ايقونات بيزنطية، تسجيلات كنسية، مطرزات فنية، رسوم على الزجاج، معروضات ميلادية.

استقبال شمالي - برهوش

هادي نسيب شمالي ونادية طنسا برهوش يستقبلان التهاني بزواجهما في منزلهما في درعون يومي السبت والاحد ٨ و٩ كانون الاول ١٩٩٠.

زاهية اكرم سلمان

رزق المهندس اكرم سلمان وقرينته السيدة فايزة مولودا انثى سمياها زاهية تيمنا بجدتها السيدة زاهية سلمان (مستشفى الجامعة الاميركية).

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

رومانيا اكتسحت سان مارينو ٦-٠

اكتسحت رومانيا سان مارينو ٦ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم. واقيمت المباراة اول من امس في بوخارست وسجل اصاباتها ساباو وماتوت ورادوتشيو ولوبيسكو وباديا وبيتريسكو في الدقائق ١ و١٨ و٤٢ و ٥٦ و٧٨ و٨٥.

وهذا الفوز الاول لرومانيا في التصفيات بعد خسارتيها امام اسكوتلندا ١ - ٢ وامام بلغاريا ٠ - ٣.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي :

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٣	٢	١	–	٥	٣	٥
سويسرا	٣	٢	–	١	٧	٢	٤
بلغاريا	٣	١	١	١	٣	٢	٣
رومانيا	٣	١	–	٢	٧	٥	٢
سان مارينو	٢	–	–	٢	–	١٠	–

المباراتان التاليتان : اسكوتلندا - بلغاريا، سان مارينو - رومانيا في ١٧ آذار ١٩٩١.

تحقيق في المنشطات في المانيا بعد إتهام أبطال بتناولها

صرح السيد نوربرت فولف الامين العام للاتحاد الرياضي الالماني ان الاتحاد سيؤلف لجنة خاصة للتحقيق في مزاعم عن تناول ابرز الرياضيين والرياضيات في الالمانيتين السابقتين الغربية والشرقية، عقاقير منشطة.

وكانت مقالات عدة في مجلات المانية كشفت اسماء ابطال عالميين واولمبيين في العاب مختلفة في الالمانيتين، تناولوا منشطات ممنوعة. وقد نفى بعضهم ذلك، في حين هدد آخرون باتخاذ اجراءات قانونية.

ونشرت مجلة "درشبيغل" في عددها الاخير ان اطباء رياضيين في المانيا الشرقية قاموا بفحوص لاختبار عقاقير جديدة في الجهاز العصبي لتحسين التركيز والتنسيق، الى عقاقير اخرى لزيادة الحركة. واوضحت ان خمسة من لاعبي السلاح في منتخب المانيا الشرقية و١٤ لاعبا في كرة القدم حقنوا بهذه العقاقير، الى اربعة رباعين و٣١ ملاكما.

ولاحظت صحيفة "كورير" الرياضية ان الرياضة الالمانية تخسر صدقيتها. وكان السباح رايك هاينمان الذي احرز ميدالية فضية لالمانيا الشرقية في بطولة اوروبا عام ١٩٨٩، اعترف في صحيفة انه تناول عقاقير منشطة لتحسين ادائه. وكذلك اعترف لاعب الكانوي سفين مونتاغ بتناوله منشطات قائلا: "عندما اتوقف عن استعمالها اقل ولا استطيع ان اقوم باداء جيد".

واكد السباح يورغ فويته انه قاوم محاولات مدربين لحضه على تناول منشطات.

حل الاتحاد الشرقي

من جهة اخرى، حل الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي الذي كان بمثابة القوة المحركة لهواية احراز الميداليات لدى اللاعبين الالمان الشرقيين سابقا طوال اكثر من ثلاثين سنة.

وكان الاتحاد يحصل في الماضي على موازنة ضخمة من الدولة، الا انه منذ بدء الثورة الديموقراطية العام الماضي اصابه الخلل وتقلصت موازنته وطرد الكثير من مسؤوليه. وجاء حله وسط اتهامات صحافية بأنه كان جزءا من برنامج منظم لاستخدام العقاقير المنشطة المحرمة دوليا والتي تساهم في زيادة قدرات الرياضيين.

وفي الايام العشرة المقبلة سيكون هناك فراغ رياضي في شرق المانيا، الى ان تؤلف اتحادات رياضية في الولايات الشرقية الخمس تنضم الى الاتحاد الرياضي الالماني في الغرب.

وكان معظم الاتحادات الرياضية في المانيا الشرقية سابقا اندمج مع مثيلاته الغربية.

نصف النهائي للدوري البرازيلي

فاز سان باولو على غريميو ٢-٠ في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واقيمت المباراة على ملعب "مورومبي" في سان باولو وسجل اصابتيها راي في الدقيقتين ٧ و١٩. وطرد الحكم في الدقيقة ٤٠ خانتير من غريميو وتبليكو من سان باولو لخشونتهما.

وتجرى مباراة الاياب السبت على الملعب الاولمبي في بورتو الليغري.

ويذكر ان الطرفين الآخرين في الدور نصف النهائي هما كورينتيانس وباهيا.

السوبر كأس الاميركية الجنوبية

انتقل ناسيونال مونتيفيديو الاوروغواياني الى الدور النهائي من السوبر كأس التي تشترك فيها الفرق الفائزة بكأس اندية الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". اذ فاز في اياب الدور نصف النهائي على استوديانتس دو لا بلاتا الارجنتيني بضربات الترجيح ٥-٣ بعدما تعادل واياه سلبا في الوقت الاضافي (١-٠ ذهابا). واقيمت المباراة في مونتيفيديو على ملعب "سنتيناريو" وامام ٣٥ الف متفرج.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونيكا سيليش بطلة مدريد

احرزت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم بطولة دورة مدريد الاسبانية الاستعراضية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة في قصر الرياضة في العاصمة الاسبانية بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية جنيفر كابرياتي (١٤ عاما) المصنفة عاشرة في العالم: ٦-٤، ٦-٣ امام ١٠ الاف متفرج.

وحلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة في العالم، ثالثة بفوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز التي انسحبت قبل بداية المجموعة الثالثة من المباراة لاصابتها بعدما تقدمت في المجموعة الاولى ٦-٤ وخسرت المجموعة الثانية ٤-٦.

وشاركت في الدورة ايضا الايطالية رافاييلا ريجي والاسبانية كونشيتا مارتينيز.

مباراة لاعتزال بيتر شيلتون

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان لاعبيه الدوليين لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان واندرياس بريمه الذين يلعبون مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي، قد لا يتمكنون من المشاركة في مباراة اعتزال الحارس الانكليزي الدولي بيتر شيلتون في ١٨ كانون الاول في لندن بين فريق من نجوم العالم وفريق من لاعبي الدوري الانكليزي.

واوضح ان ماتيوس، الذي اختير افضل لاعب في العالم هذه السنة في استفتاء لمجلة "وورلد سوكر" الانكليزية، وكلينسمان مرتبطان بالمنتخب في مباراته الدولية مع سويسرا في ١٩ كانون الاول في شتوتغارت، اي بعد مباراة اعتزال شيلتون بيوم واحد، بينما يغيب بريمه لاصابته.

ويدرب منتخب العالم فرانتس بكنباور المدير الفني السابق لمنتخب المانيا الغربية الذي احرز كاس العالم في تموز الماضي في ايطاليا.

ويذكر ان شيلتون يحمل الرقم القياسي العالمي في المباريات الدولية وهو ١٢٥.

بطولة اوروبا للرجال

● فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٢-١ وبريطانيا على سويسرا ٣-٠ في اليوم الاول من بطولة اوروبا لفرق الرجال التي تقام في مدينة متز الفرنسية.

سباق الميلاد الـ٣٤ في السباحة

اعلن رئيس نادي الجزيرة السيد وفيق العجوز اقامة سباق الميلاد الـ٣٤ للسباحة الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٥ كانون الاول في مسبح النادي العسكري المركزي في المنارة، في اشراف اتحاد السباحة.

وقال الامين العام المساعد للنادي السيد محمود ارناؤوط ان الدعوة موجهة الى سباحي النوادي والجمعيات والمؤسسات الكشفية والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك والدفاع المدني للاشتراك فيه حسب الفئات الآتية: الصغار مواليد ١٩٧٨ وما فوق: ٢٠٠ متر، الصبيان مواليد ١٩٧٧ - ١٩٧٦ - ١٩٧٥: ٤٠٠ متر، الفتيان مواليد ١٩٧٤ - ١٩٧٣ - ١٩٧٢: ١٠٠٠ متر، الرجال مواليد ١٩٧١ وما دون: ١٠٠٠ متر، القدامى ٥٠ سنة وما فوق: ٤٠٠ متر، العسكريون ضباطا وافرادا: ٤٠٠ متر، الصغيرات مواليد ١٩٧٨ وما فوق: ٢٠٠ متر، الفتيات مواليد ١٩٧٧ - ١٩٧٦ - ١٩٧٥ - ١٩٧٤: ٤٠٠ متر، السيدات مواليد ١٩٧٣ وما دون: ٤٠٠ متر.

والاشتراك محدد باللبنانيين وآخر موعد له مساء السبت ٢٢ من الجاري.

طاولة الاستقلال

دعا اتحاد كرة الطاولة الى حضور نهائي دورة الاستقلال التي ينظمها على طاولة نادي الهومنمن، النهر هذا الاحد: الساعة ٦ نهائي الفردي للناشئين بين مروان مرشي وساهاك بيرنيان، الساعة ٦:٣٠ نهائي الزوجي للرجال بين مروان البزري - الياس ارناؤوط وبلال جمعة - محمد الهبش، الساعة ٧:٠٠ نهائي الفردي للسيدات بين جوسلين تراك وفاطمة طقو، الساعة ٧:٣٠ نهائي الفردي للرجال بين فادي مرشي وبلال جمعة.

وكان سجل في الدور نصف النهائي فوز مروان مرشي على عبد الرحمن سويدان ٢-٠، وساهاك بيرنيان على محمد البني بالتغيب، وبلال جمعة على مروان بزري ٢-٠، وفادي مرشي على محمد الهبش ٢-٠.

سلة ودية

تقرر في اجتماع لاتحاد كرة السلة اقامة مباراة ودية بين تفاهم الرياضي والوردية ومون لاسال وتفاهم الكهرباء والتضامن واحياء الرياضة على ملعب الكهرباء الزوق بعد ظهر ٢٩ من الجاري على كاس رئيس الاتحاد السيد طوني خوري.

٨ فرق الى نهائي سلة اوروبا

صعدت ثماني فرق هي يوغوسلافيا واسبانيا واليونان وبلغاريا وايطاليا وبولونيا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا الى الادوار النهائية من كاس الامم الاوروبية لكرة السلة للرجال التي ستقام السنة المقبلة في ايطاليا من ٢٥ حزيران الى ٣٠ منه.

في ختام تصفيات الدور الاول، فازت في المجموعة الاولى اليونان على بلغاريا ١١٣ - ٧٩ (الشوط الاول ٥٨ - ٣٧)، واسوج على رومانيا ٩٥ - ٨٦ (٤٣ - ٣٨).

وفي المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على هولندا ١٢٦ - ٧٨ (٧٠ - ٣٤)، وبولونيا على بلجيكا ٨٥ - ٧٢ (٤٢ - ٣٢).

وفي المجموعة الثالثة، فازت المانيا على انكلترا ٨١ - ٧٨ (٤٦ - ٤٣)، ويوغوسلافيا على اسبانيا ٩٥ - ٨٣ (٥٣ - ٤٤).

وخرج الاتحاد السوفياتي الذي حل ثالثا في البطولة الاخيرة عام ١٩٨٩، من الدور الاول بعدما خسر على ملعبه في موسكو امام فرنسا ٨٤ - ٨٥. وقد تصدرت فرنسا ترتيب فرق المجموعة الرابعة وتساوى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا نقاطا واصابات، الا ان تشيكوسلوفاكيا تأهلت لتسجيلها عددا اكبر من الاصابات في مجموع المباراتين بينهما.

الملاكمة: تاماكوما احتفظ بالذبابة

احتفظ الياباني يوكيهيتو تاماكوما بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بتعادله ومتحديه الفنزويلي خيسوس روخاس بعد ١٢ جولة في المباراة التي اقيمت بينهما في طوكيو.

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣١

اليوم مباراة و٣ السبت و٣ الأحد

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء مباراة الارز والفتيان في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم. وتتابع المرحلة بعد ظهر السبت بثلاث مباريات:

- التضامن بيروت - الاهلي صيدا على ملعب الصفاء.
- حركة الشباب - السلام على ملعب بلدية طرابلس.
- الشبيبة - الانصار على ملعب الشبيبة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بثلاث مباريات:

- الرياضة والادب - الساحل على ملعب بلدية طرابلس.
- الصفاء - التضامن صور على ملعب الصفاء.
- النجمة - الشعلة على ملعب النجمة.

الارز - الفتيان

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الارز والفتيان.

الارز بعد خسارته السبت الماضي ٢-٣ امام الصفاء احتل مركز وصيف القاع باربع نقاط. والفتيان بعد خسارته الجمعة الماضي ٠-٢ امام النجمة احتل المركز العاشر بخمس نقاط.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي في دورة التصنيف اذ كان الارز ضمن مجموعة بيروت، والفتيان ضمن مجموعة الجنوب. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الفتيانية.

التضامن بيروت - الاهلي

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد ظهر السبت فريقا التضامن بيروت والاهلي صيدا.

التضامن بيروت بعد فوزه ٤-١ الجمعة الماضي على الشعلة احتل المركز الثامن بست نقاط. والاهلي بعد خسارته ٠-٢ الاحد الماضي امام شباب الساحل احتل المركز الحادي عشر بخمس نقاط.

والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الاهلي ممتازا. وكفة التضامن تبدو ارجح قياسا على جودة العروض التي قدمها في المراحل الاخيرة، والتعادل وارد.

حركة الشباب - السلام

على ملعب بلدية طرابلس يلتقي بعد ظهر غد فريقا حركة الشباب الطرابلسي والسلام الزغرتاوي.

حركة الشباب بعد تعادله ١-١ السبت الماضي مع الشبيبة المزرعة احتل المركز التاسع بست نقاط. والسلام بعد فوزه ١-٠ على التضامن صور الاحد الماضي احتل مركز الوصيف الثاني بـ١١ نقطة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الشباب ممتازا. وكفة السلام تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا، والتعادل وارد لقوة شكيمة الشباب على ارضه وبين جمهوره.

الشبيبة - الانصار

على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس يلتقي فريقا الشبيبة والانصار.

الشبيبة بعد تعادله ١-١ مع حركة الشباب السبت الماضي احتل المركز الثاني عشر باربع نقاط. والانصار بعد فوزه ٣-٠ على الرياضة والادب الاحد الكبير ٣-٠ على الرياضة والادب الاحد الماضي استمر متصدرا بـ١٣ نقطة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الانصار ٢-٠ السبت ١٩٩٠/٤/٧ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان وسجل الاصابتين عمر ادلبي وجمال طه بدقيقتين رأسيتين في الدقيقتين ٣١ و٥٨. وفي الاياب اكد الانصار فوزه ٤-٠ الجمعة ١٩٩٠/٥/٢٥ على ملعب نادي الصفاء في قيادة الحكم السوري توفيق قرام وسجل الاصابات جمال طه (٣) في الدقائق ٩ و٥٠ و٥٩ وحسن داود في الدقيقة ٨٧. وكفة الانصار ارجح.

الرياضة والادب - الساحل

على ملعب بلدية طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الرياضة والادب وشباب الساحل.

الرياضة والادب بعد خسارته ٠-٣ امام الانصار الاحد الماضي نزل الى المركز الرابع بـ١٠ نقاط. والساحل بعد فوزه ٢-٠ على الاهلي الاحد الماضي احتل المركز السابع بست نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي ذهابا الاحد ١٩٩٠/٤/١ على ملعب نادي الصفاء في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان واسفر لقاؤهما عن التعادل ٤-٤: سجل للساحل جعفر رسلان وعماد فرحات ومحمود علامة وعلي بيطار في الدقائق ٣ و٢٠ و٥١ و٨٣، وسجل للرياضة والادب خلدون المصري وابرهيم حصني (٢) وموريس جريج في الدقائق ٢٧ و٤٤ و٤٧ و٦٨. ثم اعتبرت هذه المباراة ملغاة لانسحاب الرياضة والادب من المسابقة الاحد ١٩٩٠/٤/١٥.

كفة الرياضة والادب هي الارجح لانه صاحب الضيافة. وعودة الساحل بنقطة تعادلية انجاز.

الصفاء - التضامن صور

على ملعب الصفاء يلتقي بعد ظهر الاحد ايضا فريقا الصفاء والتضامن صور.

الصفاء بعد فوزه على الارز ٣-٢ السبت الماضي احتل مركز الوصيف الاول بـ١١ نقطة. والتضامن صور بعد تعثره ٠-١ الاحد الماضي امام السلام احتل المركز السادس بثماني نقاط. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الفريق الصوري ممتازا، وكفة الصفاء ارجح لسعيه الحثيث الى الصدارة، والتعادل وارد. وفوز التضامن صور، اذا استمر الصفاء في تقديم عروضه المتقلبة، لا يبدو بعيدا.

النجمة - الشعلة

على ملعب نادي النجمة في المنارة يحل الشعلة صور ضيفا على النجمة.

النجمة بعد فوزه على الفتيان ٢-٠ الجمعة الماضي احتل المركز الخامس بثماني نقاط. والشعلة بعد خسارته ١-٤ امام التضامن بيروت الجمعة الماضي ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة. وكفة النجمة تبدو ارجح بعدما بات هبوط الشعلة صور الى الدرجة الثانية في حكم المؤكد.

إعلانات رسمية

اعلان

تجري المديرية العامة لانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار لشراء اجهزة اتصالات لاسلكية نبضية وتوابعها وتركيبها بموجب دفتر الشروط الرقم ST/63/90 والمواصفات الفنية التابعة له.

حدد تاريخ ١٩٩١/١/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر الوزارة الكائن في مبنى هاتف النهر - قلم مديرية انشاء وتجهيز الشبكات والاتصالات للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

بيروت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠

المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عبد

التكليف ٦٠٣

اعلان بيع مؤسسة تجارية

صادر عن امانة السجل التجاري في بعبدا
نشرة ثانية

البائع: داود الياس الحاج - مقيم في عين سعادة

الشاري: جورج يوسف عون - مقيم في عين سعادة.

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المعروفة باسم محطة داود الحاج الكائنة في بيت مري رقم العقار ٢٩١٨ والمسجلة بالرقم الخاص ٨٤٦٤ - بعبدا.

العناصر المبيعة: جميع عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

ثمن المبيع: مليونا ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ١٩٩٠/٩/٢٥

تاريخ التسجيل: ١٩٩٠/١١/٢١

امين السجل التجاري في بعبدا
جوزف معتوق

التكليف ٥٧٩

انذار

تدعو وزارة المال - مصلحة الخزينة - دائرة تحصيل بيروت - جميع المكلفين في بيروت بضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية، ورسم الانتقال وغيرها من الضرائب والرسوم، المكلفة تحصيلها، الى تسديد ما يتوجب عليهم من تكاليف بموجب جداول اساسية واوامر قبض او تكاليف اضافية صادرة سنة ١٩٩٠ وما قبلها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار.

وتلفت الى ان المتخلفين عن الدفع سيتعرضون لغرامة قانونية مقدارها ٢% عن كل شهر تأخير ولمختلف الاجراءات القانونية.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي وقانوني للانذار وقاطعا لعامل مرور الزمن وبمثابة تبليغ شخصي للتكاليف واوامر القبض المذكورة عن اعمال ١٩٩٠ وما قبلها.

رئيس دائرة تحصيل بيروت
توفيق حيدر

التكليف ٦١٠

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب الياس فارس ابي صعب شهادة بدل ضائع بحصته في العقار ١٨٦ شموت.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

التكليف ٦١١

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب جان زخيا عويس وكيل جورجيو زخيا عويس وريث منة عبدالله خليفة عويس ارملة جرجس بشارة عويس سندات ملكية باسم الاخير بدل ضائع بالعقارات ٩٠٨ - ٩٣٨ - ٩٤٤ - ٩٦٦ والرقم ٩٤٤ حق سطحي المفرا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

التكليف ٦١٣

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/١١/٢٩ تجري وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مصلحة الصحة مناقصة عامة لتلزيم الادوية الفئتين (أ) و(ب).

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ٤٢/م.ص تاريخ ١٩٩٠/٨/٦.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة، مصلحة الصحة في مبنى ابيض اول طريق الحدث وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي: وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مكتب عقد النفقات في المبنى الموقت في الاونيسكو الطابق الثاني.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر

التكليف ٦١٤

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/١/٤ تجري وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مصلحة العتاد مناقصة عامة لتلزيم قطع بدل للآليات العسكرية.

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ٣٣/م ع أ/ م خ ٣ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٦.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة، مصلحة العتاد في مبنى ابيض اول طريق الحدث وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي: وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مكتب عقد النفقات في المبنى الموقت في الاونيسكو الطابق الثاني.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر

التكليف ٦١٥

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩١/١/٨ تجري وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مصلحة القوامة مناقصة عامة لتلزيم امتعة منامة، شرشف وناموسية.

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٥/م ص ق/١ تاريخ ١٩٩٠/٣/٢١.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة، مصلحة القوامة في المبنى الموقت الكائن في الاونيسكو، الطابق الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي: وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للادارة، مكتب عقد النفقات.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر

التكليف ٦١٦

فنانون

انطوان كرباج "يا أخو الشليتي لم تفرط تلك الليلة"

"خيط رفيع بين انسان المسرح وانسان الحياة".


"امرك سيدنا"، امور منذ مئات السنين.

— ١٩ —

سيكارته جزء من جواب. فاصلة يمجها بشهوة. يتوقف عندها دخانا يتغلغل في رئتيه قبل ان يواصل الحديث.

سلوك الخشبة يسيّر جوانب من انفعالاته خارجها. نبرة صوته، يد ثابتة في جيبه. ويد ايماءة الحياة بمفاجآتها وغضبها. وبين الاصبعين سيكارة لا تنطفىء، يشعلها واحدة تلو واحدة حتى لا تتوقف العبارة عند نقطة فتسقط الاثارة.

انطوان كرباج جعل خيطا رفيعا بين انسان المسرح وانسان الحياة، فلا يزدوج داخل ذاته ولا يتعدد. لبى المقابلة بين فترتين : فترة صباحية للنوم ومسائية للمسرح حيث يقدم على خشبة "فرساي" "امرك سيدنا" التي تناولها الاعلام والاعلان ليقول انها اوقفت في العهد الماضي.

● وهل غيرت فيها شيئا؟

- لا، مرت كما كتبتها مع استعادة ما كنا حذفناه بناء على طلب الامن العام انذاك الذي قبل ايقافها كليا حرص على حذف بعض التنويهات.

● انقضت خمس، فهل تظنها ما زالت راهنة؟

- "امرك سيدنا" تعالج امورا تعانيها منذ مئات السنين. لذا لم اضف اليها كلمة ولم امح كلمة، هذه المسرحية قوّلوها وحمّلوها اكثر مما هي. انها من النوع البولفاري حيث الخط الطاغي كوميدي وفي محاذاته خط سياسي رفيع تجسده شخصية نائب.

● انطوان كرباج، الحديث معك هو الحلقة التاسعة عشرة من سلسلة "فنانون"، بدأناها في هذه الصفحة من "النهار" والفنان يقاسي عتمة الملاجىء ومجهول الغد وغول الموت.، اليوم هدأ المدفع، والمجهول باق والامور الحياتية البسيطة مفقودة. هل تغير شعورك بين الامس القريب واليوم. وما هو دور الفنان عندما اليأس يسد باصبعه كل ثقب يتسلل منه النور؟

- سأحاول ان استعيد نفسي بين هذا الامس القريب واليوم واقارن. والحقيقة، في الوقت الحاضر انني متفائل وارجو ان يكون تفاؤلي في مكانه. تمنيت من زمان ان يقف المدفع في البلد، حتى يصبح في وسع الفنان وغيره استيعاب امر بديهي ان الحياة مستمرة. وحتى لا اجتر في لقائنا اليوم خمس عشرة من المآسي، سأعود الى الجزء الاخير من المأساة اللبنانية حرب هاتين السنتين، لاسيما الاشهر القريبة : كيف يشعر الفنان في اجواء كهذه؟ (واعفيها من النعوت والصفات اللائقة بها). بكل بساطة ينسى انه فنان ويقف امام الاتساق الذي فيه، يستنطقه، يتعرى من ذاته ليجد انه تافه مثل اي حشرة تسرح معه في عتمة الملجأ. احلامه، هموم تتجمع في صلاة واحدة ان يتقي شر قنيفة تقتله او تقتل احد افراد عائلته. احلامه يلخصها في ما يفرضه القتال فلا يعود للطموح مثال وللنجاح رموز. وانطلاقا من هذه النقطة الذرية يجد انه يتفاعل حيال اتفه الامور. يهدأ باله اذا توقف القصف. يزلغط اذا شخرت الحنفية واتبأت بنقطة ماء صدئة. وساعة كهرباء بعد عتمة دامسة يفرح لها ويهلل للحلم.

في الحرب اشعر انني لا شيء. انني عديم الجدوى. وفي الحرب لا يعود الفنان يفكر في فنه لاسيما رجل المسرح، يتجرد من كل ما كان يسيره على سكة فنه. والافظع انني اذا لم اشتغل بمهنتي حتما اموت فقعا بانفجار في دماغي.

● اظن الحالات التي يمتزج فيها العنف والعبثية افضل وحي لمسرحية اذ ترى الانسان من جوانب عديدة. تقابل الخير والشر وجها لوجه، والشر والشر في وجوههما المتعددة.

- اثناء القتال والجنون لا افكر في كل ذلك الا متى راقت. ولا ريب ان، افكارا تراودني، تتخزن، تتخمر، فاهمية الفنان موسيقيا كان ام مسرحيا ام كاتبا ام رساما، ان مهربه، فنه، يخلق عالما خاصا مطعما بالحلم.

● كالمجنون

● اين كنت في الايام الاولى للشطر الاخير من حربنا اللبنانية؟

- اتوجدت لسوء حظي في الامارات لتسجيل مسلسل تلفزيوني وكنت كالمجنون لان الاخبار معدومة. والاتصالات معدومة. عائلتي لا اعرف عنها شيئا. زوجتي، اولادي، حاولت الرجوع مرارا دون جدوى. كنت اعمل في الاستوديو ثماني عشرة ساعة في اليوم فألتهي، وعندما اعود الى غرفتي في الفندق تراودني الافكار البشعة لاسيما الانباء التي تصل كانت ان الحرب بدأت في ساعة من النهار والناس خلالها على الطرقات او في وظائفهم ومدارسهم. والنداءات كما تعلمين كانت من امهات يبحثن عن اولادهن المفقودين. كم تمنيت ان اكون في المعمعة اقاسي الامرين ولست بعيدا بدون علم ولا خبر.

● قلت انك لا تفكر في مسرحك الا ساعة تروق. في م تفكر اولا؟

- افكر في ادوار احبها. اشغل مخيلتي عليها. شيئا فشيئا افتح كوة على الواقع. وهذا سلوك فعال لان الانسان يحتاج الى ان ينسى السلبيات التي تقضم حياته قضما. والهروب لا بد منه، والعودة الى الواقع واعني انه واقع ايجابي، ايضا هروب لكن من السلبيات.

● الفنان عادة انسان هش قابل للانكسار والمس فيك اتزانا ومتانة...

- امر بسيط جعلني دوما احافظ على توازني. فلطالما ورغم الخوف والاهوال نظرت الى هذه الحرب بعين السخرية. وتوصلت الى استنتاجي ان الموت موت اكان بقنيفة ام بغيرها. امسيت قدريا اخرج ساعات القصف ولا ابالي وقناعتي في بعض الروايات التي يرددها الناس على مسامعنا : كالقنيفة التي قتلت الناس وهم في ملجأهم، والانسان الذي خلص من خروم الشبك وغير ذلك. تحاويت مع الموت، هذا اليعبع الذي يخافه الانسان قد يكون اكبر تعزية اعطيت للانسان. تربينا على الخوف من الموت. وعندما نضجت وصرت اتأمل اكثر فاكثر في الموت توافرت في حوزتي مواد اربطها بعضها ببعض. ومنها ان المحتضر ليس خائفا من الموت والقادم الى حبل المشنقة يتقدم بكل جرأة، ومما يقال انه وهو يلفظ نفسه الاخير يتدفق سيل منه اذ يلامس قمة اللذة الحسية. وقمة اللذة بين رجل وامرأة مثابة احساس عظيم نظنه ليس بعده شيء. وربما هذا الشيء هو الموت. ففي ذروة النشوة نلامس الموت، نقترب منه، لكنها فاصلة تقف حدودا بين الحياة وبينه. انها مجموعة اشياء لمستها باحساسي، قرأت عنها، سمعت بها جعلتني اسلم بان الموت عزاء لكن تربيتنا، تجعلنا نتعلق بالحياة ونهرب من الموت. من يدري ربما الموت سعادة. وما ردده يسوع في اقواله ان الموت بداية او محطة لحياة جديدة صحيح. يسوع قدوة تسير حياتنا واقتناعاتنا. يسوع شاعر واحبه شاعرا وانسانا وفيلسوفا، وذلك اهم من اله نعبده بطريقة آلية.

● تتكلم عن الموت بارتياح.

- اني اراقبه منذ مدة لاني كنت اهابه ولا افهم غموضه. كأني اليوم اكتشفت سرا. ارتحت وزال رعبي.

● الموت تكلمت عنه وكأنه يعنيك انت. لقد حللت مشكلتك معه لما يخصك شخصيا. وهل تنظر اليه هكذا اذا ما طال احدا من اعزائك؟ هل تجد فيه عندئذ سعادة ومتعة؟

- موت الآخرين يعني موتنا نحن فيهم. نبكي على ذواتنا. في هذه الحال اعترف اني لم اتوصل الى ترويضه كما لو كنت انا المقصود.

● هل تعتقد ان في ترويضك للخوف، ومخاواتك للموت، وتفاؤلك كلما نتجت ذرة ارتياح بعد اطنان من التعب، يتجلى الفنان ويستمر في عافيته؟

- الهروب لا بد منه. ومعاكسة السلبيات واستخلاص ذرات ايجابية منها لا بد ان يبعدا الانسان عن اليأس. هنالك فنانون انتحروا لانهم وصلوا الى حيط مسدود. الياس رزق الفنان الكبير قضى على حياته بعيار ناري زرعه في صدغه.

● وانا لم ينتحر يلجأ الى المخدرات. وهل من مقارنة؟

- في دماغ الانسان غدة تفرز مادة مخدرة. عندما يصل الانسان الى حالات من اليأس تبدأ هذه الغدة تفرز مادتها كميات كافية وتولد فيه املا وتجعله على مسافة من مشكلته. يقول العلم ان هذه الغدة اذا اصيبت بكسل او توقفت وظيفتها لخلل ما يستعيض عنها الانسان ببديل المسكن او المخدرات، فلا اتكل فقط على ارادتي وتجاوزي للمصاعب من اجل البقاء، بل ايضا على تركيبتي الجسدية التي ان حافظت على عافيتها ابقت ذلك الخيط الخفي من التوازن بيني وبين الحياة، بمفاجآتها وصدماتها.

● ما مجموع الحرب في حياة انطوان كرباج؟

- رغم كل ما جرى كنت دوما انظر اليها من البعيد، ابتعد عن وسطها. ولا مرة قررت ان اكون ضمنها. لذا سخريتي تجاهها.

● والالم هل يتحول الى سخرية؟

- تألمت كثيرا. كفرت مرات عديدة. بدون عمل، شلل، عدم تركيز. والناحية الايجابية اني خرجت من الحرب بدون جنون. اصابتني ازمات هستيرية كالتي تقتها وانا في الامارات وعائلتي تحت نيران جهنم. اليوم ولاني اسير نوما في اتجاه الحياة في استطاعتي القول لا التأكيد ان الاشياء تبدو طبيعية. رمق الامل يعود اليّ، احلم باعمال كنت احبها منذ زمن مسرحيا رغم ان لا شيء تغير فيّ او حولي. كنت احس خلاياي ميتة فانا بها تصحو. هذه المعاناة طبيعية ما دام الانسان لم يهضم الوجبة الثقيلة التي التهمها على كذا سنوات. والمسافة الزمنية ضرورية لهضمها انا توقفت الحرب عن جد واستعادت الحياة بعضا من بداياتها. والحرب لها سلبيات وسيكات وقد يكون لها ايجابيات على الانسان، خاصة الفنان، الذي خزن الالم والبشاعة وبين حناياه الامل والرجاء. فاي عمل بهي وعلى جميع الصعد سيولد من جميع الفنانين، اي "شعطة" هي ستكون. ارى سلما وحركات جديدة. انا شبه اكيد. انظري الى مشعل التجديد الذي حملته اوروبا قبلنا بعد حروبها، ونحن بكوننا شرقيين سينبع منا الكثير وباساليب مختلفة.

● بين اعمالك المسرحية هل من عمل جاء كانذار سابق لما حصل؟

- "المرسييز العربي" كتبها محمد الماغوط وحكى فيها عن الانسان العربي. كانت انذارا للانسان العربي وخاصة اللبناني، كتبها محمد الماغوط سنة ١٩٧٥، اخذها يعقوب الشدراوي واخرجها وقمت انا بالدور. حينذاك اعتبرت مسرحية تشاؤمية وعدمية وانهزامية، قامت القيامة علينا من الحركات اليسارية والصحافة التي ورد فيها في ما ورد انه غير مسموح ان يكون المؤلف انهزاميا حتى في خياله. وبالفعل نشرت مقالات جمة ضدها. توقفنا عن تقديمها في بداية الحرب. وما مرت اربعة اشهر على بدايتها حتى نشر مقال في "الحوادث" يقول في ما يقول : كم ظلمنا "المرسييز العربي" محمد الماغوط استبق فيها الاحداث ولم تكن خيالا.

● في اي صالة قدمت؟

- في قاعة سينما اورلي المواجهة للجامعة الاميركية، واوقفناها في ١٣ نيسان.

● عين الرمانة

هل تذكر ذلك النهار؟

- كأنه اليوم، كنت في الكواليس. جاء من يخبرني حادثا وقع في عين الرمانة وان النار اطلقت على سيارة اوتوبيس كانت تقل مسلحين. يومها كان علينا تقديم حفلتين ماتينه وسواريه. قدرت الحجم، تشاورنا، قررنا ان ما جرى خطير وله ذيول بعيدة. طلبت من كل عنصر في الفرقة ان يسحب حاجاته وانا اكيد اننا لن نعود لمواصلة المسرحية. خرجت من صالة اورلي نحو الهورس شو في الحمرا. كانت لور في انتظاري، ودخل نبيه ابو الحسن آتيا من البرج. اخبرنا ان حرائق عديدة شبت بالدواليب. وكانت زوجتي حاملا بمازن قمنا مسرعين، وفي طريقنا الى البيت مررت على "الرنغ" (جسر فؤاد شهاب) وصادفنا مسلحين يحملون كلاشنكوفات والطريق مقطوعة بالحجارة والدواليب المشتعلة. ارادوا ان يمنعونا من العبور. اسرعت فوق الحجارة والنار. ثم كانت شتوية طويلة في قريتي زبوغة قضيناها قرب الصوبيا".

● هل فكرت هذه الفترة ان المسرح سيصاب بهزيمة كبرى؟

- تفكيرنا تقلص. كل يوم بيومه. كان عندي مسلسلان في القناة ٧ اصورهما في آن، "كولومبا" لبروسبير مريميه و "الحب الكبير" لزولا. حتى في تلك الاثناء كانت الطرقات غير آمنة والقنص لا يرحم. لكن المهنة تجنبني تحت الاخطار خوفا من الفناء.

●

هنا قاطعته جورجيت جبارة الجالسة معنا وتذكرت :

"- اتذكر يا انطوان كيف كنا نعمل للمسرح من اجل المسرح ولا نقلق للبقاء. اذكر اني كنت ارقص دور الجنية على مسرح الاونيسكو وبعد العرض اهرول راكضة الى جبيل لاقوم بدور النبابة وراء انطوان كرباج في مسرحية جان - بول سارتر "الذباب" وكان يخرجها منير ابو دبس، كنت نجمة هنا ونبابة هناك. كنا ندفع النفقات من جيبنا ونركض بفرح من اجل الفن".

● ومنذ ١٩٧٥ الى ١٩٩٠؟

- الفنان انا لم يشتغل يموت. اذن اشتغلت ومثلت ونفست، غير ان اكون دوما مرتاحا للدور الذي امثله.

● هل تذكر اول دور لك بعد ١٩٧٥؟

- لعبت في مسرحية "سنكف سنكف" لروميو لحود مع رضى كبريت وجورجينا رزق، على مسرح الاليزيه، وكان لي مع روميو اكثر من مشاركة. اذ لعبت دور بيغماليون في "بنت الجبل" و "نمرود" المسرحية المستوحاة من سيراغو دو برجيراك، دورا احببته جدا. ثم عدت الى انطوان غندور ومثلت في "القبقاب" واخرجتها بعدما ترك افيدسيان لبنان، وكان هو مخرجها. ثم مسلسل "بربر آغا" الذي ولدت منه المسرحية.

● ربما فضلتك انا في دور هتلر في "زلمك يا ريس" لجلال خوري (ارتور وي). الدور جاء على قياسك.

- انكر كنت متهما من رجال المسرح والصحافيين اني ممثل رخصت حالي وقمت بادوار غير نافذة "وانو فرط" الفنان انطوان كرباج. وذات ليلة كان انطوان ملتقى بين الحاضرين. وفي نهاية المسرحية وجدته ينتظرني في البهو. دعاني الى الكاستيل لنتناول كأسا. وهنا افصح عن مكنونه. قال : يا اخو الشليتي قلنا انك فرطت. هذه الليلة عيشتني على اعصابي. رأيتك طوال المسرحية وكأنك تسير على خيط رفيع لان الدور على كتفيك صعب ودقيق. لكنك لم تفلت من اصابعك اللعبة لحظة.

● المخرج

● كيف كان تعاطيك مع جلال خوري.

- اهمية جلال دقته في شغله. ومن ميزاته انه يحرج الممثل ويحاصره حصارا ضيقا حتى الانفجار. هكذا يستخلص منه افضل ما عنده، الانسان من طبيعته ميال الى الكسل فاذا وجد الشخص الذي يتقن فن الضغط عليه اخرجه من ذاته وصنع منه الشخصية المطلوبة. لذا احببت العمل مع جلال خوري لانه حثني على الافلات من ذاتي. عادة يحترم المخرجون تجربتي المسرحية ويدعونني اتحرك على مزاجي لكن انا اؤثر ان يوجهني مخرج المسرحية لاظل على خطه الاخراجي".

● وهل مثلت في مسرحية اخرى لجلال؟

- مرة ثانية واخيرة في مسرحية "كتاب" حيث اختبرت الاسلوب الدقيق ذاته، ارتحت معه.

● احبك في هذه الايام تميل الى زهراب يعقوبيان.

- "حرامي ولاد زغار" كوميديا اميركية جاءت كأول عمل لي مع المخرج زهراب يعقوبيان، "وامرك سيدنا" التي تمر الآن. وفي الاثناء نعمل معا على مسرحية اسمها المبدئي، " بلا لعب يا ولاد" وتدور في مصح عقلي. ويعقوب درس الاخراج والتمثيل في اميركا ويتميز بمرونة كبرى، انه يحرك شخصياته برشاقة كلية على المسرح. بينما مع جلال فالحركة اشبه ماتكون ستاتية.

● والآن، قبيل نهاية الحديث والحرب هل تستطيع ان تتذكر ما جرى لـ "امرك سيدنا" منذ خمس سنوات؟

[مج من سيكارته نفسا طويلا وهو يبتسم، وسرح لحظات قبل ان يجيب] :

"- القصة اخذت فكرتها من قصة يونانية. الجو اليوناني شبيه باجوائنا. في ذاكرتي بقيت صور من الانتخابات كما كانت تجري في القرى. والمرشحون يطبعون صورهم ويرسلونها كل واحد الى قريته للصقها على الحيطان. وفي زبوغة كنا نحن الاطفال نسلب قسطا من الصور ونروح نلصقها على سطوح بيوتنا العتيقة والجدران المتفتتة منعا من ان تهر ، هذه الصور شغلة مضحكة عالقة في ذهني من هذا الجانب. اما السياسة والانتخابات فحكايات اكثر من مصلحة اوطان. هذه المسرحية كتبتها ومشهد الصور يحرك قلمي، سنة ١٩٨٥. وبدأنا تنفيذها، وبما ان بابو لحود هي مصممة الملابس دعت الى مشاهدتها عناصر عسكر قاموا وخرجوا من الصالة في كازينو لبنان حالما مر مشهد الصور، خروجهم كان مؤشرا حسنا اذ زاد الطلب عليها في الايام التالية. بعد اسبوع وكانوا اوقفوا مسرحية هزلية لوسيم طبارة، طلبوا مني حذف بعض الكلمات، ثم بعض المقاطع. والمسرحية كانت مرت على الرقابة واذن لي في تقديمها، وفي النهاية اوقفوها. نقلنا الى مسرح جورج الخامس بما ان كازينو لبنان مسرح للدولة فاذا بزميلنا الياس الياس يخطف اشارة لايقاف المسرحية.

● واليوم؟

- مسرحيتان اوقفتا في هذه الحرب عادتا الى الخشبة بنجاح كبير، "المرسييز العربي" جلنا بها في البقاع والشوف وبعلبك، و "امرك سيدنا" تقدم اليوم بدون اي احراج، هذا هو لبنان الفن الذي نريده.

- قلت ان المخرج ضروري في اعداد الممثل لدوره. من هم المخرجون الذين تعاونت معهم في مسيرتك المسرحية؟

- تعاونت مع اربعة. ولكل نوعه واسلوب بنائه الدرامي او الكوميدي، يعقوب الشدراوي وزهراب يعقوبيان وجلال خوري، يعقوب يتعامل بالنص الذي يشتغله في شكل رائع.

و "الفرافير" للدكتور يوسف ادريس نص صعب متشعب معقد، من الصعب ان يصير مسرحا. ويعقوب الشدراوي هو استوحى منه "الطرطور" مسرحا كالحفر والتنزيل، والمهم ان يرضى يعقوب عن النص ليلمع في اخراجه. والعمل مع ريمون جبارة ممتع ايضا لانه يدخل عمق الدور ومؤديه، حتى يصبح الاثنان واحدا. واشتغلت مع ريمون جبارة في مسرحية "شربل" والنتيجة ممتازة.

● في اي مسرح تصنف ذاتك؟

- بدون تردد اقول اني ممثل شكسبيري. والمسرح الاليزابيتي اجده ضالتي اكثر من اي مسرح آخر، ومن المسرحيات الشكسبيرية التي احلم بالعمل عليها "عطيل"، و "الملك لير"، ابحث عن القصة التي لنا فيها جذور و "عطيل" من شرقنا. الحب والعرض من جذورنا. اضافة الى فكرة اعتبرها جديدة في "عطيل" والفضل فيها يعود الى بودلير في احدى قصائده، ان الحب القوي في ذروته القوية يلتقي بالموت، ومعنى آخر ان عطيل عندما رأى دسدمونة لاول مرة وفتن بها كان يرغب باطنا في قتلها. وكأن اياغو يصبح اللاوعي لعطيل.

● وهل حاولت ترجمة "عطيل" او لبننتها؟

- حرقة في قلبي ان امثل شكسبير لعزة بالعامية. والشخص الوحيد الذي كان مهيأ لترجمتها الى لغتنا المحكية هو الشاعر يوسف الخال وظروفي المادية ما كانت تلك الاثناء تسمح لي. والوقت لا يرحم. انخطف يوسف وحرق قلبي.

● كيف تقيم الخسارة الكبرى التي مني بها لبنان؟

- ما خسرناه هو الانسان. السبيل الوحيد اليوم اعادة بنائه وتأهيله، اعادة اجزاء من انسانيته. هنالك الانسان الذي رحل والانسان الذي فقد انسانيته واخلاقه وتربيته.

مي منسى

قاسم قاسم "الخبازى والمخطوف"

صدر للدكتور قاسم قاسم كتابه : "الخبازى والمخطوف" (قصة عن دار الحمراء، طبعة اولى ١٩٩٠، في ١٠٨ صفحات من القطع الوسط. ومن الغلاف :

"(...) واذ تقدم دار الحمراء هذه القصة (الحدوثة) لقاسم قاسم، فانها تترك للقارىء ان يكتشف بنفسه لغز العلاقة الخطيرة التي تشد رباط هذه الحكاية الواقعية النابعة من صميم حياتنا الحاضرة الى نبتة الخبازى وكيف يحلمون باستخراج العقار الناجع والدواء المضاد للعنف والقتل من اوراقها ومنقوعها وساقها وزهرها. ولا غرو فان البحث عن لغز الخبازى يقود الى المفاجأة، الى افشاء السر : ثمة حادثة خطف والمخطوف تهب ضحية مختبر الخبازى، بل كاد حلم الخبازى ان يدمره ويقضي عليه".

ادمون معوض

صدر لادمون معوض بالفرنسية كتابه الرواية : "ورقات قيقب لنهاية خريف"، طبعة اولى في بيروت ١٩٩٠، في ١٤٩ صفحة من القطع الوسط وفهرس الفصول :

"- في حب الولد والمراهق.

"- توواكو يحكي حكاية صديقة شبيهة له كأنها اخت.

"- حكاية جون محكية الى تواكو.

"- رسالة الى "اللامبيون".

"- العودة.

"- اقوال غير منتظرة من تواكو".

ومن المؤلف معوض :

"في الصورة والفعل" (مدخل الى مسائل الفكر، بيروت ١٩٦٢)، "دراسات عن اليابان" (تقرير الى الاونسكو في ١٩٥٧، يشير خاصة الى بعض المشابهات بين بوذية زن والتصوف في الاسلام)، "عاشق ساحرة". (مسرحية من فصلين، بيروت ١٩٦٢)، "حدود مسافة" (دراسات، بيروت ١٩٧٥)، "مبادلات للذات" (آثار ذاكرة وزمن، بيروت ١٩٨٦)".

رفيق روحانا، فتاته السبب

ان تأتي الى الدنيا وترحل هكذا، دون اثر فكانك لا اتيت ولا رحلت.

ان تكتب، يعني انك تحفر اثرك.

ان ترسم، تفكر، تخترع، تقود ثورة، تقلب نظاما، تفعل شيئا يبهر، يداعب قلوبا وعقولا، يعني انك اتيت لتبقى وتبقى.

رفيق روحانا (١) غني عن التعريف في عالم الشعر المحكي او العامي، بحم بعمق آثاره الشعرية. حبسها في الورق لتبقى هدية للزمن الآتي.

كتب شاعرنا عواطفه لعاشق يعرف كيف يعيش اللحظات الحبية. لعاشق قد يقولها ذاتها بطريقة اخرى. يكتبها رواية، شعرا، رسما، او يقرأها هي لفتاته التي يجسدها ايضا "الهة" ويجد نفسه العابد المتيم المحلي المجنون بحبه والمفتخر بهذا الجنون.

لماذا الحب مذ خلق آدم وحواء هو السيد؟ ربما لانه ابن العاطفة الدلل. ابن الاحاسيس الحلوة. ابن النبضات الحية.

قديما قال الشاعر "الشعبي" :

انا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى

فـان وعيـر في الفـلاة سـواء

ووصل احترام الحب عند العرب الى قدر كبير :

"رأى سعيد بن مسلم ابنا له قد شرع في رقيق الشعر وروايته فانكر عليه، فقيل له : انه قد عشق. فقال :

دعوه فانه يلطف وينظف ويظرف" (٢)

واذا كان الشاعر العاشق ذاب حبا فابدع. فلا ننسى ملهمته التي لولاها لبقي عاديا، لولاها لكان شعره باهتا مصطنعا. هذا ان كان هناك شعر.

"ولولا ما تجي

بصومعتي تنسكت

متل بنفسجي

عمتكبر غ السكت" (ص ٤٤).

لكنها جاءت. فترك التنسك الساكن الى الحياة الملأى بالدهشة والحركة والامل والحكايا والطبيعة والاعياد. غاص في بحر امرأة حلوة احبها حتى الاستلاب. وقف في وجه الزمن المسرع: لمَ لا؟ عندما نحب، نحن نوقت لحظاتنا :

"ما عدت عمخاف

من بكرا. ولا بكرا

رح بيقلي : وقاف

خلص خمر السكرا.

ما عاد في زمن

ومساني ومكان وخسارا وتمن

والكان وما كان" (ص ٨٩ - ٩٠).

فجأة. عندما ظهرت الحبيبة ملأت الدنيا سحرا. صار الكون "عرسا"، "نجوما"، "عيدا"، "سماء عزينة" "اخضرارا".

ظهرت الحبيبة فاذا كل شيء يزهر. زهرت "سما الدني" (ص ٩) - وزهر "موسم البوسات" (ص ١٧) وزهرت "الحروف" (ص ٣٢). و "الايام" (ص ٣٨) و "ليل السكون" (ص ٤٦). و "الجنة" (ص ٥٥)، وزهرت بباله "حلوة الصبايا" (ص ٦٩)، وهو من اجلها يجعل الصحراء "تشتعل بالزهر" (ص ٧٤). كما زهرت حكاياته "حب وولدني" (ص ٨٧) تماما كما زهر الكون "ورد وولدني" (ص ١١٦). و "الخد" يزهر (ص ١٣٥)، و "الفناني" (ص ١٣٥) و "الفلك" (ص ١٥٥).

عندما احب الى درجة العشق، كل ما حوله زهر :

"وصرت شو ما حكيت

تزهر الايام" (ص ١٨١)

حين نحب، تحلو الاشياء. تنفك عقدنا. ننفجر، وكل على طريقته :

"يا هـ الشعر. سماع

أنت ما زهرت، ولا بها السما طرت

لو ما قلبي ضاع

بقلب المنما غرت" (ص ١٢٨).

اجل لولاها لما كان شعره صادقا حلوا مندفعا. لولاها لما حلم وطار في خبايا الحكايات العجائبية

"كرمالك... سما شعري بعليا

رضيتي؟ بنجما

زعلتي؟ بمحيا" (ص ٩٧).

ويبدو انها رضيت، اذ علت سماء شعره وامتلأت نجوما. في "ديوان الباريت" (ص ١٦٦) كما دعاه رفيق روحانا كثير من الحب. كثير من الاحلام والاخلاص لامرأة واحدة تحب وتستحق. تعبد وتستحق :

"لغيرك قصيد الحب ما تصلا

ولا انطبع الا الك ديوان" (ص ٥٣).

صدقه آت من كونها وحدها الحبيبة المرتجاة. وحدها التي اضاعت قلبه فيها :

"يا كل الحكي

وصوتي والحدا

حش الا لكي

شعري بينهما" (ص ٥٩).

شعر، حب، ديوان. لا يكفي :

"لو شي الف كتاب

يمكن ما بيقدوا!

اي... جمالك بدو

ينحسبلو حساب" (ص ٧٦).

رفيق روحانا عشق امرأة حلوة. ناحى "بيو اللي بالسما" طالبه ان يدعه هو يخلق "الهته" الحلم :

"عطيني اخلقا

الإلاها الببالي

وشوفا معنقا

بها السما قبالي" (ص ١٦٦).

وافق "البي" فاتجه الشاعر اليها راجيا :

"يا هـ الإلاها. خطي لا تضلي

بهـ السما. من هـ السما طلي

او بجربطها السما الفيها

ساكني وبيطل بصلي" (ص ١٧١).

طبعا يستطيع ان "يخربط" السماء من يستطيع ان يخلق في السماء ذاتها الهة يعبدها.

يخربط السماء ويكفر ان لم تشفق عليه. لكنه يجترح العجائب ان رضيت عنه :

"اي انا الطفل اللي ما وقف

يبني القصور ويهدما بتكي

يزعل! تشوفو جانح وزقف

يـرضى! ينجمهـا السمـا بضحكي" (ص ١٥٣).

طفل. ومن غير الاطفال يقول :

"ليكي... يلي بدو مرا يزعج بالك،

وبشوه جمالك

وحياتك برنو

للعدم كرمالك" (ص ١٥).

طفل قادر على كل شيء في سبيل محبوبته الالهة الصغيرة. انه مارد القمقم ينتظر اوامرها لينفذ :

"مش تكرمي؟ قولي وانا

معوّد غ زلزلة القصور

غ قلاع تهوي وتنبني

غ البحر زتو بحضن صور" (ص ١١٣).

احلام؟ يحلم ويعرف ان الواقع شيء مختلف. ولكن ما ابهت الحياة دون لون الحلم الزاهي المتجدد. شاعرنا يفلسف الحلم تحقق او لم يتحقق :

"لو خلصت الاحلام يعني ضاع

كل الها المنعيش كرمالو

لا بينشرى هـ الكون، لا بينباع

لو كل حلم منقدر نطالو" (ص ١٨٨).

الطفل الحالم. الواثق، المنفعل، السريع، القوي، هو ذاته الانسان الضعيف الخائف والمبدع في وصف خوفه وضعفه. هو نفسه الانسان بوجهيه :

"اي خائف. وما عرفت كيف

الخوف هـ المرا سطي

عليي، وترك حيطي وطي؟

ما كنت بعتري ضعيف

حتى ولا قنام القدر،

هاك الكنت ردو هني

يجبلي شو بدي من الدني

مهما عتا، مهما هدر

معقول هـ المرا انتصرا" (ص ١٢٢).

ولان ثقته اقوى من ضعفه. لان احلامه اكبر من واقعه، يدفع رفيق روحانا عنه كل الم :

"يا حزن القصايد

لا تجرب تقرب ما في بالعوايد

تنجح لما تجرب" (ص ١٥١).

اذا ما قرأت رفيق روحانا في شعره المحب لمحبوبة تستحقه بجدارة، شعرت قبل كل شيء بالصدق والسمو. رفيق روحانا لم يتغزل بخصر او وجه او ساق او ذراع. رفيق روحانا احب فصلى.

ايمان بقاعي جحا

(● صبة. ٢٤ ايلول ١٩٩٠)

(●) الهامش .

١ - رفيق روحانا - شعر - و "الشعر بلبقلا" - صف ١٩٨٨ - منشورات رامو كابيتول - ١٩١ صفحة من القطع الصغير.

٢ - "الحب" - عمر رضا كحالة. طبعة اولى، ١٩٧٨ - مؤسسة الرسالة، صفحة ١٥٣.

مزاجك

كل ما فيك عشب سماوي

يشوّق عطشي

تتسلق خيوط قلبي اليه

يشهق تعبي مسحورا

لايصل ولا يرجع.

●

مزاجك نما على الجاز

حاميا!

نحل يعقص بعضه

تعرى من البلادة

لبس النار

خلع قفل الطاعة

علق الرمانة في طيارة الورق

ترعرع على قفزة الحبل، وهدير الكوي

بوي

ترفّه كزهر الرمان

وضحك كالبرق

●

مزاجك شيطان مهضوم

ملح البيت

يخرق في كل زاوية

يحرك روحا في الاشياء،

في الدوائر، والاشكال،

يكحلها بصوت كنار

يسرّب الهفاف في الدقائق

يهرب الضجر من الثقوب

تمسح يداه الزجاج والتعب.

●

لا نلتقي وكأننا لا نفترق

كالموجة!

لا ينسحب بعضنا من بعض

يواكبني مزاجك

يتبعني الى العز، الى المنفى،

كنمنك انبض فيه

كبزرة الريح تكبر.

تطوقني عاصفة

نتخاصم فيها ونتصالح

ومزاجك يبقى

مروحة الصيف وحضن الشتاء.

راجي عشقوتي

(● من المجموعة الشعرية الحديثة : "حجر من الفردوس")

قربان النشوة

علاقة الانسان بالطبيعة قرابة، الفن هو القربان الذي ما زال على الانسان تقديمه اليها تكفيرا عن تمرده عليها ومحاولة اخضاعها، الطبيعة ما كان لها ان تقبل هذا القربان لولا مسعى الانسان الدائم لاقتناص غبطة النشوة الاولى، مطر الحياة المتساقط انغاما عذبة، يغرد بها عصفور المرأة حين يعزف عليه ناي الرجل.

هكذا قربان قرابة فان غوغ للشمس، انطفاء اشعة الحياة في اقصى توهجها، لوحة لاحتضار وجه يتلظى بلهيب نيران الشمس المحرقة، واشتعال لحية شعثاء حمراء وسيلان لدماء الوان قوس قزح.

هكذا قربان قرابة جاك بريل للبحر، الغوص في اعماق امواجه المتدفقة في مرفأ امستردام وانزلاق بطيء يشعرك بالمتعة الاصلية، متعة الوجود ومتعة العدم، حين يشدوها باكيا شوقا وعطفا، ذلا وانسحاقا وتوسلا.

هكذا قربان قرابة محمد اقبال للنجوم في حوارها الساكن الناطق، مجرات موسيقية صاخبة، اطياف الجنة تسري بجفاء وخفر، مغربة الحان سمفونية الوجود الابدية؛ وقيثارتي ملئت بانات الجوى، ولا بد للمكبوت من فيضان.

هكذا قربان قرابة بيتهوفن للقمر، حارس الليل، مغتصب اشعة الشمس الذي يفضح سر المداعبة الانسانية الاولى، ورجل وامرأة يتدحرجان في احضان الطبيعة الوحشية، وكونشرتو بيانو اشعاع القمر يتيح لتأمل الحياة ملامسة فاكهة البراري المحرمة.

هكذا قربان قرابة اديث بياف للطيور، تصدح عشقا وغراما على انغام يتماوج بها عازف الاكورديون تحت رذاذ الشتاء الباريسي الرمادي، على زاوية مقهى حديقة اللوكسمبورغ، لهفة حارة لكي يدخل الى دفء مقهى احضانها الرصيفي، ليشرب من نبيذ شفتيها، رعشة الالم والجنون.

هكذا قربان قرابتي لعروس البحر تفاجئني وانا احاول عبثا ترويض امواجه، سمكة الخصوبة تتمايل طربا ونشوة على ايقاع الطبلة والدف، ويعيد سليم سحاب توزيعها موشحا لالوان المتعة والفرح : يا من نشا حبه في الحشا.

محمد حسين دكروب

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الحيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايهيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانكيان	المتاريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنويرة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الياس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (هي الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمناكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥,٠٠ تشارت شو، ٦,٠٠ ليش وكيف؟، ٦,٣٠ بروكر (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ نوتس لاندينغ (مسلسل اميركي)، فيلم اميركي : ماد ماكس ٢ (ميل غيبسون، بروس سبنس، مايك برستون) ١١,٣٠ قانون مورفي (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ نافذة على العالم، ٩,٠٠ فيلم اميركي : جريمة في مدينة صغيرة (بيريا هيرشي، بريان بينهي، جون تيري)، ١٠,٣٠ ضحى (مسلسل مصري).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): "شامنشاه" (هندي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي) ٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣): "ستالون ينطر عاليا" (سيلفستر ستالون).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤): "لا غوريل" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ٣ - اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): مسرحية "بلير مع وقف التنفيذ" (جورج خلموب. مارسيل مارينا).

● جاندارك: "ملك الحكايات" (مسرح سني).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)؛ "امنيه موت برونسون ٤" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤)؛ مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "المتهم" (مغامرات). ٢ - "الترنال افير" (عاطفي). ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣): "جنس، اكاذيب واشرطة فيديو" (مغامرات للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): "انا وهو" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي) ٢ - "هاني كيد" (كوميدي). ٣ - "عنرها" (بوليسي) و "باتمان" (الرجل الوطواط). ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي). ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي). ٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي). ٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الفضيحة" (مغامرات)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤): مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : استعادة الراحة الداخلية والطمأنينة التي تنعشك وتلفك بردائها. ولا ضرورة للقرار وانت مضطرب.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : ثقة ذاتية يدفعها الحدس القوي فيك. وانت على الطريق الصحيح، وما زلت احيانا تشك في قدراتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : لن تبقى على نظرتك الواحدة السطحية الى الآخرين. وتحتاج الى تعمق لعلاقاتك العاطفية.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : لا بكاء على الحظ وعلى كونك كما انت. ولا احد سيصدق انك هكذا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : اوراقك ترغمك على التدقيق وعلى ملئها بالمعلومات الصحيحة. وهناك من يرصد فيك اقل الاخطاء.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) : متى وقعت على اشياء طيبة فانت القاطف والرابح والآكل ولا عواقب ابدا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : لماذا التردد في التطلاق وقطف ما يحلو لك. وتحتاج الى استعادة ايقاعك الطبيعي.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : تأخذ وقتك لاستعادة الانفاس وقطف الثمار القريبة والبعيدة. وتغير آراءك جيدا.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : جهود مهلبة يمكن ان تجعلك غير محتمل في حياتك الخاصة. وتكون حذرا.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : قبل بعض القرارات، هناك وقت امامك و كثير من التفكير.

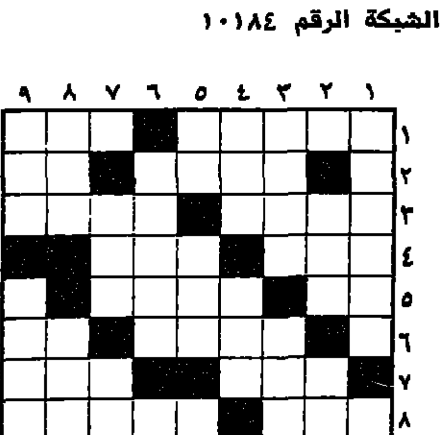
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : الذي يكون مسؤولا ليس اكيدا انه مذنب. والتوضيح ضروري من احد الاقربين.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : الاسباب ذاتها تفضي الى النتائج ذاتها، وانت تعلم ذلك. ولماذا المثابرة في هذا الخط؟

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - "قجة عمو" (مسرحية غنائية، فهمان). ٢ - "اوتيل سكريبول" (كوميدي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٨٤



افقيا :

١ - النقر على آلات الطرب - رؤيا. ٢ - بكاء - لمس. ٣ - مياه كثيرة جارية - [illegible]

عموديا :

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

مأتم رسمي وشعبي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

والقى السيد فؤاد سلمان كلمة الوزير جنبلاط ومما قال: "نفتقد اليوم وجها شوفيا عريقا، وجها لبنانيا عريقا، وجها وطنيا عريقا، وجها نيابيا عريقا (...) فؤاد طحيني مارس النيابة الى جانب القائد الشهيد المرحوم كمال جنبلاط وكان صديقا مخلصا ووفيا لمبادئ القائد الشهيد. مارس النيابة من غير ان يميز بين لبناني ولبناني على اساس طائفي، فهو كان يرفض العصبية الطائفية وكان يرفض العنصرية الضيقة وكان يرفض الحزازات التي تفرق بين المواطنين. كان داعيه لوحدة وطنية لبنانية، وحدة وطنية حقيقية قائمة على نظام لبناني ديموقراطي يقيم عدالة حقيقية ومساواة حقيقية بين جميع اللبنانيين (...)".

وكانت كلمة دير القمر لرئيس بلديتها السيد جورج ديب نعمة وفيها: "اليوم، هو يوم آخر من الايام الشوفية الحزينة نلتقي فيه في دير القمر انه يوم فؤاد جورج طحيني، نائب شوفنا الاشم وسابقا رئيس مجلس بلدية دير القمر. وبالامس وما قبله كانت ايضا اياما شوفية اليمة ادمت قلوبنا، يوم داني شمعون وعائلته، يوم كمال جنبلاط يوم كميل شمعون، وايام كثيرين غيرهم. وكلهم اصحاب وجوه كان بريق نورها يضيء سماء لبنان، لا بل سماء الشرق والعالم".

والقى المحامي الزين كلمة نقابة المحامين، فقال: "عاش ومات نقي الفكر والضمير واليد، رجل سلم ووحدة بالمعنى الحقيقي الكامل".

وكانت كلمة آل طحيني لشقيق النائب الراحل المهندس اميل طحيني: "لقد عاد فؤاد الى الدير ليرقد هنيئا في تربتها الدافئة. حنينه الى الشوف والى الدير كان يتردد في اناته الموجعة وكان فيها غصة وقهر. كان يردد دائما ان لا بديل من الوطن الموحد ومن العيش المشترك. وكم كان يلتاع لما يحدث من تمزق في جسد هذا الوطن. وفى بالعهد وغفا على حلم تعافي الوطن، الحلم الذي بدأ يتحقق". وشكر لممثلي الرؤساء وللحاضرين مؤاساتهم واخيراً تقبل ذوو النائب الراحل التعازي في باحة الكنيسة، ثم ووري الجثمان في مدفن العائلة في دير القمر.

• سمعت خلال الصلاة لراحة نفس النائب طحيني في مار تقلا رشقات رشاشة خفيفة ومتوسطة لم يعرف مصدرها.

• ابرق نائب عام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الى الرئيس الحسيني معزيا بالنائب الراحل. الديموقراطية اللبنانية وما تقوم به من دور اشتراعي وتوجيهي للحياة السياسية في لبنان، وتحاسب معه القائمين على تنفيذ مخططاتها لما فيه خير المواطنين المشترك.

وقد شارك في ممارسة هذا الدور طوال ما يقارب ربع القرن. وكانت عدته له ثقافة قانونية واسعة، وخبرة مكتسبة من تجارب الحياة، وحجة قوية تستند الى القانون والواقع، ومعاطاة مع الناس فيها الكثير من التفهم والمرونة، وتعاليا على العادة وعلى المناصب لما كان عليه عن انفة، وبصيرة نافذة الى ما وراء الآفاق الضيقة المحدودة (...)

وآمن المرحوم الاستاذ فؤاد بالعيش المشترك. فكانت له صداقات في كل الاوساط على اختلاف المذاهب والمشارب. فتدرج في مكتب محاماة لم يشعر بالغربة فيه على رغم ما كان بينه وبين القيمين عليه من فوارق عقائدية ايمانية. وفتح ابواب مكتبه لاحقا لمتدرجين مختلفي المذاهب، ذلك ان وجه الحق عنده هو في النهاية وجه الله (...)".

ثم رأس المطران ابو صابر ممثلا البطريرك صفير صلاة "وضع البخور". وتلا الوزير الخليل كلمة لرئيس الجمهورية في "صديقه وزميله"، بعدما اعلن منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر "تقديرا لماضيه المشرق":

"علم نيابي من اعلام الوطن هوى اليوم، ورمز من رموز الاشتراع سقط في لجة الموت، وفارس من فرسان المحاماة ترك رداءه الاسود واقواس المحاكم ليتشح برداء الابدية ويمثل امام القاضي الاكبر بكل صفاء ونقاء وطهارة (...)

كم كنت اتمنى ان تشهد معنا، ايها الفقيد العزيز، ما تمنيت تحقيقه من اعادة عجلة البناء والسلام الى وطننا الحبيب، وانت الذي قاومت المرض والوجع في مناسبات عدة وارسيت معنا اسس دستور جديد يتوج اليوم كل خطواتنا الآيلة الى غد افضل للجميع، والى حياة لبنانية وكريمة لكنه القدر الظالم الذي خطفك من ربوعنا حين الامة في اشد حاجتها الى امثالك من الرواد الميامين الذين زرعوا وسقوا الطريق ولكن لم يقدر الله لهم وبالاسف ان يحضروا الحصاد ويشهدوا على الخلاص الكبير (...)

يا صديقي فؤاد في قلبي حسرة كبيرة عليك، وفي عيني دمعة ساخنة على غيابك، وفي خاطري ذكريات حميمة ستبقى شاهدة على خسارة لا اشد وعلى انتكاسة لا ادهى، رحمات الله عليك والى جنات الخلود ايتها النفس الكبيرة الطاهرة".

وتلا الوزير الخليل مرسوما رقمه ٧٥٣ منح بموجبه رئيس الجمهورية النائب الراحل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر، ووضع الوسام على النعش.

وفي الحادية عشرة والنصف انطلق موكب التشييع الى دير القمر مسقط رأس النائب طحيني حيث اقيم له وداع رسمي وشعبي تقدمه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقرينته وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ممثلا شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا. وكان في عداد الموكب ممثلو الرؤساء الثلاثة والنواب حلو وحرب وبدر والمعلوف وجبران وعبدالنور. وحضر المأتم وزير الزراعة السيد محسن دلول، والنواب السادة توفيق عساف وفريد سرحال وزاهر الخطيب، والمطران جورج كويتر والمطران ابرهيم الحلو والاباتي مرسيل ابي خليل وآباء ورهبان وراهبات ومشايخ وحزبيون.

واستقبل النعش عند "اوتيل سعد" في اول دير القمر وحمل على الاكف الى ساحة البلدة حيث تقبل آل طحيني وباز والوزير جنبلاط وممثل شيخ العقل التعازي، فيما سجي النعش في باحة كنيسة سيدة التلة. ورأس المطران الحلو صلاة البخور بينما تولت جوقة دير القمر الترتيل. وتلا الانجيل المطران كويتر، ثم تلا الاباتي ابي خليل الرقيم البطريركي.

وعلى الاثر اقيم احتفال تأبيني، فتكلم النائب عمار باسم الرئيس الحسيني وقال: "النائب فؤاد طحيني اكبر من ان تستوعبه كلمات واغزر ما يكتنز من مزايا ومواهب. تحلى بالنزاهة والاستقامة وكان صادقا مع نفسه ومع الآخرين فضلا عن اخلاص للمبادئ التي كان يؤمن بها والصداقات والعلاقات التي كان يقيمها مع الناس. وصل الى السياسة والوجاهة والنيابة بعصاميته وتحصيله العلمي وايمانه بالقيم الوطنية والانسانية فاستحق ثقة الشعب".

ورشة فتح المعابر مستمرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بساط احمدي في ما بينهم، فلماذا تكون في هذه الحال اي مشكلة. وقلل المرجع من اهمية التباطؤ في تنفيذ خطوات الحل مؤكدا ان كل شيء سيتم في اوانه. وشدد على التنفيذ الفعلي لكل الخطوات المتخذة، واشار الى ان اي عثرة قائمة او يمكن ان تنشأ لا بد من ان تزول لان مسيرة الحل ماضية في طريقها.

واكد ان القمة اللبنانية ـ السورية ستعقد في الايام القريبة.

وقال احد النواب الذين زاروا دمشق اخيرا ان المطلوب هو التوصل الى صيغة مشتركة وعامة في مواضيع الحكومة الجديدة وتعيين النواب والعلاقات مع دمشق وعلى اساس هذه الصيغة تنطلق المعالجات وتتعزز مسيرة الحل. واستبعد تأليف حكومة جديدة في المدى القريب، لكنه ابرز اهمية القمة اللبنانية ـ السورية المنتظرة.

وفي انتظار انعقاد هذه القمة، يواصل الجيش اللبناني تنفيذ اجراءاته المتنوعة في بقعة بيروت الكبرى لترسيخ الامن فيها، في وقت يستمر فتح مزيد من المعابر والطرق بين شطري بيروت. وقد فتح امس معبر السوديكو ومعظم الطرق المؤدية الى الاسواق القديمة، كذلك فتح معبر "الرينغ" من جهة زقاق البلاط ومن المتوقع ان يفتح اليوم من جهة الاشرفية عبر جسر فؤاد شهاب.

وقدرت مصادر امنية عدد الالغام التي نزعتها فرق سلاح الهندسة في الجيش اللبناني من المنطقة الممتدة من السوديكو الى الاسواق القديمة بـ١٧٠٠ لغم من الانواع المضادة للآليات والافراد.

مرفأ بيروت

اما مرفأ بيروت، فان الجيش عزز تمركزه فيه، فيما لم تتضح امكانات اعادة تشغيله بعدما تبين انه لم يبق شيء من تجهيزاته حتى الضروري منها لاستقبال البواخر، فضلا عن اصابة مستودعاته باضرار فادحة.

وقد اجرى المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره المهندس جوزف الخازن كشفا اوليا على منشآت المرفأ وارصفته، فيما عقد في الغرفة الدولية للملاحة اجتماع للوكلاء البحريين الاعضاء فيها لتقويم الوضع. وصرح المهندس الخازن انه لا يمكن تحديد الخدمات التي يمكن الشركة تقديمها قبل اجراء كشف دقيق على المنشآت. وقال ان المستودعات غير صالحة في حالها الحاضرة لتخزين اي شيء، لذا سيقتصر العمل في المرفأ، في حال اعادة تجهيزه بالحد الادنى وتشغيله في وقت قريب، على التسليم المباشر.

في غضون ذلك تستمر الاتصالات لمعالجة موضوع الحوض الخامس الذي اقفل والذي تعتبره "القوات اللبنانية" جزءا من المنطقة الامنية لمقر قيادتها في "المجلس الحربي".

اقليم التفاح

وعلى صعيد التحرك لتذليل العقبات التي حالت دون انتشار الجيش في اقليم التفاح، لم يطرأ امس اي جديد في انتظار ان تسفر الاتصالات الجارية عن تذليل هذه العقبات ومنها رفض "حزب الله" سحب مقاتليه من بلدة اللويزة وتلة مليتا وجبل صافي اذ يعتبر هذه المناطق غير مشمولة باتفاق دمشق، فيما تطالب حركة "امل" بان يشملها لان الاتفاق يتعلق بكل اقليم التفاح.

وعلم ان الوفد الايراني الذي التقى ليل اول من امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري حاول اقناعه بالموافقة على بقاء مسلحي الحزب في هذه المواقع، لكنه رفض ذلك.

وتمكنت لجنة المتابعة الميدانية لاتفاق دمشق، في ختام جولة لها في الاقليم، من سحب ١٤٠ عنصرا من "حزب الله" وبذلك اصبح عدد عناصر "الحزب" الذين سحبوا من المنطقة منذ بداية عمل اللجنة ٤٤٠ عنصرا.

جلسة المناقشة

من جهة اخرى، اوضح مرجع نيابي ان جلسة المناقشة العامة التي دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المجلس اليها الثلثاء المقبل، تندرج في اطار تنفيذ مضمون النظام الداخلي الذي يقضي بأن يعقد المجلس جلسة مناقشة عامة بعد انعقاده في اربع جلسات عامة متلاحقة.

وقال ان ايا من النواب لم يقدم اي طلب لاستجواب الحكومة، وان احدا منهم لم يبد رغبته في طرح الثقة بهذه الحكومة. والغاية من عقد الجلسة هي ان يكون النواب على مزيد من الاطلاع على الاوضاع

(راجع ص ٤ و٥).

"رهائن"... عند الله !

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

صار قلب المدينة هو "البؤس"، محور البؤس... وحزامها الله بيعلم !

• • •

وبينما انا الف وادور، من زاروب الى زاروب، ابحث عن ذكرياتي والايام العتاق، الملاح وغير الملاح...

اذا بي اصل الى جسر فؤاد شهاب، فيصرخ بي عسكري: قف، مكانك، اوعا تقدّم... الغام !

ايه والله، الغام قال، الغام...

"ليش وين ما في الغام؟ وين"...

خطرت ببالي معلقة امرئ القيس:

"قفا نبك من ذكرى حبيب..."

تعرفون البقية، مش هيك: البكاء على الاطلال...

والله يمكن مش امرئ القيس؟ !

حتى الذاكرة ذهبت بـ"الدّخول وحومل..." الغام، لعلها، تفجر الشعر والذكريات العتاق.

خطر ببالي ان ارجع الى اصلي وانصب خيمة على طرف الجسر، حيث الالغام، واسميها "مضارب الذكريات"... يمكن "مقهى طرفة بن العبد"، او النابغة الذبياني...

واتذكر كل الذين خطفوهم هناك، طاولة على اسم كل واحد !

• • •

وجدتني اهذي منديانا...

فتحت الترانزيستور علني اسمع نبأ يسرني ويطيب خاطري.

وفعلا، انا بالاذاعة (لا انكر اية اذاعة تسمع بعد ! كلها صارت بعضها مثل البعض...) تعلن ان صدام حسين قرر الافراج عن جميع الرهائن...

"خيّ... خير انشالله... قال مليح".

ومضيت افكر في كل الرهائن التي سيطلقونها وانا هنا على الجسر، في "المقهى" الذي بنيت لنفسي...

اية رهائن؟... ولو؟...

المرفأ، كل المرافئ... ومعداتها !... اوعا... اوليست رهائن كذلك؟

معدات الجيش، حتى يفجر الالغام ويخلصنا بقا...

الوزراء... نعم الوزراء. اليسوا رهائن؟

والمرشحون للنيابة؟... اسم الله، شي عشرة لكل مقعد راح يقتلوا بعضهم وترجع الحرب.

والناس يللي بلا شغل، اليسوا رهائن؟... رهائن الحاجة الى العودة الى... "الشغل بالناس"، اي الحرب، للتحرير كانت ام للتوحيد؟

والذين كفروا، والذين آمنوا، والذين كتبوا، او سكتوا... الصحافيين والمتشبهين والمعلمين... والذين... والذين عادوا ولم يعودوا... والمجهولين والذين... ماتوا احياء والذين...

عند هذا الحد، "نبّز" صاحبي، كأنه قفز من لغم يفجرونه:

"ماذا، تكفر؟... القتلى رهائن؟ الشهداء؟ الشهداء رهائن؟... رهائن عند الله ربما !"

لم اتركه ينطلق... شبعت حكي !

نعم... كلنا شهداء. ورهائن.

رهائن ما نظن اننا استشهدنا من اجله. وقد اختصروه لنا بجسر ممنوع العبور عليه الى... الابدية... ونحن نبحث عمن يفك العقال !

أ. ي.

بازنر: سوريا والعراق وراء العمليات في جنوب لبنان

واشنطن ـ رويتر ـ اتهم مسؤول اسرائيلي رفيع امس العراق وسوريا بانهما وراء سلسلة هجمات في جنوب لبنان ادت الى زيادة حدة التوتر زيادة كبيرة.

وصرح افي بازنر الناطق باسم اسحق شامير رئيس الوزراء في واشنطن ان جماعات من الثوار منفصلة لها صلة ببغداد ودمشق تحاول اثارة قلاقل في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان. و"قد شهدنا زيادة في انشطة تخريبية ضدنا في جنوب لبنان وتدهورا للوضع هناك". واضاف: "هناك هجمات يشنها مخربون من كل الاشكال من منظمات على صلة وثيقة بسوريا وليبيا. لا استبعد محاولة من سوريا لممارسة ضغوط علينا من خلال حلفائها (...) قد يحاول السوريون اخراجنا من جنوب لبنان، لكننا لن نخرج".

في الذكرى

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

عضو اللجنة المركزية للجبهة ومسؤول منطقة بيروت والسيدة خولة امين المسؤولة عن "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية".

مسيرة في صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مسيرة طالبية انطلقت في المدينة شارك فيها الوف من اللبنانيين والفلسطينيين وفاعليات سياسية وحزبية. وحمل المتظاهرون الذين انطلقوا من ساحة مدارس الاميركان اعلاما لبنانية وفلسطينية ولافتات تحيي الانتفاضة وتندد بالممارسات القمعية الاسرائيلية.

وانتهت المسيرة في "ساحة الشهداء" في صيدا حيث اقيم احتفال افتتحه السيد ظافر الخطيب. والقى الدكتور جمال مكاري كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية". وتلاه رئيس "الاتحاد العام لطلبة فلسطين في لبنان" الشيخ كمال شحرور.

وركزت الكلمات على "دور الطالب العربي في دعم الانتفاضة في وجه العدو الصهيوني". وطالبت بـ"تنفيذ كل القرارات الدولية وتأليف لجنة دولية للاشراف على تنفيذها (...)".

واقامت "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" ومنظمة الشبيبة في صيدا معرضا للتراث والمعروضات الفنية افتتحه نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد في حضور "ابو نزار" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ويحيى طه مسؤول الجبهة في صيدا ووفود نقابية وشبابية.

في طرابلس

في طرابلس، نفذت "منظمة الشبيبة الديموقراطية" اعتصاما في مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وسلمت مذكرة موجهة الى الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة "الاونيسكو" تدعوها الى التدخل من اجل فتح المؤسسات التربوية في الاراضي المحتلة واطلاق الطلاب المعتقلين وارسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين.

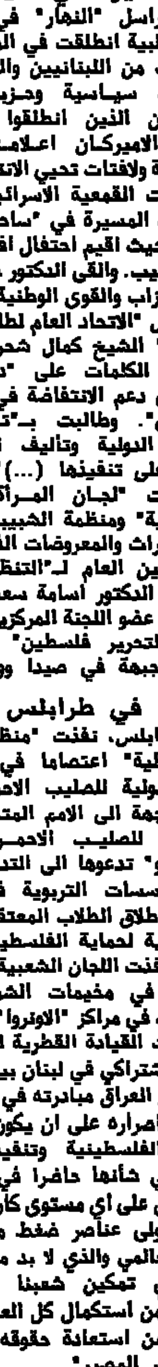
كذلك نفذت اللجان الشعبية والمنظمات الشبابية في مخيمات الشمال سلسلة اعتصامات في مراكز "الاونروا" والمدارس.

واصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا جاء فيه: "ان اطلاق العراق مبادرته في الثاني عشر من آب، واصراره على ان يكون البحث في القضية الفلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية في شأنها حاضرا في المحادثات التي تجرى على اي مستوى كان، بات يؤمن وللمرة الاولى عناصر ضغط متوازنة على النظام العالمي والذي لا بد من ان يعطي ثماره في تمكين شعبنا العربي في فلسطين من استكمال كل العناصر اللازمة لتمكينه من استعادة حقوقه في العودة وحق تقرير المصير".

وادلى "ابو فادي" حماد امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بتصريح وصف فيه "دعوة الامبريالية الاميركية لعقد مؤتمر دولي عن الشرق الاوسط" بأنها "مسمومة ومشبوهة لاجهاض الانتفاضة"، مشيرا الى "ان شعب لبنان وفلسطين لا ينسى الاسلحة المتنوعة التي جربت بأهلنا وشعبنا خلال الاجتياح عام ١٩٨٢".

كذلك ادلى "ابو رشدي" مسؤول منطقة بيروت في "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" بتصريح قال فيه: "ان انتفاضة شعبنا العربي في فلسطين تدخل سنتها الرابعة وهي اشد صلابة متعانقة مع العمل المقاوم خارج الارض المحتلة من مصر العروبة والاردن ولبنان العربي المقاوم".

• تقيم "الهيئة الشعبية لتكريم الشهداء" في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد احتفالا تأبينيا في "دار الندوة" احياء لذكرى سمير الشامي قائد عملية المواجهة في عين عطا ورفاقه وكذلك لذكرى الذين سقطوا في الانتفاضة الفلسطينية.



ترحيب دولي بمبادرة الرئيس العراقي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وسئل هل ثمة احتمال لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشمل ازمة الخليج، فاجاب ان "ليس هناك رابط ولن يكون" بين القضية الفلسطينية والخليج.

واعتبر بوش ان صدام يحاول الربط بين غزوه للكويت والقضية الفلسطينية لانقاذ ماء الوجه "واخراجه من وضع ما كان له ان يضع نفسه فيه في المقام الاول (...) انني لا اهتم بانقاذ ماء وجهه وهو لا يحتاج الى حفظ ماء الوجه، ولكن الى الانسحاب من الكويت من غير ان يحاول تعقيد المسألة بالحديث عن تسوية ما في الشرق الاوسط او مؤتمر للسلام (...) أن حيلته واضحة وهذه الحيلة لن تنجح".

وشدد على ان الولايات المتحدة تريد دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما واستشهد بجهود سابقة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لتعزيز عملية السلام. وقال: "ما زلنا مهتمين جدا بتحريك عملية السلام قدما".

• في واشنطن، تلقى وزير الخارجية الاميركي، لحظة انتهائه من الادلاء بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، برقية مفادها ان العراق ابلغ الى الولايات المتحدة رسميا قراره اطلاق المحتجزين الاجانب لديه.

وتلا بايكر في البرقية "ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد (السيد جو ولسون) تلقى لتوه اتصالا هاتفيا من وزارة الخارجية (العراقية) وابلغ اليه رسميا ان العراق سيفرج عن جميع الرهائن".

وكان بايكر تبلغ لدى مثوله لليوم الثاني، امام الكونغرس نبأ اعلان الرئيس العراقي عزمه على اطلاق الاجانب، فوصف القرار بانه "موضع ترحيب، وتطور ذو مغزى". لكنه استدرك: "اننا نرغب في ان نرى هذا يتحقق". واكد ان الخطوة العراقية "لن توهن ويجب الا توهن التصميم على انهاء العدوان العراقي على الكويت وتطبيق كل قرارات مجلس الامن تطبيقا كاملا". ورأى ان قرار صدام "اشارة الى ان استراتيجية الضغط الديبلوماسي والسياسي تفعل فعلها. ويبدو لي انها ليست مصادفة ان يأتي الاعلان العراقي بعد اسبوع فقط... على تبني الاسرة الدولية قرار استخدام القوة".

وبدا كلام بايكر هنا متناقضا تماما مع ما اعلنه في شهادته الاربعاء امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اذ قال: "علينا ان نقر بانه بعد اربعة اشهر من بدء النزاع، لا يبدو ان ايا من جهودنا اثمر اشارة الى تبدل في موقف صدام حسين (...) انه لا يبدي اي استعداد للامتثال لاي من قرارات مجلس الامن" التي بلغت ١٢ قرارا والتي تدعوه الى الانسحاب من الكويت واطلاق المحتجزين واعادة الحكومة الشرعية في الكويت. واجاز القرار الاخير استخدام القوة ضده بعد ١٥ كانون الثاني انا لم يمتثل لارادة المجتمع الدولي.

وفي تقريره المكتوب الذي تلاه في مستهل شهادته كرر بايكر ان الزيارة التي سيقوم بها لبغداد لا تهدف الى التفاوض على قرارات الامم المتحدة ولا على مواضيع اخرى مثل "القضية الفلسطينية او الحرب الاهلية في لبنان".

قرار صدام

• في بغداد، طلب الرئيس العراقي من المجلس الوطني اتخاذ قرار بالافراج عن الاجانب المحتجزين في العراق والكويت والبالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف، بعدما حقق احتجازهم غرضه.

وفي رسالة اوردت مقاطع منها وكالة الانباء العراقية "واع" دعا صدام المجلس الى اتخاذ "قرار قطعي ونهائي" في قضية المحتجزين. وقال: "ان ابرز ما يزعج المجاهد المؤمن والمناضل الشريف والمقاتل الشجاع الذي يتحلى باخلاق الفرسان المؤمنين هو ان تتداخل الخنادق في ساحة المنازلة فينحشر في الساحة بين خندقين من لا يقصد المنازلة وهو ليس من بين الاشرار... وان هذا الانزعاج يتحول الى اسى عميق عندما يصيب هذا الصنف من الناس الاذى نتيجة لمستوى الصراع ونوعه".

واكد الرئيس العراقي ان منع هؤلاء الاجانب من السفر "على رغم ما اصابهم (...) ادى خدمة جدية لقضية السلام" و"وجب علينا الا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ" ومن بينها اجراء احتجاز الاجانب.

وذكر ان الايام التي مرت على العراق منذ نشوب الازمة في الخليج لم تكن من النوع الذي "يجعل اختيارات المرء... مفتوحة من غير حدود". وبرر احتجاز الاجانب بان "قواتنا الباسلة لم تكن اكملت تحشداتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت. وقد حان الزمن الان لتصبح قوتنا... في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المنازلة".

وتطرق الى الجهود التي بذلها لديه "اناس خيرون من مختلف الجنسيات" والمشاورات التي جرت مع "اخوة اعزاء من الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب العربي". وقال انه كان يفكر في الافراج عن المحتجزين في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة "الا ان التماس بعض الاشقاء وقرار الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ودعوة البرلمان الاوروبي وزير خارجيتنا للحوار كلها شجعتنا على ان نستجيب لهذه التحولات الايجابية الخيرة".

وخلص الى "اننا وجدنا ان الضرورات التي اباحت المحظور وادت الى منع سفر الاجانب ضعف اساسها"، ودعا اعضاء المجلس الوطني الى "اتخاذ قراركم العادل بالسماح لجميع الاجانب الذين وضع عليهم قيد التمتع بحرية السفر برفع هذا القيد عنهم مع اعتذارنا عن كل ما اصاب ايا منهم من ضرر".

واعلن مصدر رسمي لاحقا ان المجلس الوطني قرر عقد جلسة اليوم لمناقشة طلب الرئيس العراقي.

وصرح وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحافي ان قرار الافراج عن الاجانب ليس علامة ضعف وان العراق لا يخشى ترك المحتجزين. وتوجه بكلامه الى وزير الخارجية الاميركي قائلا ان القوات الاميركية والحليفة لها التي احضرت الى المنطقة عاجزة عن مواجهة القوات العراقية وان العراق سيقاتل حتى تحرير "الارض المقدسة". ورفض جاسم اشارات الى ان العراق سينسحب من الكويت، مكررا ان "محافظة الكويت" جزء من العراق اصبح وضعها نهائيا. واكد ان بلاده ليست على عجلة لاجراء حوار مع الولايات المتحدة وان الامر المهم هو ان هذا الحوار سيجرى. وفي اشارة الى تقارير افادت ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة يدعو الى عقد مؤتمر دولي في شأن السلام في الشرق الاوسط قال ان العراق لا يثق بواشنطن. ونفى تقارير اخرى صحافية عن ان الرئيس العراقي سيعقد محادثات مع الملك فهد، لكنه اوضح انه سيكون في امكان العرب حل مشاكلهم بمجرد انسحاب القوات الغربية من الخليج.

دو ميكيليس وعزيز

• في روما، اعلن وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس انه سيناقش ازمة الخليج مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي سيتوقف في روما في ١٩ كانون الاول على الارجح في طريق عودته من واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الاميركي.

وستجري ايطاليا هذه المحادثات بصفتها الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية.

وكان دو ميكيليس رحب في وقت سابق امس بعرض الرئيس العراقي الافراج عن جميع الاجانب ووصف العرض بانه خطوة اولى نحو نزع فتيل التوترات في الخليج. وقال في بيان له: "آمل في ان يمثل هذا (العرض) خطوة اولى نحو الالتزام الكامل لقرارات الامم المتحدة".

• في لندن، رحبت الحكومة البريطانية بانباء قرار الرئيس العراقي اطلاق جميع المحتجزين الاجانب.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا نرحب بقوة بهذه الانباء. لقد طالبنا منذ البداية بالافراج عن جميع الرهائن وكلما تحقق ذلك بسرعة كان أفضل".

واعلنت الوزارة لاحقا ان سفارتها في بغداد اخطرت رسميا ان في امكان ١١٦٨ بريطانيا محتجزين في العراق والكويت مغادرة البلاد. لكن ناطقا باسم السفارة الكويتية في لندن اعتبر ان اعلان صدام لا يغير شيئا بالنسبة الى سكان الكويت. وقال: "يجب ان نتذكر ان الكويت نفسها وكل شعبها رهائن ايضا. انا كان هنا تغيرا في موقف صدام فاننا سعداء". واستدرك انه "في ضوء معرفته ومعرفة اساليبه وقصره في التأثير على الناس، فقد يكون ذلك مجرد وسيلة اخرى لمحاولة كسب التعاطف مع الغرب".

موسكو: العراق يغير موقفه

• في موسكو، اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين، تعهد الرئيس العراقي اطلاق الاجانب علامة على امكان سحب القوات العراقية من الكويت.

وقال للصحافيين: "سيتعين علي الانتظار حتى اتلقى تأكيدات ولكن اذا كان الامر كذلك فبالطبع سنكون سعداء جدا... اعتقد انها ستكون علامة على ان العراق يغير موقفه في شأن عناصر اخرى في قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة".

ويشار الى ان بغداد قررت قبل يومين السماح لنحو ثلاثة آلاف سوفياتي يعملون في العراق بالعودة فورا الى بلادهم.

• في باريس، رحب وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما بقرار العراق اطلاق الاجانب لديه وقال: "ان فرنسا لم تكف عن المطالبة باطلاق الرهائن. وهذا القرار يذهب في الاتجاه الصحيح. انه علامة طيبة". وابدى ارتياح الحكومة الفرنسية الى المبادرة قائلا انها "سعيدة اولا من اجل الرهائن وكذلك من اجل الدول المعنية".

• في طوكيو، حيا رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الرئيس العراقي على قرار الافراج عن المحتجزين الاجانب، ولاحظ فيه توجها نحو ايجاد تسوية لازمة الخليج.

وقال كايفو في بيان اصدره ان "الحكومة ستجري كل الاستعدادات بما فيها استئجار طائرة لتسهيل عودة الرعايا اليابانيين في اسرع وقت". واعرب عن الامل في ان يكون القرار العراقي "خطوة نحو حل سلمي للازمة الحالية" وفقا لقرارات مجلس الامن. وتشير مصادر متطابقة الى ان ٣٣١ يابانيا لا يزالون محتجزين في العراق.

• في تونس وصف رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات القرار الذي اتخذه العراق باطلاق جميع الرهائن بأنه "جريء" ورأى ان هذه المبادرة يمكن ان "تخلق جوا مناسبا لحل سلمي وسياسي لازمة الخليج".

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات ادلى بهذا التصريح لدى استقباله في مقر قيادته في تونس سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، باستثناء السفير الاميركي، وسفير اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية "الترويكا".

واوضحت "وفا" ان عرفات عرض في اللقاء نتائج الاجتماع الرباعي الذي عقد في بغداد وضمه والرئيس العراقي والعاهل الاردني الملك حسين ونائب الرئيس اليمني السيد علي سالم البيض.

• في عمان، رحب وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم بقرار الرئيس العراقي الافراج عن جميع المحتجزين الاجانب ورأى انه يساهم في بدء حوار فاعل اميركي ـ عراقي.

وقال ان المبادرة العراقية كانت احد شروط ثلاثة وضعتها الولايات المتحدة ليتفادى العراق حتى تسقط الخيار العسكري في الخليج و"الان سيركز الجانبان اكثر على الشرطين الاخيرين" في اشارة الى دعوة واشنطن العراق الى سحب قواته من الكويت واعادة الحكومة الشرعية فيها.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

تجنباً لربطه بأزمة الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وتكهنت مصادر ديبلوماسية غربية بان يجرى تصويت على مشروع قرار يؤيد عقد مؤتمر دولي، بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لواشنطن الاسبوع المقبل.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية "بي-بي-سي" بثت صباحا ان واشنطن اقترحت على مجلس الامن العمل من اجل عقد مؤتمر دولي. ونسبت الى "مصادر ديبلوماسية" ان هذا الاقتراح قدم في اجتماع لممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس في اطار مناقشة مشروع قرار ينص على تأمين حماية دولية للفلسطينيين الذين يعيشون تحت سلطة اسرائيل.

في غضون ذلك ابدى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لم يذكر اسمه، استعداد الولايات المتحدة للنظر في اقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام، من غير ان تتعهد تأييده في قرار لمجلس الامن. وشدد على ان دول حركة عدم الانحياز وليس الولايات المتحدة "هي التي اقترحت اضافة جزء في شأن المؤتمر الدولي انتقى بعض الاساليب التي استخدمت في قرارات او تقارير صدرت في الامم المتحدة سابقا في شأن عقد مؤتمر دولي".

• في سانتياغو صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد رومان بوبابيوك ان الولايات المتحدة "لا ترى موجبا" لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال لدى مرافقته الرئيس جورج بوش في زيارته لتشيلي: "ليس هناك اي تغيير في موقف الولايات المتحدة حيال عقد مؤتمر دولي"، متكرا بان واشنطن تؤيد اجراء مناقشات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي مستعدة لدرس امكان عقد مؤتمر دولي اذا كان من شأنه تسهيل مثل هذه المناقشات.

تأكيد بريطاني

• في لندن اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان اعضاء مجلس الامن ناقشوا قبل فترة فكرة عقد مؤتمر في شأن الشرق الاوسط الا انه لم يوضع مشروع محدد او يقر موعد لتصويت محتمل على هذه المسألة.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان "المناقشات مستمرة في شأن القرار (الخاص بالفلسطينيين). واذا قدم مشروع محدد يتضمن تأييدا لفكرة عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب فان ذلك سيتفق مع سياسة بريطانيا وسياسة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ١٢". واوضح انه "ليس نصا قدمته الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس" وانما جميع الاعضاء. واشار الناطق الى ان "لا صلة" بين مثل هذا المؤتمر والغزو العراقي للكويت خلافا لما "يزعم الرئيس صدام حسين".

اسرائيل لن تشارك

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد لقائه بعد الظهر رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر في لندن ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر دولي للسلام في شأن مصير الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقال "اعتقد ان اسرائيل لن توافق على ان تقرر هيئة اجنبية مصيرها (...) لن نشارك في مثل هذا المؤتمر ولن نوافق عليه".

• في القدس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الولايات المتحدة على حد علمه "لا تؤيد فكرة مؤتمر دولي". واضاف قبل توجهه الى لندن في طريقه الى واشنطن ان "الادارة الاميركية تعرف تماما موقفنا من هذه المسألة".

كذلك صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو ان "اسرائيل لم تتلق اي معلومات عن تبدل محتمل في الموقف الاميركي حيال هذه المسألة" وان "موقف اسرائيل من عقد مؤتمر دولي لا يزال على حاله".

ونفى رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز صحة النبأ الذي بثته هيئة الاذاعة البريطانية قائلا: "لا اعتقد ان الاميركيين يعدون حاليا مؤتمرا دوليا (...) ما لم تحل ازمة الخليج، لن تهتم واشنطن جديا بمشاكلنا".

ومنذ ايار ١٩٨٩ تفضل الحكومة الاسرائيلية التمسك بـ"مبادرة السلام" التي طرحتها والتي تنص على انتخاب ممثلين فلسطينيين للاراضي المحتلة لاجراء مفاوضات في شأن مستقبل هذه الاراضي.

• في باريس رأى مصدر ديبلوماسي فرنسي ان الولايات المتحدة "احرزت تقدما" وهي "قد توافق على الاشارة الى مؤتمر دولي" في شأن النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني في قرار لمجلس الامن. وقال ان الاميركيين قد يقبلون فكرة "مراقبة موظفين في الامم المتحدة الوضع في الاراضي المحتلة وكذلك اجتماعا للاطراف المعنيين في جنيف".

واكد مصدر ديبلوماسي اخر ان ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقوا على مشروع نص "اد ريفرندوم" في شأن الوضع في الاراضي المحتلة يشير خصوصا الى عقد "مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب".

وتعني عبارة "اد ريفرندوم" ان سفراء الدول الخمس الكبرى، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا، وافقوا على النص في انتظار موافقة عواصمهم.

وقال المصدر ان مشروع النص اعد على اساس مشروع قدمته دول عدم الانحياز الاربع غير الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي ماليزيا وكوبا وكولومبيا واليمن. ويهدف هذا المشروع الى حماية الفلسطينيين اثر مجزرة الحرم الشريف في القدس في تشرين الاول الماضي ويطالب خصوصا بعقد اجتماع للدول الـ١٦٤ الموقعة لمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ في شأن حماية المدنيين.

• في القاهرة اجتمع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد ظهر امس مع السفير الاميركي في العاصمة المصرية السيد فرانك ويزنر.

وصرح عبدالمجيد اثر الاجتماع الذي لم يكشف ما دار فيه، انه لم يتلق بعد تأكيدا رسميا لاقتراح اميركي يدعو مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد ان "مبدأ عقد المؤتمر مقبول لدى مصر وتوافق عليه ومقبول لدى الولايات المتحدة وينبغي الاعداد له جيدا وعقده في الوقت المناسب". وذكر ان "موقف مصر من البداية هو عدم الربط بين ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط".

(رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب)

١،٥ مليار دولار مساعدة سعودية لمصر

الرياض ـ و ص ف ـ اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان السعودية قررت منح مصر مساعدة عاجلة قيمتها مليار ونصف مليار دولار لمساعدتها على تعويض خسائرها الاقتصادية الناجمة عن ازمة الخليج.

واوضح في تصريحات نشرتها صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان مليارا من هذه المساعدة سيذهب الى ميزان المدفوعات المصري بينما سيخصص خمسمئة مليون اخرى لتحريك مشاريع التنمية في مصر.

وكان سعود الفيصل رأس الثلثاء والاربعاء وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ السعودية المشتركة في القاهرة.

ويشار الى ان الملك فهد كان اعطى تعليماته الجمعة الماضي بالغاء ديون مصر للرياض المقدرة بما بين ٤،٥ و٥ مليارات دولار.

اجتماع حلف شمال الاطلسي

بريطانيا والولايات المتحدة طلبتا مساعدات لوجستية للقوات في الخليج

صرح وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ ان بريطانيا طلبت من حلفائها في حلف شمال الاطلسي زيادة مساعدتهم اللوجستية والطبية للقوات البريطانية في الخليج.

وابلغ الى الصحافيين ان الطلب قدم امس في اجتماع يستمر يومين في بروكسيل لوزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي، لوضع استراتيجية جديدة لفترة ما بعد الحرب الباردة وايجاد سبل للاحتفاظ بدفاعات تقليدية ونووية فعالة وبكلفة اقل.

وقال كينغ ان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني طلب ايضا في الوقت نفسه من الحلفاء انظمة دفاع جوي ووحدات مدفعية وامدادات طبية وذخيرة ووسائل نقل لارسال تعزيزات اميركية ضخمة الى الخليج. واوضح ان الطلب البريطاني يتعلق خصوصا "بوسائل النقل البحري والجوي" لنقل التعزيزات البريطانية. واضاف ان بريطانيا تلقت خصوصا من اعضاء الحلف الاخرين مساعدة لوجستية "طائرات وذخائر" ومساعدة طبية و"تجهيزات لكشف" وجود غازات سامة. و"اننا نحاول الحصول على بعض الاشياء والاميركيون يحاولون الحصول على اشياء اخرى". وشدد على ضرورة ابقاء "خيار عسكري يتمتع بالصدقية" في مواجهة العراق.

طلب اكفان

من جهة اخرى نشرت امس صحيفة "لاموز - لا لانتيرن" ان شركة "ميدلاند امبالمينغ سابلايز" البريطانية طلبت اخيرا من شركة بلجيكية صنع ٢٥٠ الف كفن مخصصة للخليج، الا انها لم تكن قادرة على تلبية هذا الطلب.

وكانت الشركة البريطانية طلبت ان تصنع الاكفان بسرعة لانها "مخصصة للخليج".

ولم تشر الصحيفة الى وجهة هذه الاكفان كذلك لم تذكر اسم الشركة البلجيكية.

● في واشنطن افاد الجيش الاميركي انه استدعى ١٣٦١٤ احتياطيا اضافيا للالتحاق بمراكزهم امس ووضع اخرين لم يحدد عددهم في حال تأهب.

وجاء الاستدعاء بعد يومين من اعلان وزارة الدفاع رفع عدد الاحتياطيين الذين يمكن استدعاؤهم الى الخدمة من ١٢٥ الف رجل الى ١٨٨ الفا. وغالبية هؤلاء الاحتياطيين من وحدات لوجستية ويعملون في نقل المعدات التي ستشحن مع نحو ٢٠٠ الف جندي سيرسلون الى الخليج.

● في القاهرة اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان مصر ارسلت قوات خاصة الى دولة الامارات العربية.

ولم تكشف حجم القوات التي انضمت امس الى قوات مصرية اخرى منتشرة في الامارات. ويبلغ عديد القوات المصرية المنتشرة في الخليج منذ غزا العراق الكويت نحو ٣٠ الف رجل.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

ايران: تظاهرة احتجاج على دعوة رفسنجاني الى التحرر الجنسي

طهران - وص ف - تظاهر مئات الاشخاص امس في طهران احتجاجا على خطبة صلاة الجمعة الاخيرة للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني التي دعا فيها الى التحرر في مجال الجنس.

ودعا المتظاهرون، وهم من اعضاء "حزب الله" في الاحياء الجنوبية لطهران، الى "مقاومة الفساد" و"التزام احكام الشريعة الاسلامية". وطالبوا ايضا بالالتزام الصارم لارتداء النساء الحجاب.

وشاركت عشرات النسوة في التظاهرة التي جرت في ساحة ولي عصر في وسط المدينة. وفي الشوارع المجاورة انتشرت اعداد كبيرة من قوى الامن.

فرنسا وايران لتسوية الخلافات المالية

ميتران وروكار استقبلا ولايتي والمحادثات تناولت الخليج والعلاقات

قابل امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الرئيس فرنسوا ميتران في نهاية اليوم الثاني من زيارته للعاصمة الفرنسية.

وتركز البحث في المقابلة على الوضع في الخليج من جهة وعلى سبل تحسين العلاقات الثنائية من جهة اخرى، فضلا عن ازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان.

ونقل مصدر فرنسي مطلع عن ولايتي انه لمس لدى لقائه وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما تقاربا في وجهات النظر في المواضيع المختلفة. وشدد على اهمية زيارة دوما الاخيرة لطهران ومساهمتها في ازالة العقبات التي تعترض تحسين العلاقات بين البلدين. واوضح ان ميتران وولايتي عرضا اطر التعاون بين البلدين واكدا الارادة السياسية لحل المشاكل المالية العالقة، وان بعض اعضاء الوفد الايراني سيبقى في باريس بعد انتهاء الزيارة اذا اقتضى الامر لايجاد حل لهذه المشاكل.

وكان ولايتي التقى صباحا في مقر رئاسة الوزراء وزير الاقتصاد والمال الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا وبحث معه في المسائل المالية بين البلدين، قبل ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء السيد ميشال روكار استغرقت ساعة وعشرين دقيقة، صرح على اثرها: "اننا عرضنا علاقاتنا الثنائية بما فيها الخلافات المالية والصعوبات. والبلدان مصممان على تسوية المشاكل وحلها".

وتتعلق الخلافات المالية بين فرنسا وايران بالمبلغ المتبقي من قرض ايراني قيمته مليار دولار حصلت عليه فرنسا في عهد الشاه لبناء مصنع لاخصاب الاورانيوم "اوروديف" والفوائد المترتبة عليه والتعويضات التي يجب ان تدفعها ايران الى شركات فرنسية في مقابل عقود توقف العمل فيها بعد قيام الثورة الاسلامية.

وافاد مصدر في رئاسة الوزراء ان الجانبين اكدا رغبتهما في حل الخلافات بسرعة، وان اجراءات اعدت في هذا الصدد يؤمل منها تعجيل التسوية وبتها على مستوى الوزراء.

وعلم من مصادر مطلعة ان المفاوضين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود واعظي سيلتقيان قريبا في العاصمة الفرنسية.

من جهة اخرى تبادل روكار وولايتي وجهات نظر "طويلة ومعمقة" في مسألة حقوق الانسان في ايران في ضوء تقارير الامم المتحدة في هذا الشأن.

("النهار"، و ص ف)

ايطاليا: ١٢ قتيلاً و٧٠ جريحاً في ارتطام طائرة تدريب بمدرسة

حطام طائرة التدريب الايطالية داخل مبنى المدرسة. (اف ب تيليفوتو)

ارتطمت طائرة تدريب عسكرية امس بمبنى احدى المدارس في ضواحي مدينة بولونيا الايطالية فقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح نحو ٧٠ آخرين، غالبيتهم العظمى من الطلاب الذين تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما.

وقالت الشرطة ان قائد الطائرة، وهي من طراز "ماكي - ٣٢٦" ذات مقعد واحد تابعة لسلاح الجو الايطالي، ابلغ بالاسلكي الى برج المراقبة في مطار بولونيا ان حريقا شب في طائرته، ثم هبط بالمظلة قبل دقائق من تحطم الطائرة.

واصطدمت الطائرة المشتعلة بجدار مبنى المدرسة المؤلف من طبقتين، بينما كان نحو ٣٠٠ من الطلاب في صفوفهم، فانفجرت محدثة فجوة قطرها اربعة امتار في جدار احدى قاعات التدريس في الطبقة العليا.

وشبت حرائق عدة وارتفع الدخان وسادت حال من الذعر وقفز بعض الطلاب من نوافذ الطبقة العليا، فيما انتظر آخرون وصول رجال الانقاذ بعدما حاصرتهم النيران.

وافاد احد الطلاب الناجين انه شاهد الطائرة من بعيد والنيران تنبعث منها "ثم انخفضت فجأة واتجهت نحونا".

والتقط الطيار ويدعى برونو فيفياني (٢٤ عاما) على مسافة بضعة كيلومترات من المدرسة ونقل الى مستشفى بولونيا للمعالجة من رضوض في عموده الفقري.

(أب، رويتر)

مصر: الانتخابات العامة التكميلية تخللتها اعمال عنف سقط فيها خمسة

ادلى الناخبون المصريون امس باصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات العامة والتي تخللتها كما الدورة الاولى اعمال عنف اودت بخمسة اشخاص على الاقل واوقعت اكثر من مئة جريح.

ووقعت اشد الحوادث خطورة في قنا من صعيد مصر، حيث قتل خمسة اشخاص بالرصاص وجرح عشرة اخرون في اشتباكات امام مكاتب الاقتراع. واعتقل ثلاثة اشخاص وصادرت الشرطة اسلحة نارية.

وفي محافظة البحيرة في الدلتا، جرح ١٠٥ اشخاص في حوادث بين سكان قريتين تؤيد كل منهما مرشحين متنافسين. وجرح ثمانية اشخاص في الدقهلية في الدلتا.

وتشمل المنافسة في الدورة الثانية التي من المؤكد ان تعزز فوز الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بغالبية ساحقة، ٣٦١ من مقاعد مجلس الشعب المصري الذي يضم ٤٥٤ مقعدا، يعين ممثلي عشرة منها الرئيس حسني مبارك.

وقد شارك اقل من ٥٠ في المئة من المسجلين في جداول الانتخاب وعددهم ١٦،٣ مليون ناخب في الدورة الاولى من الانتخابات التي جرت الخميس الماضي. وتوقع ناطق باسم وزارة الداخلية ان يدلي عدد اكبر من الناخبين باصواتهم، معتبرا انهم اقتنعوا من الدورة الاولى بنزاهة عمليات الاقتراع ونظافتها.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "الاهرام" شبه الرسمية ان احد مرشحي الحزب الحاكم في القاهرة وهو عبده مخاليف لستبعد لرسوبه في اختبار القراءة والكتابة الاجباري.

ويتنافس في دورة الانتخابات الثانية ٣٠٨ من مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي وثمانية مرشحين من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري، الى ٣٠٥ من المستقلين منهم ١٠٧ اعضاء في الحزب الوطني الديموقراطي.

وكان وزير الزراعة الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي السيد يوسف والي هدد بفصل اعضاء الحزب الذين تقدموا مرشحين مستقلين منافسين بذلك مرشحي الحزب الرسميين. الا ان العدد الكبير من اعضاء الحزب المنتخبين على اساس كونهم "مستقلين" في الدورة الاولى جعله يغير رأيه، فاعلن قبل الدورة الثانية ان الحزب سيؤيد جميع المرشحين الاعضاء فيه حتى ولو جاء ترشيحهم بمبادرة فردية.

ويشار الى ان مجموعات المعارضة الرئيسية المتمثلة بحزب الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي والاخوان المسلمين قاطعت الانتخابات بحجة ان الاجراءات التي تحكمها تتيح مجالا واسعا للتزوير. ولم يشذ عن المقاطعة سوى زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري السيد خالد محيي الدين الذي فاز بمقعد في الدورة الاولى، علما ان حزبه لم يكن ممثلا في المجلس السابق.

اما حزب الامة ذو الميول الاسلامية وحزب الخضر وحزب الاتحاد الديموقراطي وحزب مصر الفتاة ففشلت كلها في الحصول على اي مقاعد في الدورة الاولى ولم يمثلها مرشحون في الدورة الثانية.

(رويتر، و ص ف)

الجزائر: اعتقال اعضاء في جماعة سرية

الجزائر - رويتر - اعلن المدعي العام الجزائري ان الشرطة اعتقلت ١٣ عضوا في جماعة اسلامية سرية متطرفة بتهمة القتل والسرقة والخطف.

وحمل بيان للمدعي العام صدر امس اول تأكيد لوجود جماعة "الجهاد الاسلامي - الهجرة والتكفير". وقال البيان ان مدى وفؤوسا واسلحة اخرى ضبطت.

والاعضاء الثلاثة عشر متهمون بالهجوم على حانتين في الجزائر العاصمة في تشرين الاول الماضي مما اسفر عن مقتل اثنين من الرواد.

ومن بين الحوادث الاخرى المنسوبة الى الجماعة خطف رجل وامرأة في ناد في احدى ضواحي العاصمة في آب وسرقة شاحنة والشروع في سرقة اسلحة من ثكنة للجيش.

ماليزيا: وفاة تنكو عبدالرحمن

كوالالمبور - رويتر - صرح ناطق باسم الحكومة ان رئيس الوزراء الماليزي سابقا السيد تنكو عبدالرحمن توفي امس عن ٨٧ عاما بعدما دخل في غيبوبة في المستشفى.

وشغل تنكو عبدالرحمن منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٧٠. وهو ابن احد سلاطين الملايو وقد قاد معركة بلاده للاستقلال عن بريطانيا التي تكللت بالنجاح عام ١٩٥٧.

البابا راغب في زيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسرائيل وتستخدم اساليب جديدة لضمان حماية السكان".

وتثير الهجمات الاخيرة بالسلاح الابيض التي استهدفت اسرائيليين، قلق السلطات الاسرائيلية التي ترى مع ذلك انه من السابق لاوانه التحدث عن الانتقال الى الكفاح المسلح.

من جهة اخرى تظاهر بعد ظهر امس عشرات المستوطنين اليهود من سكان ايلون موريه في وسط مدينة نابلس احتجاجا على "فقدان الامن" و"عجز سياسة وزير الدفاع موشي ارينز". وكان ثلاثة اسرائيليين من ايلون موريه الواقعة في شمال الضفة الغربية وعنصر من حرس الحدود الاسرائيلي اصيبوا بالرصاص مساء اول من امس.

وافادت مصادر فلسطينية ان صيدليا فلسطينيا يدعى حسين السيد (٥٠ عاما) قتل بعد الظهر بايدي مجهولين في وسط رام الله في الضفة الغربية. واوضحت ان الصيدلي قتل عندما كان يهم باغلاق صيدليته اذ اصيب برصاصتين في عنقه اطلقهما مجهولون كانوا في سيارة. وقالت انه عثر في مخيم بلاطة قرب نابلس على جثة مشوهة للفلسطيني حسن الحجاج (٢٩ عاما) المتهم بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية والذي كان فلسطينيون ملثمون قد خطفوه الثلثاء الماضي.

واشارت المصادر الى ان نحو مئة فلسطيني اصيبوا بالتسمم في قطاع غزة المحتل بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع لدى تفريق الجنود الاسرائيليين تظاهرة في مخيم خان يونس.

● في بيروت صرح الناطق العسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مجموعة تابعة للجبهة هاجمت بعد ظهر الاربعاء اوتوبيسا اسرائيليا ينقل مجموعة من "افراد العدو وفتحت النار عليه (...) مما ادى الى قتل او جرح عدد كبير من افراد العدو". وقال ان المجموعة العاملة داخل الاراضي المحتلة عادت الى قواعدها سالمة.

واعلنت منظمة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" مسؤوليتها عن هجومين بالاسلحة الرشاشة على الجيش الاسرائيلي في غزة وعلى مستوطنين يهود في الضفة الغربية. وجاء في بيان للمنظمة الاصولية ان احد افراد مجموعاتها المسلحة اطلق النار على دورية اسرائيلية في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة "وجرح ضابطا وجنديا صهيونيين". وتبنت عملية اطلاق النار على اوتوبيس ينقل مستوطنين اسرائيليين قرب رام الله مما ادى حسبما اعلنت اسرائيل الى جرح ثلاثة ركاب. واشار البيان الى ان "الهجوم الذي جرى قرب قرية عين سينيا دمر الاوتوبيس تدميرا كاملا".

● في الفاتيكان ابدى البابا يوحنا بولس الثاني، في لقاء والمشاركين في قمة يهودية - مسيحية ينظمها الفاتيكان، رغبته في زيارة الاماكن المقدسة في اسرائيل.

وتنعقد هذه القمة في الذكرى الـ٢٥ لاعلان وثيقة عن العلاقات بين اليهود والمسيحيين صدرت عن المجمع الفاتيكاني الثاني.

وقال البابا للحاخام الاسرائيلي ديفيد روزين: "امل بقوة في ان استطيع يوما المجيء الى اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة بدءا بتلك العائدة الى عهد ابرهيم". ورد الحاخام: "اننا ننتظركم بفرح".

وكان البابا اعلن مرارا ان زيارة الاراضي المقدسة تمثل واحدة من اغلى امنياته. وكان معاونوه شددوا دائما على ان الظروف لا تسمح بقيام البابا بزيارة لاسرائيل على رغم الدعوة التي وجهها اليه رئيس دولة اسرائيل.

(رويتر، و ص ف)

الخوراسقف روفائيل شاهين "قاضي القضاة"

يصعب علي ان أفي الخوراسقف شاهين (١) حقه في شهادة تستغرق سطوراً ألا أن شهادة الحق في رجل كالاب روفائيل لا تقاس بالكلمات والسطور.

عرفت الفقيد الكبير في مطلع السبعينات محامياً كنسياً تولى الدفاع عن موكليه بأسلوب اتسم بالبساطة والخصومة الشريفة.

تحترمه بفعل قوة حجته وعلمه حتى لو كان خصمك. تقر له بجدية ورصانة وعمق في مطالعاته القانونية.

خدم المحتاجين ودافع عن حقوقهم بصمت.

ثم عرفته قاضياً رئيساً للمحكمة البدائية الروحية السريانية الكاثوليكية في لبنان، توالى بعدها رؤساء الطوائف اللاتينية والكلدانية والارمنية الكاثوليكية على ايلائه مهام النائب القضائي البدائي لمحاكمهم الروحية. وهذا امر نادر حصوله سابقاً وكلفوه الدراسات القانونية الدقيقة فكان المرجع والكلمة الفصل في هذا المجال.

كان الخوراسقف روفائيل شاهين قاضياً عادلا ونزيهاً تميز بسعة اطلاعه في الحق الكنسي، جمع في احكامه واسلوبه القضائي دقة القانون وروعة الكلمة.

— تعرف رايه دون ان يسمعك أياه.

فرض احترامه على المحامين والمتقاضين، فصاحب الحق يكافأ والخاسر يجد غالباً في سطور الحكم ما يقنعه.

كان مرجعاً قانونياً مهماً يلجأ اليه اصحاب الشأن فيخرجون بالحل المطلوب.

بعد غيابه المفاجىء، قد تختلف آراء محبيه وعارفيه في تحليل نفسيته ومعرفة عمق شخصيته لكن لا يختلف اثنان في تحديد مزاياه وصفاته العالية. فالاب شاهين صاحب مدرسة خاصة في الفكر والاخلاق وعلامة في الحق الكنسي قد تبخل علينا الأيام بمثله.

بغيابه تهتز طائفته السريانية الانطاكية وتخسر ركيزة من ركائزها المتينة يصعب تعويضها.

لقد سمي الخوراسقف روفائيل شاهين باستحقاق "قاضي القضاة" وهذا لقب اطلقه عليه سيادة المطران ميخائيل الجميل المعاون البطريركي في كتابه "تاريخ وسير كهنة السريان الكاثوليك ١٧٥٠ - ١٩٨٥" حيث قال:

"ولكثرة ما كنت آنس من حديثه لاسيما في الامور القضائية ولخبرته في هذا المضمار لقبته بـ"قاضي القضاة" فذهب ذلك مثلا.

اردت هذه السطور شهادة علماني في كاهن. اردتها شهادة حق.

المحامي ابرهيم طرابلسي

(١) النائب العام لبطريركية السريان الكاثوليك في لبنان. توفي في ١٩٩٠/١٠/١٢ من نوبة قلبية حادة.

وشهرت المعاجم ما بالكم بالسكمانية؟

دهمتنا وسائل الاعلام التي تبث بالصوت والصورة، بحملة مرافعات شهرت فيها المعاجم. وتلاطم الفقه فيها عن مأثور العرب والأعاجم. كل ذلك لأن "الدولة" بما توافر لها من سلطان في نهاية الزمان، أفتت بجمع السلاح، وانتهت الف ليلة وليلة في صباح. وخرج المكاسرون والعرفاء والنقباء وشيوخ الحارات ومعشر الدهاء يستحنون الدهماء. يفسّرون ويشرحون فيمن يطوله قرار الحظر ويستثنيه الامر. فاختلفوا والحمد لله، واختلاف الائمة رحمة بالأمة. فيما هو ميليشيا. واختصموا وتفرقوا شيعاً مذهبية جديدة. فقالوا اخيراً ان الميليشيا هي جماعة منظمة ومسلحة من الناس تمارس المقاومة. وتواطأوا على ان تكون ذات قضية عادلة.

اما وقد هدأت العاصفة وحفظت كرامة سلاح الطائفة، فقصدنا ان نعود الى التراث العربي الاسلامي لنشير الى التاريخية والعمق لهذه الظاهرة واصالتها.

وما دام التراث العثملي يستمر القاباً وامارات فما الذي يمنع ان نغني هذا التراث مع الجمهورية الثانية ونضيف اليه تلقيحاً فارسياً. لان للجمهورية الايرانية خاصة هذه المرة سهمها الأكيد في دولة الغد. فالى جانب اصحاب الفخامة والدولة والفضيلة نزيد الدهاقنة والمرازبة فيكتمل عقد الطائف واركان دولته. أليست الحكومة بحسب الطائف هي السلطة التنفيذية باركانها مجتمعين؟ أوليس القاسمون الى حكومة الوفاق الوطني الموسعة هم ملاك الاقاليم ويلتزمي حماية أموالها. (مال الأرزاق والاعناق). وما الحكمة من تجاهل تاريخ الحرب وما أفرزته من قيادات تاريخية يعجز عن إبداع امثالها القصص الشعبي. وتتساوى امامه قاماتها الفارعة بقامة كل من ثلاثي "عصر العباسي: علي الزيبق، واحمد الدنف وعروة بن الورد.

ولماذا يظل تاريخنا يكتب لشخوص مؤسطرة (من اسطورة) دون أولئك الصناع الحقيقيين الاحياء بلحمهم ودمهم وعظمهم الازرق.

وهل استطاع التاريخ الاسلامي الأثيل ان يحذف العصر المملوكي لنسدل الستار على عصر الحرب الاهلية الطويل ونغيّر أسماء ابطاله. ونحن لا نستطيع ان نزيح لحامهم الخشنة من طريق الدولة.

وهل ثمة أغزر وأغنى من لغتنا العربية الجميلة ذات المرادفات المتعددة التي تكاد تشمل كل قطر من اقطار الأمة. وينكر بعضهم اهمية التجزئة مع ذلك.

تصوروا مثلا ان الزعر والزعران يعرفون في مصر بالحرافيش والجعيدية وفي العراق بالعيارين. وفي الخليج بالعوانية والحوطية والاخوية وفي بعض المشرق بالبلاصية والغوغاء ومشايخ الحارات والنقباء وفي بعض المناطق بالبلطجية.

لغة بهذا الغنى الفني والثراء الدلالي أتحتاج الى مصطلح غربي استشراقي امبريالي صهيوني جديد اسمه ميليشيا.

وما قولكم بالأوباش!

واذا كان للجماعة عقيدة وميثاق ومؤسسة اعلامية فلا بأس في تصنيف الدراويش.

واذا كانت الطواقم نظامية والبزّات موحدة بحيث ينطبق على الجماعة القانون الدولي واتفاق جنيف للأسرى فهناك الانكشارية. وما بالكم بالسكمانية.

واذا كان لهم تدريب عال فقائد الفرقة يوزباشي حتماً.

واذا تيسّر لأحدهم ان يجمع مجد الفروسية الى مجد التجارة فما بالكم بأمير طبلخانة وقد أصبح الاقطاع توريثاً رغم الشرع واختلاف الملة والدين. ألم يرث المسيحي المسلم في الشرقية، والمسلم المسيحي في الغربية ساحلا وجبلا (برزقه وزوقه).

ألم تزدهر الاساكل البحرية في عهد الغلايين العابرة على خطوط النفط بالإذن من الكاز.

ومن قال ان الجبايات على الحمامات البحرية لها رائحة كريهة. خسىء اباطرة الرومان. لقد وجدناها نحن معطرة. أليس سعيد عقل من عندنا ونتحداه ان يثبت العكس. فلا علاقة له بأرز الرب بل هو ابن زحلة التابعة تاريخياً للشوف البياضي. إسألوا شيخ المؤرخين عيسى أسكندر المعلوف اذا بقي له اوراق.

أليس سعيد عقل هو القائل:

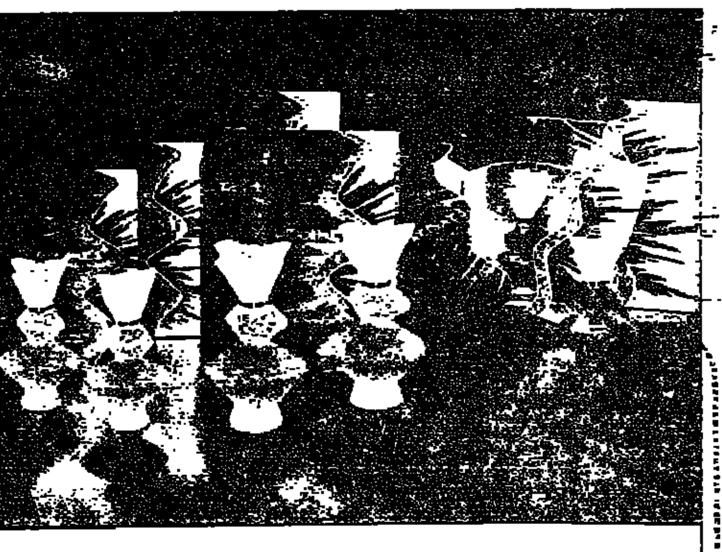
وقلنا للبحر ارتحل فارتحل.

وربما يكون قال... وقلنا للشط ارتحل فارتحل، والعتب على الذاكرة لا تؤاخذونا.

لماذا اذن نقول ميليشيا. نريد مجمعاً علمياً لغوياً عربياً لمواجهة هجمة التغريب الجديدة في لبنان.

بئس التقدم العلمي الذي يريد تشويه تراثنا وحضارتنا. فالدهاقنة والمرازبة والشطار والجلاوزة والعيارون... وغيرهم وأمثالهم من الفئات الشعبية التي اعلنت العصيان في التاريخ على الانظمة الجائرة لتستولي عليها. وقديماً لم يكونوا اكتشفوا مثلنا اليوم اختراع الأحزاب.

سليمان تقي الدين



علي يا بنيّ لماذا اسمك علي؟

— ١

اليوم، فجّرت بيروت من مرضها
صعب علينا أن نمشي في الركب
وصعب علينا ان نتخلف
نبحث عن مسافة بين الحزن والعقل،
لنخبىء فيها افكارنا العتيقة
وجراحنا العميقة
وربما دفاترنا واقلامنا والمحابر.

— ٢

"العلب" البيروتية قررت ان تبيع الساحر والشيطان
من يشتري؟
فينيقيا تخلت عن المراكب الاسطورية والارجوان
بيروت تخلّت عن الساحر والشيطان
من يشتري؟
ليس شرطاً أن يكون الثمن باهظاً وثابتاً
وليس شرطاً ان يحدد الزمان والمكان
بيروت ما زالت بيروت
فينيقيا تجدد الاكفان
تحنط الأفنان
والملوك
والاثمان.

— ٣

يا لعبة الامم
يا حرب الكبار، حين لا بد من الحرب
يا سلام الكبار، حين يتعب السماسرة واهل السوق
اليوم، آمنت بعد عهد من "الكفر" و"الضلال"
اليوم، مزقت قميص العقل
اليوم وغداً أقف في الصف،
لا اضع على وجهي قناعاً
لماذا العقل؟
لماذا الخروج عن الجماعة؟
لماذا القناع؟
لماذا القبّعة؟
يا لعبة الأمم
ماذا تقول الحصى،
اذا النهر عربد
أو طغا في الارض
أو التهم الحدود؟

— ٤

بيروت الأمم تفضّ العلب
وانا اتلهى بسقوطي
استعير من العتمة لساناً
لأتكلم
لأقول ما في خاطري غداً
لاعلن فشلي وخيبتي
لأجدد غربتي.

— ٥

ما أعدل ظلامك يا بيروت
وحده يستر عورتي
وحده يؤكد وجودي

— ٦

بيروت الأمم تتمدد
والبحر يتمدد
لو يعيد اليّ الظلام لساني
يوشك الخوف ان يدمرني.

— ٧

مهنتي انتهت
انتهت قبل أن تبدأ
خيّروني بين زحف الأمم والطوفان
خيّروني ان تاريخي لا يساوي علقة سوداء
يا لسان العتمة اريد ان اختار
كلاهما سهم في القلب
هل اختار؟

— ٨

الباخرة في البحر سراج عظيم
المدينة شمعة تقاوم الرياح
بين الباخرة والمدينة حبل
لا أعرف من أجاد فتله
ولا أعرف حرّاسه
اود لو امشي على هذا الحبل
لأطفىء الباخرة
لأنوّر المدينة
خيّروني ان مدينتي لا تساوي الباخرة
وخيروني ان الباخرة لا تساوي قراراً حكومياً.

— ٩

من بيروت الامم، اكتب اليك
يا بني
ويا صديقي
اكتب اليك، من مدينة تستمطر السماء لتشرب
من عاصمة علّقت قناديلها الصاخبة
الى متى الصبر على العطش والضجيج؟
يا صديقي
ويا بني
اسمع هذا السؤال
اسمعه، واعقل لسانك
لا تدعني انتظر طويلا
سئمت التأمل في الحبل،
الذي بين المدينة والباخرة
سئمت المقارنة بين زحف الامم والطوفان.

— ١٠

البحر هذا المساء صفحتان وباخرة
ايها "السجين" ماذا امامك؟
غريب ان تذهب بعيداً
وغريب أن تسلم للعاصفة
كل ما لديك
من علمك هذا "الايمان" المطلق؟
كنت على موعد معك
الوقت مرّ ثقيلا ثقيلا
ولم اسمع خطواتك
اين انت؟
تعرف كم عذّبتني الوعود
وتعرف انني لا أحب الليالي المتشابهة

سألتهم عنك
سألتهم خائفاً عليك وعليّ
قلبوا شفاههم... وسكتوا
اعتقد ان هذا هو الجواب
تظاهرت انني عالم بما في صدورهم
قال احدهم: من يشرب البحر لا يدع السفينة تغرق او تتحطم
فيلسوف؟
شاعر؟
نبي؟
مجنون؟
لست ادري.
وتظاهرت انني جاهل وغبي واحمق
فعلت هذا وهذا، لأعرف لماذا انت سجين
لأعرف متى يتحقق الوعد.

— ١١

نقل الي انهم سألوك علي
ونقل اليّ انهم اخذوك بجريرتي
اسمع يا علي،
"تتكون اسماء بعض الهنود الحمر احياناً من اربعين او خمسين حرفاً ابجدياً. ذلك انهم كانوا يضيفون حرفاً الى اسمائهم الاصلية كل عام.
وجرت العادة في بعض مناطق الصين على تسمية الأطفال باسماء قبيحة منفرة، حتى تشمئز منها الشياطين فلا تحسدها وتؤذيها.
ومن عادة بعض الاندونيسيين بيع الاسماء وشراؤها، فالاسماء التي تجلب الحظ لصاحبها تباع هناك بأثمان خيالية".
لماذا اسمك علي؟
ربما لتشقى وتتعذب
نعم، ان ننبي لكبير
اوله انني دعوتك علياً
وآخره انني حملتك على البحث عن الحرية ثم الحرية ثم الحرية.

— ١٢

بيروت هذا المساء تجلس الى العرّاف
بيروت والعرّاف صديقان
منذ زمن بعيد صديقان
بينهما كتاب عتيق وسبّحة وفنجان وزيت وبخور
ما زال العرّاف يخفي سراً
ليس عرّافاً من يذيع كل الاسرار
وليس عرّافاً من يقرأ على جليسه كل النبوءات
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يسافر شرقاً أو غرباً، شمالا أو جنوباً
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يأكل حتى الشبع
او يشرب حتى الثمالة
لا تسمح بيروت للعرّاف بان ينام حتى طلوع الشمس
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يعلن عليها الحب
لا تسمح بيروت للعرّاف بان ينسحب او يستقيل
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يخرج لزيارة ملك او رئيس او وزير أو صاحب شرطة
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يستحم او يغيّر ثيابه
لا تسمح بيروت للعرّاف بأن يذهب الى الصلاة
لا تسمح بيروت للعرّاف بان يلاعب الاطفال
او يجامل النساء.
اسمع يا علي،
كل شيء قابل للتجديد قابل للفناء
إذا سألوك عني، قل لهم:
لا يؤخذ الابناء بجريرة الآباء
لا تؤخذ المدن بجريرة العرافين
الآباء والعرّافون يموتون
ليبقى الابناء... وتبقى المدن
اسمع يا علي،
كل شيء قابل للتجديد قابل للفناء.

— ١٣

بيروت غداً،
ما بيروت غداً؟
أمم وطوفان
جدل وعتاب وكهانة واستقراء واستطراد
خيّروني ان تاريخي لا يساوي علقة سوداء
كيف اتنازل عن تاريخي؟
كيف اخرج الى السوق لأبيع الثناء بالثناء
والماء بالماء؟
كيف اخرج الى السوق ولست سمساراً ولا دلّالا ولا راغباً في بيع او شراء؟
كيف اخرج الى السوق وتاريخي من اوله الى آخره غير معترف به؟
اسمع يا علي،
"لقد وضع الله الرجل في جنة وحذّره من ان يأكل من شجرة الحياة، او من شجرة معرفة الخير والشر" ثم "خلق له المرأة"، و"الرجل والمرأة يجب ان يكونا واحداً".
لا احب الجنة قائمة على الخير والشر
لا احب الوحدة بين الرجل والمرأة تهددها الخطيئة
اذا قلنا الجنة، لا بد ان نقول المرأة
اذا قلنا الجنة والمرأة، لا بد ان نفكر في الفردوس المفقود
اي الذين لم يفقدوا الفراديس؟
اي الذين لم يخطئوا؟
بيروت غداً،
ما بيروت غداً؟
امم وطوفان
جنة: خير وشر ومعرفة ونساء
فممنوع ان نخطىء
وممنوع ان نتنفس عمودياً
وممنوع ان نبارز اصحاب الفخامة والعطوفة والسيادة والمعالي ومن حولهم
وممنوع ايضاً وايضاً التذكير والتمثيل والتشبيه والتحذير
خيّروني ان تاريخي لا يساوي علقة سوداء
اين ادفن هذا التاريخ؟
اسمع يا علي،
اسمع واعقل لسانك
السؤال ليس موجّهاً اليك
ولا اليّ
هو عني وعنك
هو عنا وعنهم
وعلى بيروت أن ترد الجواب
بيروت غداً،
ما بيروت غداً؟
امم وطوفان
وسلام معلب
وقرار معلب
ونهج معلب
وشموع تذوب
وشموع تتوقد
من يرد الجواب؟
سأنتظر الجواب
اسمع يا علي،
اسمع واعقل لسانك.

مصطفى جحا
(• صيدا ١٩٩٠)

الحبر

لديك النار،
مروجي نرة،
السرير طبق أملس،
الساعة في الغربال،
الحبر لسان الجوع،
ينزف قلم الري
وأرغفة الجنس.
يدعو القمر
الى حضن الشمس.
والسماء نوافذ
توصوص النجوم.
يعانق اليود الملح
بنفقتح الجرح
وتكرج الحياة.

زياد نجم
(• بيروت ١٩٩٠)

الأغنية اللبنانية، شعرها نبات الشعب الاصيل

— ٣٠ —

بعض أغانينا الدينية يحمل طابعاً شمولياً ويخاطب الانسان في كل زمان ومكان مشدداً على ركائز ثلاث: الله والارض والمجتمع. فالكلام نابع من تجارب الانسان المتشبث بأيمانه في ظلمات الحياة ويدعو الى نبذ الحرب وطلب السلام في عالم معذّب يحمل ضعفاؤه صليبهم ولا يجدون متنفساً الا في فتح نوافذ قلوبهم على أنوار السماء. يخاطب الاخوان الرحباني الرب بصوت فيروز في "ايام فخر الدين":

يا ساكن العالي
طل من العالي
عينك علينا
على أراضينا
رجّع اخوتنا وأهالينا...

وبصور تنقل واقع الحروب، زارعة المآسي والفزع والهلع والغيم الأسود، تتابع الأغنية:

من هالسهل الواسع
الممحي بصوت المدافع
أيدينا مرفوعة صوبك
مثل الشجر العاري
اللي ساجد بالبراري...
يا ربا!
من عتمات بيوتنا
منندهلك تحمي بيوتنا
عينينا تصرّخ عبابك
ركعنا بهالليالي
صرنا دمع الليالي.
يا ربا!

كما كتب الأب منصور لبكي وغنّت ماجدة الرومي، من هذا الوحي عينه، صلاة تقرأ فيها روح كل إنسان:

أعطنا، ربي، قبل كل عطاء
ان نحط التفاتة في سناك
كل ما دون وجهك الجمّ وهمّ
أعطنا ربي، أعطنا أن نراك...

وفي اغان وصلوات وترانيم اخرى ما هو ذو طابع خاص يمت الى دين أو طائفة، كما في تراتيل الميلاد حيث المغارة و"الطفل" النائم على القش، ونجمة العيد تضيء، والسماء ثلج واشغار وسلام، والارض ابتهاج لمجيء "المخلص" حامل مفتاح السماء واجمل المواعيد. وكذلك في مئات الاناشيد والاغاني والتراتيل الخاصة التي تردد في الكنائس في مناسبة "الالام" والجمعة العظيمة وزمن الصوم وفي رتبة "درب الصليب". ومن اشهرها: يا شعبي وصحبي، قامت مريم، وا حبيبي، اليوم علق على خشبة، الى جانب الكثير من الترانيم البيزنطية. وتأتي "القيامة" فيتحول الحزن الى فرح وغبطة، ويتجلى "ملك المجد"، ويطأ الموت بالموت، ويهب الحياة للذين في القبور. من تلك التراتيل: مريم كفي البكاء، المسيح قام من بين الاموات، غنوا يا ابناء الله.

إضافة الى مئات الترانيم والاناشيد لتمجيد القديسات والقديسين وطلب شفاعتهم. واورد، في هذا المجال، بعض العناوين مما كتبه الشعراء في تمجيد "مريم العذراء" "أم الله" و"سلطانة جميع القديسين": عليك السلام، يا ام الله، كلك جميلة، صلاتك معنا، سلام لك يا مريم، مجد مريم، ان جبرائيل، ان البرايا بأسرها، يا ام الله كنز البركات. واختار مثلين: الاول هو من أنجح ما قيل في مديح "العذراء". يا مريم! سلطانة الجبال والبحار، وملكة لبناننا العزيز، الذي أوتيت مجده، وشئت أن يكون لك رمز...

يا عذراء! ضارعت نقاوتها ثلج لبنان، وفاح عرف طهرها كعرف زهور لبنان، وتسامت مرتفعة كالأرز في لبنان.

نسألك ان ترمقي بنظرك الوالدي جميع بنيك، وتبسطي يديك الطاهرتين وتباركيهم... آمين.

اما المثل الثاني فهو من انجح ما لحّن وما يدل على مدى الصدق والوجدانية في التعبير عن العاطفة الصادقة الوجدانية التي تشد قلوب بعض المسيحيين لاسيما ابناء الجبل الى "سيدة لبنان". وذلك كاف ليسد بعض الضعف في المبنى حيث الكلام اقرب الى العامية والعادي البسيط.

اليك الورد يا مريم
يُهدى من ايادينا
هلمّي واقبلي منّا
عربون حب
اكيد مع تمانينا.
على الابواب أطفال
لهم في العمر آمال
يذوب القلب ان قالوا:
جودوا علينا،
فان الجوع يفنينا
حروب تملأ الارض
وضيق فيه لا نرضى
غدونا كلّنا مرضى
وليس فينا،
سواك من يداوينا.

وقد تسمع في بعض الاذاعات ابتهالات دينية تقرأ فيها روح القرآن والتراث الاسلامي. معظمها تنشده مجموعة من الناس. والكلام تغنّ بعظمة الله وقدرته فهو "الله اكبر"، او هو دعاء مرفوع يستمطر رحمة الخالق الرحمن، او صلاة على النبي محمد (صلعم) او تسبيح وشكر لرب الكون عز وجل. واترك لمن يهمه الأمر البحث عن تفاصيله لما يتطلبه من جهد ومشقة لصعوبة المراجع. اكتفي هنا بمثل هو خير مثال لمدى التفاعل والتعايش بين الطوائف اللبنانية في شرق مهدد بالانقسامات والخلافات والصراعات الحالية خلال تاريخه الماضي والحاضر والآتي. تغني فيروز من شعر سعيد عقل قصيدة يصور فيها الفرح ملأ نفوس المؤمنين في مكة المكرّمة لمناسبة العيد، وهم يرفعون الصلاة الى الله في الصحاري الخاشعة. ويتخيل الشاعر النبي (صلعم) رافعاً يديه الى السماء طالباً ان يحل سلامه على كل الناس ولا فرق فـ"الناس سواسية كأسنان المشط" و"لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى". تقول الاغنية:

غنيت مكة اهلها الصيدا
والعيد يملأ أضلعي عيدا
فرحوا، تلألأ تحت كل سما
بيت على بيت الهدى زيدا
وعلى اسم رب العالمين علا
بنيانه كالشهب ممدودا
يا قارىء القرآن صل لهم
أهلي، هناك، وطيّب البيدا
من راكع ويداه آنستا
ان ليس يبقى الباب موصودا
وأعز ربي الناس كلهم
بيضاً فلا فرّقت او سودا...

وقد يأخذ بعض أغانينا منطلقاً له بعض آيات "الانجيل" وأمثاله وأحداثه لينظمها في كلام هو عبارة عن رسالة تبشيرية تهدي وتعلم. وهذه مقاطع من تراتيل مختلفة:

١ – نحن ساهرون ومصابيحنا مشتعلة، ننتظر عودتك، ايها الرب يسوع.

٢ – طوبى للساعين الى السلام، فانهم ابناء الله يدعون...

٣ – انشالله القمحة اللي انزرعت بقلوبنا تموت وتنما وتزهّر محبي.

انشالله الناس المنشوفن عادروينا بيتلاقوا بوجّك فينا يا ربي.

٤ – أنهبوا في الارض كلها، واعلنوا البشارة الى الخلق اجمعين.

٥ – لا تعملوا للقوت الفاني، بل اعملوا للقوت الباقي في الحياة الابدية.

٦ – انتم ملح الارض، فاذا فسد الملح فأي شيء يملحه... انتم نور العالم، لا تخفى مدينة على جبل ولا يوقد سراج فيوضع تحت المكيال بل على المنارة...

وكم من اغنية ونشيد وترنيمة منطلقها الكتاب المقدس والمزامير ونشيد الاناشيد، او نسجت وحيكت على المنوال عينه، فكانت الالفاظ والصور والتعابير محبوكة بالخيوط ذاتها. هذا ما نعهده في الترانيم البيزنطية وغيرها مما نردده في كنائسنا واجتماعاتنا والامثلة كثيرة: خلص شعبك، قلبي مستعد يا الله، اعترف للرب، باركي يا نفس للرب، الرب يرعاني... وهذا مقطع من مزمور "كما يشتاق الايل":

كما يشتاق الأيل الى مجاري المياه، كذلك تشتاق نفسي اليك يا الله...

ظمئت نفسي الى الله، الى الاله الحي... قد كان لي دمعي خبزاً نهاراً وليلا، اذ قيل لي، كل يوم: اين الهك؟ اذكر هذا فافيض نفسي عليّ.

لماذا تكتئبين يا نفسي؟ وتقلقين فيّ؟ ارتجي الله فإني سأعود اعترف له، وهو خلاص وجهي والهي...

الكثرة الساحقة من اغانينا اتبعت قواعد النظم المعهودة في الفصحى والعامية بالوزن والقافية لسهولة التلحين، وقد تعدّل قليلا لتتجاوب مع متطلبات اللحن وموجات الموسيقى: مثلا:

من دير عنايا المشهور
شربل ضوّى سراج النور
والبيعة وكلّ المعمور
بتصلي وبتتمنى:
يا شربل صلّي عنا
لبنان هالارزه الخضرا
عندو شربل والعذرا
يا شربل منّك نظره
عالبنان وطمناً
يا شربل صلّي عنا...

والبعض الآخر اتبع التنويع الشامل، فكان اقرب الى النثر الشعري الذي ينساب فيه الكلام بعيداً عن الجهد الفكري وقيود الوزن والقافية. ويكون الشاعر والملحن هو نفسه فيضع الكلام المناسب او يختار الملحن كلاماً يضع له لحناً من وحيه: كتب الاب يوسف مونس ولحّن الاب ايلي كسرواني وأنشدت الاخت ماري كيروز:

هلمّ تعال،
تعال واختمنا.
على جباهنا
فنعرف أنا شعب المحبه
من يعطي عينيّ دموعاً
فأبكي على ارضي...
أرضي صحراء قاحلة
لا ينبت فيها نداء الخير.
مساكينها اقتسموا وجهي فأوجعوني
لذلك اصرخ:
هلمّ تعال.

لا يمكنني الخوض اكثر في التفاصيل، فالاغنية الدينية وحدها في حاجة الى مجلدات، فأرض الروح خصبة ونباتها لا ييبس.

لذلك، لا يمكن التنكر لمدى التأثير من الاغاني الدينية بأنواعها: فهي أن سمت تنقل روحية شعب وتترجم احاسيسه وانفعالاته ولبضات روحه. وهي، عندها، تبث التراث والتاريخ والحضارة والصدق والابعاد الروحية المفورة عمقاً بقدر ما تذهب إتساعاً. لذا يجب التنبه الى ما تتطلبه من اعداد مدروس ودقيق يراعي جانب البساطة والعمق من غير الانحدار الى مهاوي الاسفاف والابتذال والسطحية. انها في حاجة الى الذوق السليم. وكونها لسان الشعب في مختلف اجناسه وفئاته، يوجب الرقابة لأن ارض الدين والروح لا تقبل الا النبات الاصيل.

الدكتور منير عشقوتي
(• يتبع)

تجرنا الليالي

على السطح نبحر
المزيمة تيار يفرقنا
وبربارة الليل تغطي الدماء
تجرنا الليالي الى القعر
قناصون نحن
قتلة
جمع في قبيلة
وسوط الحوذي يرسم خرائطه
على ظهورنا
يلهبنا
تتحرك أكفنا في رحلة الشر
نفرح،
الطريدة مهيأة
هي، هو
باتت لحظة طلقة
ثم الحدث قهقهة
قعقعة سلاح ودخان سيكارة
وجريدة عتيقة تنعى.

خالد خالد
(• صيدا ١٩٩٠)

السلوى

الهي، اليك أوجه النظر،
أتضرع بطلب
في صميم نواة ذلك الصراع
القي بذرة الامل
القي محبة
القي ضياء.

الهي
ايحارب الاخ اخاه
والعالم يصفق بطرب
غريب
يلم الغنائم
والنخيل شامخ
يرقب الحدث

التمر والمن والسلوى
يعم الحياة
أيمها على اهلها
بركة الهبة
لا منبع شغب

مريم قاسم السعد
(• واشنطن ٢٩ ايلول ١٩٩٠)

الرجل يعرفها أكثر والمرأة تعرفه أكثر

اري من الضروري والواجب، ونحن نناقش في ندوة خاصة (•) مؤلفاً يتناول "سوسيولوجية العمل الجنسي" للدكتور جهاد نصار، القول اننا نتعامل، في هذه المناقشة، مع طبيب ومفكر جدلي او ديالكتيكي في معظم بحوثه ومؤلفاته وآرائه، مبتعداً عن المنهج الميتافيزيكي (ضد ديالكتيكي) بغية بلوغ "الحقيقة الحقيقية" المؤلفة، بكلمة عامة، من عدم وجود "اللا" التعسفية و"النعم" الصافية بل هذه في تلك وتلك في هذه، وعلى مشكلة المعرفة أكتشاف ايهما العنصر المقرر والحاسم في "اللا" و"النعم" او في السالب والموجب، أو "في الشيء بذاته" الموجود في تناقض وتضاد – حركة اطلاقية – ليس فقط مع "الشيء الآخر" بل – وهذا هو الأساسي والمهم – مع ماهيته ذاتها، ما جعل لينين يقول ان "الديالكتيك، بالمعنى الخاص للكلمة، درس التناقضات في ماهية الاشياء نفسها" مضيفاً بثقة الفلاسفة ويقينية العقلانيين الموضوعيين: "كلا، لا توجد ظاهرة واحدة لا تستطيع، في شروط معينة، ان تتغير في تناقضاتها". أما بيغر فوصف فلسفة هيراقليطس (ويعني منهجه الجدلي) بأنه وحدة الإضداد وهو القائل – اي هيراقليطس – الصحة والمرض واحد، ما يعرفه طبيبنا الدكتور نصار جيداً، والبداية والنهاية في محيط الدائرة واحد ما نعرفه وتعرفونه جميعاً، والطريق الى فوق والى اسفل واحد وذاته. واننا ننزل ولا ننزل النهر الواحد، واننا نكون ولا نكون، والاسرار التي يتبعها الناس ليست مقدسة، والزوجان كل ولا كل، يرسمان معاً واحدهما تحت الآخر، مؤتلفان ومتنافران، وغير ذلك مما هو مماثل او متشابه.

والدكتور نصار في عمله هذا، اي الجزء الرابع والاخير من سلسلة "علم الرجولة" وهو فيه اختصاصي مشهود له، اتخذ، اساساً، قاعدته في بحوثه منهج الجدلية الواقعية، وليس الجدلية المثالية ولهذا اعتمد على القولين الاخيرين: الاسرار المتبعة ليست مقدسة، والزوجان مؤتلفان ومتنافران. ويدخل في نطاق القول الاول كل رأي نهائي مغلق ولو أن الآلهة وراءه بحسب قول البشر لا قولها هي، ويدخل في نطاق القول الثاني كل زوجين، اي كل شيئين في ذاتهما، ومنهما الرجل والمرأة، وازيد فأؤكد ان الشيء الواحد في ذاته – وليس الزوجان فحسب – مؤلف من علاقات مؤتلفة ومتنافرة وكل واحد مؤلف من جميع الاشياء حيث جميع الاشياء في الواحد والواحد في جميع الاشياء.

وليس إصرار المؤلف على نهجه هذا تمسكاً بمنهج مدرسي جاهز ومقولب وفق نصوص جامدة – برغم اهمية ذلك نظرياً – وانما اصرار منه على بلوغ ما اراده اعمى المعرة في قوله عن الحقيقة: اذا اجزت مدى منها رأيت مدى، فنحن الان اذن امام مدى من الحقيقة نحاول – بل نريد – اجتيازه لنرى مدى آخر والى ما لا نهاية او صرنا الى العدمية اقرب، والعدمية غير موجودة الا في الفكر العدمي الذي يقدّس الاسرار فيكفر بكل شيء واقعي وموجود ويتحول الى مماثل لما قاله أبو العلاء نفسه:

فلا يعجب بصورته جميل
فان القبح يطوى كالجمال

وقوله الآخر:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد
وشبيه صوت النعي
اذا قيس بصوت البشير في كل ناد
ابكت تلكم الحمامة ام غنت
على فرع غصنها المياد؟

الدكتور نصار، في مؤلفه هذا، لم يخرج غالباً عن نطاق الجدل الواقعي عند بحثه عن الرجل والمرأة، وعن العلاقة بينهما وفيهما، فكأنه يذكرني بمؤلف قريب منه لاختصاصي آخر، هو صديق لي خسرناه وخسره العلم الجدلي، عنيت به الدكتور المرحوم جورج حنا مؤلف كتاب "المرأة جسد وروح". وكم وددت لو ان بين النساء فيلسوفة واحدة لأناقشها في معنى ما ذهب اليه جورج حنا رحمه الله وجهاد نصار اطال الله في عمره لتنفعنا نحن الشيوخ قبل ان تنفع نفسها، ومن خلال مناقشة هذه الفيلسوفة – اذا وجدت وأتمنى ذلك – نناقش معها اقوال فلاسفة وحكماء مثل بوذا وسقراط والامام علي ونيتشه وغيرهم وغيرهم حول المرأة لنعرف هل العلة كامنة اساساً فيها لعدم فهمها تماماً ماهية الفلسفة او كامنة اساساً فيهم انفسهم لأن الفيلسوف يقدّم الفلسفة حتى على حياته ذاتها فكيف بحياة الاقربين والابعدين. بل كيف بمتطلبات المجتمع الدامشية وهدفه الوحيد البحث عن الحقيقة الحرون الشموس؟ وبعد هذه المناقشة الفلسفية الهادئة هل ترانا نصل الى ان المرأة لا تفهم الفيلسوف لأنها ليست فيلسوفة اذ لم يذكر تاريخ الفلسفة كله امرأة فيلسوفة واحدة بين الوف الفلاسفة الرجال؟ لقد حاول سقراط – مثالا لا حصراً – فهم المرأة ففشل واتهمه نيتشه بالاحتيال لانه تزوج ولم يبق عازباً للكثيرين الكثيرين جداً من الفلاسفة. فهل السبب انه كان ميتافيزيكياً في المنهج او سفسطائياً – والسفسطائية ديالكتيك مشوّه – ففهم قول هيراقليطس بان الزوجين مؤتلفان وتجاوز عن أنهما ايضاً متنافران؟ وأعمى المعرة هل فهمهما مؤتلفين ومتنافرين معاً فرغب فيهما بلا ثمرة قائلا:

ومن شاء يوماً وصلة بقرينة
فخير نساء العالمين عقيمها

والمسيح هل فهم المرأة اداة تنفذ رأي الرجل الرأس اي المفكر وليس بمعنى انه رئيسها الآمر الناهي، وكم من رئيس اقل تفكيراً من المرؤوسين؟

والنبي العربي محمد بن عبدالله هل فهم المرأة علّة الحياة فقال ان الجنة تحت اقدام الامهات لا النساء عامة لفرط تعلقه بالحياة وحبه لها وانما المال والبنون زينة الدنيا؟

وهل كان الامام الفيلسوف علي بن ابي طالب مصيباً – الغاية نفسها – حين قال ان المرأة شرّ لا بد منه؟

واخيراً هل يصدق الفلاسفة المؤيدون لهؤلاء او المخالفون او المترجّحون بين هذا وذاك؟ ثم اين الفيلسوفة لتدلي بدلوها وصاحب الدار ادرى بالذي فيها؟

الواقع اننا اذا اكنا فهمنا المرأة وقعنا في الخطأ الكبير، واذا جزمنا بعدم فهمها اصابنا الخطأ نفسه، وهي لكذلك، فلا نحن نفهمها ولا هي تفهم ما نحن عليه، لاننا جميعاً اشياء في ذاتها، ولو هي اشياء موجودة لأجل ذاتها ايضا، وليس ثمة شيء لذاته يجهل تماماً أو يعرف تماماً، وكشف العنصر الغالب او الحاسم والمقرر في هذا التجاذب بين "اللا" و"النعم" هو ما نريده ونطمح اليه مكرهين، فلا العلاقات في الشيء بذاته تعرف كلها ولا تجهل كلها واقصى ما نتمناه، بتواضع مثل انا شئتم، ان ندرك اكثر ما نستطيع فنرى مدى او امداء كلما اجزنا مدى او امداء، ورأيي النهائي: ايتها المرأة حاولي فقط ان تفهمي الرجل، وانت ايها الرجل حاول فحسب ان تفهم المرأة، واما الفهم التعسفي النهائي فبعيد بعيد، لان كل شيء متغير، وانتما ايضاً متغيران، ولأن كل شيء في تنافر وائتلاف وانتما ايضاً في تنافر وائتلاف، وقال ابو العلاء:

اجاز الشافعي فعال شيء
وقال ابو حنيفة لا يجوز

وقال:

وجدنا اختلافاً بيننا في الهنا
وفي غيره، عز الذي جلّ واتحد

وقال:

ايغيث ضوء الصبح ناظر مدلج
ام نحن اجمع في ظلام سرمد؟

جوابي، كما جوابكم، كما جواب فيلسوف المعرة الجدلي الواقعي: اقصى اجتهادي ان اظن واحدس واقول: ما دام الامر كما هو فليكن الظن والحدس عندنا، ومنا، وفينا ظناً واقعياً، وحدساً حياتياً، وفهماً مادياً وروحياً معاً، وهذه هي الحياة بل كل رمز للحياة، والرجل والمرأة في المقدمة اذا شئنا الحياة الواقعية الذاتية والاجتماعية معاً، والنشاط الناهض على المنعكسات الشرطية واللاشرطية في آن، تأكيداً ان هذه في تلك وتلك في هذه، وكل منهما شرط لوجود الآخر وشرط لنفيه، فالنقيض شرط وعلة لوجود نقيضه ولنفيه في الوقت نفسه، فواحدهما في الآخر وعلى تضاد معه.

اعتقد ان البحث في مثل هذا الموضوع لا يمكن التوقف عنده لانه يتناول الحياة الانسانية كلا، وهي علّة وجود الرجل والمرأة ونتيجته، سببه ومعلوله، والحياة الانسانية مستمرة ما دام البشر في استمرارية حتى الآن، حسبنا في هذه العجالة القول ان جهاد نصار اجتهد علمياً وجدلياً واصاب فله اجران اثنان، وحسب مؤلفه انه هدف الى ان يعرف الرجل المرأة اكثر وتعرف المرأة الرجل اكثر اما المعرفة النهائية المغلقة المعلبة كتوابيت الموتى وعلب الكونسروة فلا وجود لها ولن يكون، وهذه المعرفة التي ارادها الباحث جدلية واقعية، شرطية "اخلاقية" ولا شرطية بحسبها البعض "لا اخلاقية". فالحياة الجنسية، وهي بأهمية الحياة الروحية والاجتماعية ان لم تفقهما، شرط لوجود الحياة، واما الهدف فتحويل الاشياء في ذاتها الى اشياء من اجلنا، وهذا لن يتم نسبياً وتدريجياً وبصعوبات لا حد لها ولا حصر، الا عندما تحقق الانسانية مرحلة الانتقال من مرحلة سيادة الضرورة الى مرحلة سيادة الحرية، وعلينا ان نسير في هذا الطريق رغم كل شيء يعتبر مقدساً وحتى بازالة هذا الشيء المعتبر مقدساً، فلا قدسية في مفهوم الحياة الا لمتطلبات الحياة، واما النصوص فتظل نصوصاً اذا لم تخدم الحياة، فلا خطيئة اصلية ولا غير اصلية، ولا قيود او لا قيود امام علاقة الرجل والمرأة، المادية والروحية، الا متطلبات الحياة نفسها، ولكم صدق بوذا عندما قال في انجيله: لا تنغمس في الشهوات ولكن لا تحرم نفسك حاجات الجسد الضرورية. وجاء جهاد نصار يؤكد ذلك جدلياً فقال في ما قاله "ان المساواة النفسية وتاليا الجنسية وديموقراطية العلاقة بينهما (اي بين الرجل والمرأة) على اساس القناعة الفكرية غير كافية"، بل ينبغي الوصول الى حل اخر "يجيء من خلال الجنسين ليضع كلا في خانته، آخذاً بذلك حجمه الطبيعي غير المضخم ولا المنقوص منه". فليفهم الرجل والمرأة كل منهما الآخر فهماً نسبياً واعياً واقعياً فتقل اسباب التنافر وتكثر اسباب الائتلاف. اما الطامحون الى ازالة التنافر وابقاء الائتلاف وعلى العكس فطوباويون حالمون وميتافيزيكيون خياليون، اذ ليس ثمة ما هو مقدس سوى الحياة، وحتى الحياة نفسها ليست مقدسة الا في نظر ابنائها. والواقع ان لا شيء مقدس على الاطلاق، وما نعتبره كذلك وهم منا وغريزة فينا، ولولاهما لما بقيت حياة ولا من يحيون. ما نقدسه هو الضروري للحياة والبقاء، ومن هذا المفهوم جاءت قدسية الزواج والحياة الجنسية والعلاقات الزوجية وما يرتبط بهما من قريب او بعيد، بل من هذا المفهوم كان مؤلف الدكتور نصار وكانت ندوتنا ونقاشنا، وكان الائتلاف والتنافر فيما بيننا.

نسيب نمر

(•) نص من "الملتقى الادبي الثقافي" - جبيل.

نقابة المعلمين: جمعيات عمومية لمناقشة الاضراب وتوحيد النقابتين

ناقش امس مجلس نقابة المعلمين العامة توصية مكتب المعلمين في شأن التحرك لتحقيق مطالب المعلمين في القطاعين الخاص والعام، والخطوات الهادفة الى توحيد نقابتي المعلمين في القطاع الخاص. وقرر:

"اولا: يوصي مجلس نقابة المعلمين العامة الجمعيات العمومية بمناقشة توصية مكتب المعلمين الآتية واقرارها:

١ـ دعوة الجمعيات العمومية القطاعية الى الانعقاد في مهلة اقصاها العاشر من كانون الاول ١٩٩٠ لمناقشة اعلان الاضراب المفتوح واقراره.

٢ـ التفويض الى مكتب المعلمين اعلان هذا الاضراب في الموعد الملائم.

٣ـ اعلان الاضراب التحذيري ليوم واحد في ١٢ كانون الاول تمهيدا لذلك وتعبيرا عن استياء المعلمين من الوضع المعيشي المتردي الذي يعانون.

ثانيا: يدعو مجلس نقابة المعلمين العامة الى حضور الجمعيات العمومية التي ستعقد يوم الجمعة الواقع فيه ٧ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مدرسة كرمل مار يوسف/ فردان في بيروت، وفروع النقابة في: جونيه وطرابلس وصيدا وزحلة والهرمل ودميت الشوف، لمناقشة القانون الاساسي والنظام الداخلي للنقابة الواحدة واقرارهما، الى مناقشة التوصيات الصادرة عن مجلسي النقابتين واقرارها".

واعلنت لجنة المتابعة لتوحيد النقابتين انها انجزت قانونا اساسيا ونظاما داخليا جديدين ودعت المعلمين الى حضور الجمعيات العمومية التي ستعقد الجمعة لمناقشتهما واقرارهما.

وتعقد نقابة المعلمين في لبنان اجتماعا لها الثالثة بعد ظهر اليوم في منزل رئيس فرع النقابة في جونيه السيد نبيل نوفل لمناقشة توصية مكتب المعلمين والاعداد لجمعية عمومية موسعة قبل موعد الاضراب.

دورة في بريطانيا لمعلمات لبنانيات

السفير تيثم والمتدربات.

استقبل السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم مساء اول من امس في منزله اساتذة اللغة الانكليزية في مدارس وجامعات لبنانية شاركوا في دورات تدريبية في بريطانيا مدتها ثلاثة اسابيع في طرق تعليم اللغة الانكليزية واساليبها والتي نظمها المجلس الثقافي البريطاني في لندن الصيف الماضي.

وتحدث المتدربون في اللقاء عن مدى اهمية الدورات وفائدتها فرصة للاطلاع على احدث طرق تعليم الانكليزية واساليبها الى زيادة خبرتهم في الجانب الثقافي والاجتماعي من خلال وجودهم في بريطانيا.

وكانت السفارة، من ضمن هدفها دعم تعليم الانكليزية، قدمت الى غالبية هؤلاء المتدربين منحا دراسية للمتدربين لتغطية رسوم الدورات.

والمتدربون هم: سمر فايز بركات (مركز رأس بيروت الثقافي)، خديجة اللقيس (الجامعة الاميركية)، نبيلة قرانوح طبارة (جمعية المقاصد)، غادة منيمنة (الجامعة الاميركية)، هادية حرب (كلية بيروت الجامعية)، ايفلين نادر (الجامعة اليسوعية) ونادين الخازن (طرابلس).

وحضر ايضا متدربون انتدبتهم الجامعة الاميركية في بيروت وتكفلت بنفقات السفر والدورة وهم: زين سنو، سهيلة سالم ولولو عقل خوري.

"أشغالنا" في "المنتدى"

في المعرض. (بلال بدران)

افتتحت امس لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان معرضها السنوي "اشغالنا" في قاعة "المنتدى". وفيه اشغال يدوية من مطرزات وكانفا وكروشيه واشغال الصنارة والدانتيلا والبياضات واللوازم المنزلية صنعتها سيدات ارامل تدربهن سيدات اللجنة وتؤهلهن وتشغلهن ليتمكن من تأمين العيش الكريم.

وفي حفلة الافتتاح التي حضرها رهط من السيدات تكلمت مديرة "المنتدى" السيدة فائقة سباعي عويضة مرحبة. ثم القى رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية السيد فاروق جبر كلمة هنأ فيها لجنة الصديقات على "اخلاصهن وعطائهن" وهنأ الارامل على "اعمالهن وعلى القدرات التي اكتسبنها باتقان".

ثم تكلمت رئيسة اللجنة السيدة نجاة مولوي عن اللجنة التي اخذت على عاتقها منذ تأسيسها عام ١٩٨٧ العمل على رفع المستوى المعيشي للارامل المنتسبات الى المؤسسة ومساعدة الفتيات في دار الايتام الاسلامية لتنمية قدراتهن واظهار مواهبهن عن طريق تعليمهن مختلف انواع الاشغال اليدوية والاعمال الفنية". وقالت: "ان تشجيعكم لهذا الانتاج المتواضع انما هو في الاساس تشجيع لهؤلاء النسوة وحفزهن على مضاعفة الجهد بحيث تتأمن لهن في المستقبل مهن شريفة تساعدهن على مواجهة المستقبل بعزم وايمان".

وزيارة المعرض حتى مساء الاحد ٩ من الجاري.

نقابة الاطباء عن امتحانات الكولوكيوم

من نقابة الاطباء في لبنان انه "بناء على دعوة نقيب الاطباء الدكتور منير رحمه، عقد اجتماع في دار نقابة اطباء لبنان في بيروت ضم الى النقيب واعضاء المجلس عمداء الطب في الجامعات اللبنانية واليسوعية والاميركية. وتشاور المجتمعون في الشؤون الطبية والمهنية والعلمية التي تهم الجسم الطبي في لبنان، ولاسيما لجهة ضرورة السهر على المستوى الطبي وسبل المحافظة على التطور العلمي والمهني في شكل فعال وايجابي. وفي هذا السياق اكد المجتمعون حرصهم الثابت على اجراء امتحانات الكولوكيوم في جدية تامة بالتنسيق الكامل مع وزارة التربية والفنون الجميلة".

"التضامن الفرنسي" وكلفة تعمير المدارس

وفد مؤسسة "التضامن الفرنسي ـ مهمة لبنان" الذي زار المحافظات الخمس لتقدير كلفة اعادة تأهيل المدارس الابتدائية الرسمية، قدر بعد جولة له استغرقت شهرين كلفة اعادة تعمير ٩٣ مدرسة بعشرين مليون فرنك فرنسي.

والوفد مؤلف من عضوين من المنظمة واعد تقريرا بحاجات المدارس واوضاعها الهيكلية والحياتية سيعرضه على الممولين للمنظمة لطلب الاعانة وهم عادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية وامانة سر الدولة الفرنسية للعمل الانساني.

نقابة المحررين وكلية الاعلام

زار نقيب المحررين السيد ملحم كرم الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية والتقى مديره واساتذة. وبحثوا في اوجه التعاون بين النقابة والكلية. واتفق على لقاءات دورية.

مؤتمر تثقيفي عن صحة الاسنان

دعت ادارة الفرع الثاني لطب الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب في جمعية الشبان المسيحية الى مؤتمر عنوانه "مبادىء تثقيفية في صحة الاسنان"، يومي السبت والاحد ٨ و٩ من الجاري من الثامنة صباحا الى الخامسة بعد الظهر في مبنى الفرع في سن الفيل. ويهدف "الى خلق حركة جديدة في الاوساط الاجتماعية والتربوية والطبية تساهم في انتشار المعرفة الضرورية لتحسس مشاكل الفم والاسنان وامراضهما وطرق الوقاية منها". وسيتناول المواضيع الآتية:

ـ طرق وقاية الفم والاسنان ونظافتهما وطرق تطبيق الوقاية من التسوس.

ـ التعريف بالاعمال الطبية التي يقوم بها طبيب الاسنان في العيادة من قلع وتلبيس وتصوير وتنظيف العصب وتقويم.

والمحاضرات بالفرنسية المبسطة.

جمعية متخرجي الجامعات السوفياتية

احياء للذكرى العشرين لتأسيسها، تقيم جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان اسبوعا من النشاطات:

ـ الجمعة ٧ كانون الاول: معرض للرسام نزار ضاهر، الرابعة والنصف في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت.

ـ السبت ٨ منه: مباراة في الكرة الطائرة بين فريق المتخرجين وفريق موظفي السفارة السوفياتية في بيروت، الثالثة بعد الظهر، على ملعب الانترانيك في حي الوتوات.

ـ الاحد ٩ منه: دورة في الشطرنج بين المتخرجين من العاشرة قبل الظهر في مقر الجمعية.

ـ الثلثاء ١١ منه: لقاء مفتوح مع وفد جمعية الصداقة السوفياتية ـ اللبنانية الذي يزور لبنان برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السوفياتي السيد فكرات قاباليف.

ـ الخميس ١٣ منه: مؤتمر صحافي للوفد، العاشرة قبل الظهر في مقر الجمعية.

واحتفال تكريمي لقدامى المتخرجين في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، الخامسة بعد الظهر في فندق سمرلند.

ـ السبت ١٥ منه: عشاء، الثامنة مساء في مطعم كازينو فوار انطلياس.

الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية

دعت الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية هيئتها العامة الى اجتماع الثالثة بعد ظهر الخميس ١٣ كانون الاول في مركز "ليت ـ أوتول" في الاشرفية لبت الحسابات واقرار الموازنة وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وطلبت من الاعضاء الاتصال سلفا بالسيدة هدى كيروز على احد الارقام ٣٣٨٨٠٠، ٣٣٣٨٣٠، ٣١٩٩١٤، ٣١٩٥٠٨.

اعتصام في الشمال احتجاجا على "الاونروا"

طرابلس ـ "النهار":

نفذت اللجان الشعبية الفلسطينية اعتصاما امس في مخيمي نهر البارد والبداوي احتجاجا على تقليص خدمات وكالة "الاونروا". وتوجه وفد من المعتصمين الى مقر الوكالة في طرابلس وسلم المدير الاقليمي مذكرة تناشد رئاسة الوكالة ابقاء خدماتها من دون تقليص.

مباراة يوم الغذاء

مددت اللجنة الوطنية ليوم الغذاء العالمي فترة قبول طلبات الاشتراك في المباراة التي سبق لوزير الزراعة ان اعلنها، الى موعد اقصاه ١٥ من الجاري ولفتت المؤسسات التربوية الى ضرورة حض التلامذة والطلاب على الاشتراك في هذه المباراة.

"رابطة رأس بيروت"

من "رابطة ابناء رأس بيروت" ان جهازها للدفاع المدني نقل ست حالات مرضية في شهر تشرين الثاني وامن وحدات دم واطفأ حريق في احد المنازل.

يدويات روسية تجتمع وخصمها المكننة والصناعة





من يدويات بلدة باليخ. (موسكو ـ ساب)

في موسكو، بعد طول انتظار، المعرض التقليدي ماضيا، معرض المصنوعات الشعبية المسمى رسميا "الفن الشعبي في الاتحاد السوفياتي (الحرف الفنية والفنيون)"، قام بجهود انصار هذه الحرف والغيارى عليها. وضمت طبقتان من دار الفنان المركزية اكثر من سبعة الاف قطعة من الجمهوريات المتحدة وكل ارجاء الاتحاد السوفياتي عمليا.

ازدانت القاعات بالوان قوس القزح كلها، بمصنوعات غجيل ذات الالوان السماوية، وحقق فيدوسكينو بطلائها الاسود، ومذهبات خوخلوما، وزجاجيات اوكرانيا المتعددة الالوان، وحكايات شمالية مصورة محفورة على ناب فيل البحر، وخزفيات، وحلى، ومخرمات، وسجاد. واخيرا العاب مضحكة غريبة لا تشبه العاب هذه الايام، كانت تفرح اسلافنا، وبقيت للبيع حتى وقت غير بعيد. اما اليوم فلا تجدها الا في صالات صندوق الفن، والمعارض، والمتاحف ونادرا جدا في السوق.

الفن الشعبي آخذ في الزوال رغم كل جهود الرأي العام والغيارى عليه. ينقرض في روسيا وفي اوكرانيا وآسيا الوسطى... والاسباب عديدة. منها فبركة الحرف الفنية، ومكننتها، واستبدال فن المصنوعات التكرارية الاصيل ليكون صناعة متسلسلة، ووضع الحرف في ايدي وزارات غير مختصة، والسياسة المالية الخاطئة، ونشاطات المضاربين التخريبية. ولعل اهم هذه الاسباب هو الزمن الذي يعمل ضد الحرف الشعبية هذه. انه يبدل مقومات الحياة، والنفسية، والافكار، مباعدا المسافة بين الماضي والحاضر.

ويذكر الاختصاصيون ان الدولة السوفياتية واحدة من الدول المعدودة التي لا تزال تعيش فيها الحرف الفنية الشعبية. فهل يمكن حمايتها والمحافظة عليها في عصر السيبرنتية والذرة؟ ومنظمو المعرض يبتلون، على حد إعترافهم آخر محاولة للفت اهتمام الرأي العام والسلطات والمواطنين الى وضع الحرف الشعبية المأساوي وانقاذ تراث الاجداد الذي عاش قرونا عديدة. وفي صالات المعرض افلام عن نكبات الحرف الشعبية والظروف الصعبة التي يعمل فيها الحرفيون انفسهم، وتعقد حلقات للاختصاصيين وجماعات الفنون.

والوضع معقد فعلا على هذا الصعيد. ففي بلدة فيدسكينو مثلا حرفة شعبية تقليدية مشهورة في العالم كله هي الحقق وعلب الزينة والافراح والمساعط بتقنولوجيا فريدة. و٧٥ في المئة من انتاج فبركة فيدوسكينو تعطي ربحا سنويا قدره مليون وخمس مائة الف روبل قابل للتحويل، وتدر على الوسطاء الاجانب ربحا يبلغ نسبة الف وخمس مائة في المئة عن كل دولار يوظفونه. اما الاجرة التي يتلقاها الحرفيون الشعبيون انفسهم، فهي اجرة تافهة لا تذكر.

فالحقة من فيدسكينو تباع في معرض موسكو بمئتي روبل، بينما يعطى الحرفي الشعبي ١٥ روبلا فقط لقاء هذه الحقة.

ومصنوعات بلدة خوخلوما مشهورة في الغرب والشرق منذ قرون، وحرفيو هذه البلدة الشعبيون على مستوى عال من المهارة الفنية فعلا. وبغية زيادة الانتاج قرر مسؤولون في وزارات غير مختصة الاستعانة بالتقنية الحديثة، اي استبدلوا بالملاعق المنقوشة والمرسومة يدويا اخرى تصنع بواسطة المخرطة. وفي النتيجة كانت هذه الملاعق في منتهى التشابه والجمال. ورجعت شحنة هذه الملاعق كاملة من انكلترا، بينما كانت تلك المصنوعة يدويا تفقد في السوق (تباع) فور وصولها. وخوخلوما ليست استثناء بهذا المعنى. وثلث اجمالي انتاج الحرف الفنية في روسيا وحدها ما عاد اليوم يلقى رواجه السابق في السوق.

ما هو السبيل الى وقف الانتاج المتسلسل والعودة الى الفن الاصيل؟ انه سؤال قديم آن اوان الاجابة عنه: اخراج الحرف من تحت سيطرة الوزارات، واخضاعها لهيئة واحدة قادرة على مد الحرف الشعبية والحرفيين بكل ما هو ضروري.

ومثل هذا الاقتراح كان طرحه اتحاد ارباب الفنون السوفيات واكاديمية الفنون السوفياتية ومؤسسات اخرى. بيد ان الوزارات لا تنوي ترك هذه الحرف. وما من جهة ابدت استعدادها حتى الآن لجمع الحرفيين الشعبيين وتوحيدهم تحت رعايتها.

والمعرض الحالي بمثابة ناقوس خطر. دعوة الى الشعب لآخر محاولة لانقاذ فن الاجداد التراثي من الزوال.

والذين يريدون الحياة له كثيرون طبعا. والبيريسترويكا تعطي فرصا معينة. وحماية الفنون الشعبية شأن مهم وحيوي ونبيل. واملنا ان تعيش هذه الفنون الشعبية الجميلة معنا ومع احفادنا فتذكرنا بمصادر خير حرف الانسان وجمالها.

(• موسكو ـ ساب)

مائية من لبنان ضمن بطاقات "اليونيسيف"

بطاقة "يونيسيف" اللبنانية.

اعلنت منظمة "اليونيسيف" وصول تشكيلة جديدة من بطاقات المعايدة والهدايا لسنة ١٩٩٠ ومن هذه المجموعة صورة مائية من لبنان قدمها المهندس علي مرابط.

ويشار الى ان بطاقات المنظمة "ليست للمعايدة فقط بل ان ريعها يعود الى البرامج التي تتعاون "اليونيسيف" على تنفيذها مع الوزارات المعنية في لبنان والعالم لبرامج الصحة كالتلقيح، الادوية الاساسية، التربية، التغذية، المياه النظيفة، تعزيز الصحة العامة. وان ربع مبيع بطاقة واحدة تساعد على انقاذ حياة طفل.

رمضان عن التراث الفني الاسلامي

استضاف امس المركز الثقافي الاسلامي، مدير البرامج في اذاعة "صوت الوطن" السيد سعد سامي رمضان في محاضرة عن "التراث الفني في الاسلام"، وقدمه رئيس المكتب التنفيذي السفير صلاح عبوشي.

وبعد مقدمة عن تاريخ الموسيقى، تحدث المحاضر عن التراث الغنائي الاسلامي العربي. وتوقف عند قضية موقف الاسلام من الغناء هل هو سلبي ام ايجابي؟ فعرض لرأيين: الاول يحرم الغناء والموسيقى تحريما كليا، والثاني كان معهما، وشدد على موقف الاسلام الايجابي من الغناء مستندا في ذلك الى حوار جرى بين الرسول وزوجته السيدة عائشة ام المؤمنين اثر عودتها من حفلة زفاف. وعدد اشهر المغنين في المدينة المنورة خصوصا "جميلة" التي كانت "اصل الغناء ومدرسة للطرب". و"مدرسة القيان" في مكة، ولفت الى ازدهار الموسيقى في قصور الشام عند انتقال الخلافة الى العباسيين. وذكر بمساهمة التراث الفني الاسلامي والمدنية الاسلامية في حضارة الغرب مركزا على الدور الرائد للكندي والفارابي في الموسيقى، وتكلم عن الموشحات الاندلسية والانوار والبشارف والسماعيات والثورة التي احدثتها "على الاوضاع القديمة في الصياغة الفنية للشعر الفصيح". وانتقل الى الغناء العربي الحديث وخصوصا غناء كامل الخلعي والشيخ زكريا احمد ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم.

"جبهة رأس بيروت" لتشجير كل لبنان

في عيد الشجرة ارتأت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" ضرورة القيام بحملة تشجير واسعة تشمل كل مناطق لبنان بهدف اعادة الثروة الحرجية اليه، واعادة تشجير حرج الصنوبر في بيروت. ودعت افراد الجيش اللبناني والتلامذة والكشافة والطلاب والمواطنين الى ان يزرع كل منهم شتلة واحدة في اماكن وجودهم وانتشارهم. وتمنت على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه.

الهيئة العامة للمركز الاسلامي

انتخبت امس الهيئة العامة في المركز الاسلامي هيئة ادارية جديدة عن السادة: المحامي محمد امين الداعوق رئيسا، كمال الطبش نائبا للرئيس، المهندس علي نورالدين عساف امينا عاما تنفيذيا، عبدالرحمن يموت امينا للسر، هاني الجميل امينا للصندوق، صالح الهواري مراقبا ماليا عاما، عصام علي حسن امينا للعلاقات العامة والاعلام، الشيخ عبداللطيف دريان امينا للشؤون الدينية، منير طبارة امينا لشؤون التخطيط والتنمية، عدنان فاكهاني امينا للشؤون الثقافية، المهندس محمد برهومي امينا للشؤون المعلوماتية، المهندس احمد كنيعو امينا للشؤون الاجتماعية، سعدالدين عيتاني ومحمد الكبي مستشارين.

رئيس المجلس النيابي واعضاؤه
نقابة المحامين
زوجة الفقيد لور شارل باز
شقيقاه اميل وزوجته يسرى الدحداح واولادهما
الدكتور جورج
وريده زوجة الدكتور سعيد باباس
ومنى زوجة المهندس غياث فؤاد افرام البستاني
وربى
وجمانة
المهندس فريد
وعموم عائلات طحيني وباز والبستاني والدحداح وباباس وانسباؤهم وابناء دير القمر والشوف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المحامي فؤاد جورج طحيني
نائب الشوف

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء الواقع فيه ٤ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في مار تقلا الحازمية ويومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزميل

فؤاد جورج طحيني
نائب الشوف

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء الرابع من كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في مار تقلا، الحازمية.

عائلات كفرقطره
زوجته جمال ابرهيم المعلوف
اولاده يوسف وعائلته
وسلوى زوجة جوزف مطر
ونهى زوجة سليم بويز وعائلتها
وروز زوجة فرنسيس نجم وعائلتها
شقيقاه عبدو وعائلته
والمرحوم رشيد وعائلته
وعموم عائلات يونس والمعلوف وابو خالد وحنا ومطر وبويز ونجم وناصيف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

شكرالله اسكندر يونس

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ كانون الاول في منزل ولده يوسف في الحازمية ـ مار تقلا بناية فالوي الطابق الرابع نزلة راهبات الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منصور منصف عبود

شقيق سليم وميشال وايليا والمرحومين جورج وكميل وايزابيل زوجة اميل فاخوري وحورجيت زوجة مهيب عبود والمرحومتين نجلا شاهين وزكية شلهوب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية طلعة السيوفي ملك عربيد الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢ كانون الاول

الحاج علي حسن رملاوي

والد سمير والمهندس حسان والمرحومين المهندس محمد ونبيل.
شقيقه الحاج ابرهيم رملاوي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده سمير في شارع اسعد الاسعد قبالة البلدية بناية المتروك الطابق الرابع.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٩ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين في تمام الساعة العاشرة.
لكم من بعده طول البقاء
الآسفون آل رملاوي وضاهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم بدرالدين

زوجة الحاج علي الصبوري
والدة محمد وابرهيم ووفيق ورفيق
اصهارها الحاج واكد حدرج وحسن الصفاوي وفايز علي احمد وعلي كحيل وعبدالحليم برجاوي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ كانون الاول في منزل ولدها محمد علي الصبوري في شتورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل انطون بك

اولاد شقيقتها المرحومة ماري شاكر عبسي
اسبر شاكر عبسي وعائلته
ونادبا شاكر الجمل
واولغا زوجة سليم معوض
وجميع عائلات حنينة وحاج وخوري وكرم وبيزبك وبسول وزغبي ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٧ كانون الاول في كنيسة مار فرنسيس للكبوشيين في الحمراء.
وتقبل التعازي في صالون الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس نزار علي عاصي

والد مروان ولمى
اشقاؤه صلاح وصالح وعبدالحميد
اعمامه محمد وحسن وحسين والدكتور يوسف.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة في بلدته الدوير (النبطية) وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والد الفقيد في بلدة الدوير.
الآسفون آل عاصي ورمال وعموم اهالي الدوير.

انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف على شبابها

سميحة القسيس ابو حمد

زوجة نعيم ابو حمد
ولداها نبيل ونهاد وعائلتاهما
بنتاها نوال زوجة جوزف صباغ ونانسي
اشقاؤها نقولا وسمير والياس وجوزف القسيس وعائلاتهم
شقيقاتها سميرة زوجة انطوان سمراني وسامية القسيس وعائلتها وانصاف زوجة ميشال الشامي
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف عتيق

زوجته سهام انطوان شرتوني
اولاده جوزف وماريو وغي وريتا
اولاد شقيقته المرحومة ماري
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ كانون الاول في منزله في مار تقلا ـ الحازمية بناية سوبر ماركت الساحة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري امين نصرالله

زوجة جميل ابرهيم حريق
اولادها نجيب وفريد ووليد ونبيل وليلى وعائدة ومي.
تقبل التعازي في منزل زوجها في جونيه ـ حارة صخر ملك توفيق يونس السبت والاحد ٨ و٩ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رضية اديب عبدالواحد

ارملة المرحوم اكرم اديب عبدالواحد
ابناؤها سعيد ونبيل وباسل والمرحوم رضوان
بناتها فهيمة وندى وهبة.
تقبل التعازي في الاسبوع للرجال في منزل ولدها سعيد اديب في شارع امين المقدم ساية الرابية الطابق الثالث بالمصعد، من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء. وللنساء في منزل المرحوم اكرم اديب عبدالواحد شارع مار مارون بناية اللؤلؤة الطابق الرابع بالمصعد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميمنة صبحي مرحبا

ارملة المرحوم مصباح قبطان
اولادها نورالدين ومنير وعيد قبطان
اصهارها المهندس معن كرامي ومعالي الوزير عمر كرامي والمهندس يحيى سنكري وعبدالقادر مسقاوي.
تقبل التعازي اليوم الثالث وفي الاسبوع في منزل صهرها المهندس معن كرامي في شارع المعرض من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سميحة علم الدين

ارملة المرحوم شفيق علم الدين
والدة امل زوجة المحامي رجا ابو حمزة واسمى زوجة القاضي رياض طليع ونجوى زوجة وليد ابو حمزة ورندا زوجة المهندس نزيه شهيب ولمياء ومي.
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٧ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في بيروت
تقبل التعازي غدا السبت ٨ منه في دار الطائفة الدرزية بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل فارس صفير

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيد في داريا.

اولادها الدكتور فرنسيس الياس الخوري وعائلته
المحامي فريد الياس الخوري وعائلته
المهندس فؤاد الياس الخوري وعائلته
بناتها ندى زوجة ماكس اوبرتوفر
نائلة الياس الخوري
شقيقها الدكتور انطوان الياس بعقليني وعائلته
شقيقتاها مرسيل زوجة الدكتور مرسيل برنس وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة المهندس جورج زغبي وعائلتها
وعموم عائلات خوري وبعقليني وشاهاتي واسطا وعائلات وادي شحرور في الوطن والمهجر.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

رينه الياس بعقليني

ارملة المرحوم معالي الدكتور الياس الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور.
تقبل التعازي في منزلها في وادي شحرور بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد سلفها المرحوم جرجي بخعازي:
ميشال وعائلته
والياس وعائلته
ونهاد ارملة المرحوم جورج هرموش واولادها
ونقولا بخعازي زوج المرحومة نانيا واولاده
وجاكلين زوجة اميل معلم وعائلتها في المهجر
ولدا سلفها المرحوم داود بخعازي:
ميشال وعائلته
وداود وعائلته
وعموم عائلات بخعازي وحاموش وخطار وبزبك وبريز وهرموش وعرمان وشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

صوفيا خطار الحاموش

ارملة المرحوم سليمان الياس بخعازي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة ٧ منه في كنيسة النياح في رأس بيروت.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ميشال بخعازي في عين سعادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الصلح وابو عزه وسلام والصمدي والمقدم ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بهيجة محمود الصلح

ارملة المرحوم الحاج مصطفى عبدالغني الصلح
اولادها سميح المدير العام للداخلية والمهندس عبدالغني ومحمد فوزي مدير بنك مصر فرع صيدا والمربية السيدة حبيبة
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٣ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٧ منه للرجال والنساء في منزل ولدها سميح في بيروت بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج عبدالرضى فارس فاعور

ولداه المؤهل المتقاعد كامل والدكتور علي
اصهاره الحاج ابرهيم فاعور وحسن عبدالحسين فاعور وابرهيم عبدالعال فاعور.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ كانون الاول في منزل ولده الدكتور علي فاعور في الحمراء طلعة الهورس شو قبالة فندق بارادايز بناية الجردي ط ٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اميل فايق طرابلسي

المتوفى في الاسكندرية في ٣ تشرين الثاني
شقيقته فيوليت
اولاده اولغا واندريه وكلود زوجة جورج نصير وفايق زوج اسيمي طبال
يدعون الى مشاركتهم في الصلاة الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة وبعد الظهر في منزل الفقيد في الصفراء، كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومة

نجلا اسكندر يوسف شويري (مجاعص)

زوجها راغب خليل حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر السبت ٨ كانون الاول في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

غابي انطوان الوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة

منى الياس كرم

زوجة سليم كرم
شقيقة المهندس اسكندر كرم والمهندس نعمان كرم
يقام قداس وجناز الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد علي جابر

والد الدكتور علي
اشقاؤه المرحوم محمد علي والحاج حيدر والحاج حسن واسعد وحبيب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل الفقيد.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على شبابها

راتية امين علي امين قبيسي

شقيقة علي امين
اعمامها نجيب وحسيب وحبيب علي امين
خالها علي حدرج.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها ربدين.
الآسفون آل قبيسي وحدرج وعزالدين.

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل مرتضى وعموم عائلات السادة الفقيد الغالي

السيد المحامي شفيق محسن مرتضى
نائب بعلبك ـ الهرمل سابقا

ارملته السيدة رهيفة محمد حسن مرتضى
عم القاضي محسن والمهندس حسين مرتضى
خال المحامي خليل مرتضى
خال القاضي نجاد والدكتور مصطفى والمهندس اسامة والسفير جهاد والدكتور محمد مرتضى والدكتور برهان مرتضى
يقام احتفال تأبيني في منزله في رأس العين ـ بعلبك الاحد ٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مرتضى وعموم عائلات السادة.

تصادف اليوم الجمعة ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

كاملة محمد قانصو

زوجة المعاون كامل قانصو
اولادها الدكتور كمال وعلي والمهندس حسنين والمرحوم عصام
والدها المرحوم محمد اسعد قانصو (ابو عادل)
اشقاؤها اسعد وعلي وحسين وحسن وابرهيم والمرحومان عادل وكامل قانصو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدتها الدوير، قضاء النبطية.
الآسفون آل قانصو وعموم اهالي الدوير.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الطفلة ألينا الموسوي

والدها الدكتور عاطف الموسوي
جدها السيد علي رضا الموسوي
اعمامها السيد محمد وحسين والمقدم منير والرائد رضا والمهندس يوسف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل جدها في بلدة النبي شيت حيث تقبل التعازي اعتبارا من الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

توفيق احمد صبراوي
(ابو علي)

والد علي وابرهيم وسليم وزهير
اشقاؤه محمود والمرحوم يوسف وحسن ومصطفى ومحمد وحسين
عمه الزميل اسماعيل صبراوي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال طوال النهار في منزل شقيقه محمود (ابو خليل) في حي الرمل في صور. وللنساء في حسينية الخراب الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل صبراوي ونبلاني وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالامير محمد عزالدين

والد محمد وعلي وغسان وعصام
اشقاؤه الحاج محمود واحمد وعلي وموسى
فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرا قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.
الآسفون آل عزالدين وحمود وعموم اهالي كفرا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

توفيق شكري قربان

ارمل المرحومة لبيبة حنا روس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل شقيقته هنريت نقولا عبود شارع مدرسة السلام في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال نعوم سعادة

رئيس ضابطة بيروت الجمركية سابقا
زوجته هيلدا نخله متى
اولاده غسان وبسام ومروان وهشام وليليان زوجة المهندس عادل سماحة وعائلتها وكريستيان ارملة الرائد المرحوم سمعان سمعان وعائلتها
شقيقاه امين وسعاده وعائلتاهما، اولاد المرحوم توفيق وعائلاتهم
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في مسقط رأسه بسوس، كنيسة السيدة. والاحد ١٦ منه الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار شربل في انطلياس ـ كسروان.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج يوسف هرمز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة الاحد ٩ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

السفير رشيد رائف فاخوري

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٩ كانون الاول قبل الظهر وبعده في منزله في المصيطبة ملك نجا الطابق الاول.
تغمده الله برحمته ورضوانه
الآسفون آل فاخوري.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ساسين نقولا شهوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة الاحد ٩ كانون الاول الساعة العاشرة قبل الظهر.

حَل البرلمان والغاء حال الطوارئ

بنغلادش: ارشاد سلمّ السلطة قبل الموعد المقرر بيومين



الرئيس البنغالي بالوكالة شهاب الدين احمد - الثالث من اليمين - يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس المستقيل حسين ارشاد - الاول من اليمين. (اف ب تيليفوتو)



الرئيس شهاب الدين احمد يتقبل تهاني زعيمتي المعارضة البيغوم خالدة ضيا - الى اليمين - والشيخة حسينة واجد. (رويتر تيليفوتو)

سلم رئيس بنغلادش المستقيل حسين محمد ارشاد امس السلطة في احتفال رسمي الى رئيس المحكمة العليا السيد شهاب الدين احمد الذي اختارته المعارضة رئيسا للدولة بالنيابة الى حين اجراء انتخابات عامة حرة، وذلك قبل الموعد المقرر بيومين.

وقبل الاحتفال بساعات، اصدر ارشاد قرارا بحل البرلمان، الذي كان مفترضا ان يمثل شهاب الدين امامه غدا لنيل الثقة، والغى حال الطوارئ المفروضة منذ ٢٧ تشرين الثاني.

وبثت اذاعة بنغلادش ان ارشاد حل البرلمان استجابة لمطلب احزاب المعارضة التي تعتبر ان اعضاءه الـ٣٠٠ اختيروا في انتخابات شهدت تزويرا واسعا عام ١٩٨٨ وتؤكد تاليا انه "غير شرعي".

وكان زعماء المعارضة، وابرزهم زعيمة "رابطة عوامي" الشيخة حسينة واجد، وهي ابنة الشيخ مجيب الرحمن قائد حركة انفصال بنغلادش عن باكستان واول رئيس للبلاد، والبيغوم خالدة ضيا ارملة الرئيس الراحل ضياء الرحمن، اختاروا شهاب الدين "نائبا للرئيس" بعدما طلب منهم الرئيس المستقيل تسمية مرشح لهذا المنصب تمهيدا لتنحيه.

وادى شهاب الدين اليمين الدستورية "نائبا للرئيس" امام ارشاد الذي ما لبث ان اعلن تخليه رسميا عن منصبه، فبات رئيس المحكمة العليا رئيسا بالوكالة للبلاد ويتعين عليه الاشراف على انتخابات عامة حرة في مهلة ٩٠ يوما.

ويقول محللون ان نقل السلطة الى شهاب الدين تم من دون العودة الى البرلمان نظرا الى تعذر انعقاده، ذلك ان اكثر اعضائه المنتمين الى حزب جاتايا الذي يتزعمه ارشاد يخشون الخروج من منازلهم بعد تعرض بعضهم لمضايقات من المتظاهرين المناوئين للرئيس المستقيل.

وجاء قرار ارشاد رضوخا لحملة احتجاج واسعة تخللتها تظاهرات ضخمة وصدامات مع الشرطة سقط فيها نحو ١٠٠ قتيل في الاسبوعين الاخيرين.

وبعد تسلمه منصبه، استقبل شهاب الدين زعماء المعارضة والضباط الكبار والديبلوماسيين المعتمدين في دكا. ورحبت الشيخة حسينة والبيغوم خالدة بتوليه رئاسة الدولة. وصرحت خالدة ان "امام القاضي احمد مهمة ضخمة هي اعادة الديموقراطية الى البلاد، والتي ضحى الشعب من اجلها كثيرا". وقالت حسينة: "نحن الان في يدين خبيرتين يمكن الاعتماد عليهما (...) وانا واثقة من ان القاضي احمد سيقود البلاد بحكمة في هذه المرحلة الدقيقة".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الرابع والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٧٦ - ١٤٣ - ٤٧٤ - ٤٧٠

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨

تربح ٥ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٥٠ - ٣٥٤

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٠٧٧ - ٠١٨٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧٦٠

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٦٠٧٩ - ٣٦٠٩٦ - ٥٥٢٣٦ - ٧٠٨٨٤ - ٦٥٧٦٨ - ١١٤٨٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٤٦٤٣ - ٠٣٣٨٧ - ٣٤٩٠٨ - ٣٨٦٩٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٥٠٦

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٩٦٢

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٧٦١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٣٢٨٤ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

في تشيلي المحطة الرابعة من جولته

بوش اشاد بعودة الديموقراطية وبالسياسة الاقتصادية لبينوشيه

الرئيسان جورج بوش وباتريسيو آيلوين في سانتياغو امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاميركي والرئيس التشيلي السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه. (رويتر تيليفوتو)

اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش في بدء زيارته لتشيلي بعودة الديموقراطية الى هذا البلد واثنى كذلك على السياسة الاقتصادية للجنرال اوغوستو بينوشيه، الذي حكم تشيلي بقبضة حديد طوال ١٧ سنة. وقال لدى وصوله الى مطار سانتياغو ان "اميركا اللاتينية تشهد الآن نهضة ديموقراطية عظيمة".

وتشيلي هي المحطة الرابعة من جولة لبوش في اميركا الجنوبية شملت حتى الآن البرازيل والاوروغواي والارجنتين. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى فنزويلا المحطة الاخيرة من هذه الجولة التي تهدف الى "تعزيز الديموقراطية الناشئة في جنوب القارة" واقناع البلدان التي زارها بالانضمام الى معاهدة للتجارة الحرة.

ولاحظ الرئيس الاميركي ان "ما من دولة حققت نموا اقتصاديا سريعا استنادا الى اقتصاد السوق، كما فعلت تشيلي" في عهد بينوشيه، الذي وصل الى السلطة في انقلاب دموي عام ١٩٧٣ وحكم البلاد حكما ديكتاتوريا مطلقا حتى آذار الماضي، حين انتخب خلف له في انتخابات عامة حرة. لكن الديكتاتور السابق لا يزال يتمتع بنفوذ قوي عبر احتفاظه بمنصب القائد العام للجيش بموجب احدى مواد الدستور.

ورحب الرئيس التشيلي باتريسيو آيلوين ومن حوله بينوشيه والضباط الكبار واعضاء الحكومة بالرئيس بوش وقال ان بلاده "مفطورة على حب الحرية وهي خاضت معارك كبيرة للحفاظ عليها".

ويذكر ان آيلوين (٧٢ عاما)، وهو ديموقراطي مسيحي، لم يعدل كثيرا في السياسة الاقتصادية لسلفه المستندة الى الحرية المطلقة في التعامل.

تظاهرات وقنابل

في غضون ذلك، دان الحزب الشيوعي التشيلي، الذي يتمتع بنفوذ قوي في البلاد، زيارة بوش، لكنه لم يقم بأي خطوة لتعكير اجوائها.

الا ان مجموعات راديكالية ماركسية استنفرت مئات من مؤيديها تظاهروا اول من امس في سانتياغو واحرقوا علما اميركيا ورشقوا الشرطة بالحجار قبل ان يفرقهم رجال الامن بقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي وخراطيم المياه. وقالت الشرطة انها اوقفت عددا منهم.

وقبل وصول بوش الى سانتياغو بنصف ساعة، انفجرت قنبلة في مطعم تابع لشبكة "ماكدونالد" الاميركية في وسط العاصمة التشيلية. فأحدث انفجارها اضرارا في المبنى ولم يوقع اصابات.

وافادت الشرطة ان خمسة انفجارات اخرى وقعت ليل اول من امس، الى قنبلة صوتية القيت في حديقة قرب القنصلية الاميركية.

وكانت الحكومة الاميركية رفعت الاسبوع الماضي القيود التجارية التي فرضتها على تشيلي بعد اغتيال وزير الدفاع التشيلي السابق اورلاندو لوتيلييه في واشنطن عام ١٩٧٦. وتطالب محكمة اميركية بتسليم اثنين من ضباط الشرطة السرية سابقا يشتبه في تورطهما في اغتيال لوتيلييه، لكن الحكومة التشيلية رفضت حتى الآن استجابة الطلب.

(ي ب، أ ب)

ليبيا لن تسمح بمعارضة تشادية وحبري في الكاميرون يبحث عن منفى

اعلنت ليبيا امس انها لن تسمح لزعماء المعارضة التشادية بأي تحرك ضد الرئيس الجديد ادريس ديبي، بمن فيهم الذين كانت تدعمهم ضد حكومة الرئيس السابق حسين حبري.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية عن امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي السيد ابرهيم البشاري ان طرابلس "تساند نظام ادريس ديبي بعدما افصح عن وجهه الديموقراطي والتقدمي (...) وهي لن تسمح لأي كان غوكوني عويدي او غيره بأي تحرك معاد للنظام الجديد في التشاد".

ومعلوم ان عويدي، وهو رئيس سابق للحكومة، امضى معظم السنوات الثماني الاخيرة في ليبيا واستخدمته سلطاتها مرارا لمضايقة حبري الذي فر من التشاد بعدما اطاحه ديبي الاسبوع الماضي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما صرح الاربعاء ان عويدي جمع مؤيديه في شمال التشاد ويبدو انه يثير حملة ضد الرئيس الجديد.

● في ياوندي، اعلنت مصادر رسمية في الكاميرون ان الرئيس التشادي السابق يبحث عن دولة اخرى يقيم فيها. وهو كان فر الى الكاميرون المجاورة عبر نهر ومعه عائلته وكبار وزرائه وعددهم نحو ٣٠ شخصا فجر السبت الماضي لتفادي مواجهة قوات ديبي في تقدمها نحو العاصمة نجامينا.

وقالت المصادر ان حبري وصل الى العاصمة ياوندي الاربعاء من مدينة ماروا الشمالية ثم شرع في اجراء اتصالات ديبلوماسية بحثا عن منفى يقيم فيه. واضافت ان الكاميرون ستسمح لحبري بالبقاء موقتا شرط الا يتحدث الى وسائل الاعلام او يلقي خطبا عامة.

(رويتر، أ ب)

البندقية: طلب السجن ١٦ سنة لـ"ابو اياد"

البندقية - وصف - علم امس من مصدر قضائي ان المدعي العام للجمهورية في محكمة البندقية طلب عقوبة السجن ١٦ سنة لعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) بتهمة استيراد اسلحة بطريقة غير مشروعة لـ"الالوية الحمر" في ايطاليا.

وطلب المدعي العام اصدار حكمين آخرين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وخمسة اشهر على كل من الجنرال ارماندو سبورتيلي المسؤول سابقا عن اجهزة الاستخبارات الايطالية والمسؤول عن "الرموز" في السفارة الايطالية في بيروت اللذين قد يكونان كشفا اسرار دولة وقبلا رشوة.

مؤتمر "غات" مدد اعماله

بروكسيل - وصف - اعلن مفاوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية في "الاتفاق العام للتعرفة والتجارة الدولية" (غات) السيد راي ماكشاري ان المفاوضين اتفقوا على عدم تعليق اعمال الدورة الحالية التي بدأت الاثنين الماضي، كما كان مقررا، ومواصلة مهمتهم.

ورأى اثر اجتماع مصغر ان هذا "تقدم كبير بعد الليونة التي اظهرتها المجموعة الاوروبية في المجال الزراعي".

ويذكر ان المفاوضين كانوا قد حددوا لانفسهم مهلة تنتهي ظهر امس للتوصل الى حل وسط بين الولايات المتحدة التي تطالب المجموعة الاوروبية بخفض دعمها للسلع الزراعية بنسبة ٩٠ في المئة، والمجموعة التي تريد ان يقتصر الخفض على ٣٠ في المئة.

اسرائيل: سجن حاخام دين بـ"الابتزاز الجنسي"

القدس - وصف - افاد مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب قضت امس على رئيس محكمة تل ابيب التلمودية بالسجن ٢٤ شهرا بينها ستة مع التنفيذ وبغرامة مقدارها ٢٥ الف شاقل (نحو ١٢٥٠٠ دولار) لادانته بممارسة "الابتزاز الجنسي" وارتكاب "اعمال اباحية".

ودين الحاخام حاييم بارديس بارتكاب هذه الافعال مع نساء مثلن امامه. واعترف وفقا لقرار الاتهام بارتكاب افعال اباحية داخل كنيس يهودي.

وجاء في حيثيات الحكم ان الحاخام "استغل بخسة وضعه القضائي وحاجة النساء اللواتي مثلن امامه" خلال ممارسته مهماته.

وتختص المحاكم التلمودية (الحاخامية) في اسرائيل بالنظر في الاحوال الشخصية مثل الزواج والطلاق وحل الخلافات الزوجية فضلا عن شؤون الاعتناق.

نيويورك: كفالة بـ٣٠٠ ألف دولار لاطلاق المتهم بقتل كاهانا

قررت المحكمة العليا في نيويورك اطلاق الاميركي المصري الاصل سيد نصير بكفالة قيمتها ٣٠٠ الف دولار بعدما قال انه "غير مذنب" في اغتيال الحاخام الاسرائيلي مئير كاهانا في ٥ تشرين الثاني الماضي.

واعلن القاضي الفين شليسنغر ان محاكمة نصير ستبدأ في ٤ آذار ١٩٩١.

وعقب الجلسة تبادلت مجموعتان من العرب واليهود هتافات عدائية امام مبنى المحكمة وتدخلت الشرطة لمنع وقوع اشتباكات.

والى اتهامه بقتل كاهانا، وجهت الى نصير تهمتا الشروع في القتل وحيازة سلاح من دون ترخيص.

وفي الجلسة، طلب محامي الدفاع مايكل وارن من القاضي السماح للمحامي المصري عبد الحليم محمد بمساعدته في الدفاع عن المتهم.

(رويتر)